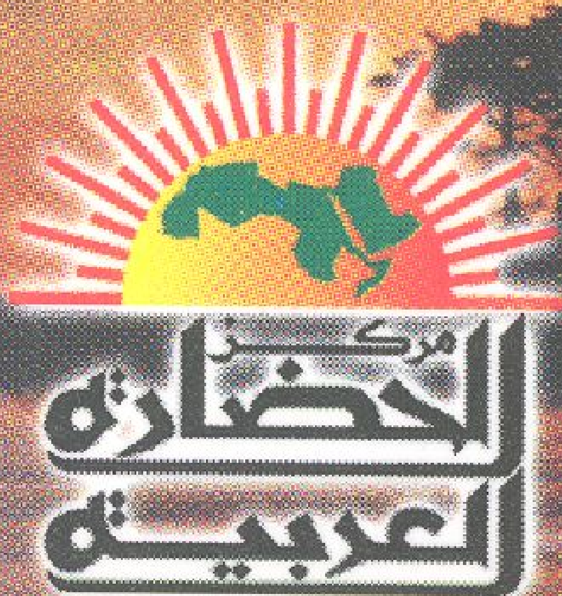
عبدالرحمن حافظ

تفسير الأحلام

من القرآن الكريم







تفسير الأحلام
من القرآن

عبد الرحمن حافظ

تفسير الأحلام من القرآن



الكتاب : تفسير الأحلام من القرآن

الكاتب : عبد الرحمن حافظ
(مصر)

الناشر : مركز الحضارة العربية

الطبعة العربية الأولى: القاهرة ٢٠٠٦

رقم الإيداع : ٢٠٠٥/ ٣٣٤٠

الترقيم الدولي : I.S.B.N.977-291-647-9

الغلاف :

تصميم وجرافيك: ناهد عبد الفتاح

الجمع والصف الإلكتروني :

وحدة الصف بالمركز

تنفيذ : سيد حزاوي

تصحيح : عبد الحليم فرحات

كلمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين الذى شرفنى بهذا الفضل العظيم لينفع به المسلمين، حيث كانت البداية عندما رأيت رؤيا كأننى بين نبى الله يوسف وسيدى رسول الله عليهما الصلاة والسلام وكأن نبى الله يوسف يعلمنى تأويل الرؤيا بلغة تختلف عن لغتنا العربية ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لى كلام نبى الله يوسف بلغتنا العربية، فعرضت هذا الأمر على لجنة الإفتاء فى الأزهر الشريف وكان هذا عام ١٩٧٩م فأجمعوا على تفسيرى للرؤيا ولكن رئيس لجنة الإفتاء فى الأزهر فى وقتها قال لى اكتب كتاباً فى الرؤيا وسوف أنشره لك وتأخرت كثيراً حتى شاء الله أن أكتب هذا الكتاب فى هذا الوقت مفسراً الرؤى من القرآن الكريم وأرجو أن يتقبله الله منى وينتفع به جمهور المسلمين.

وقد بدأت الكتابة فى هذا الكتاب يوم الجمعة ١٧ يناير سنة ٢٠٠٣ وجمعت فيه كل ما يتصل بعلم الرؤيا فى عصرنا هذا مما لا يوجد له مثيل فى تأويل الرؤيا سابقًا من وسائل اتصال أو انتقال أو غير ذلك من مكتشفات العلم فى هذا الزمان أبتغى به النفع العام والله ولى التوفيق وبحمد الله ومنّه تم الانتهاء من هذا العمل العظيم ليلة الجمعة ١٥ من ذى الحجة سنة ١٤٢٤هـ / ٦من فبراير سنة ٢٠٠٤م.

ونسأل الله حسن القصد والقبول

المؤلف

عبد الرحمن حافظ

بسم الله الرحمن الرحيم

«كهيعص»

تفسير «الأحلام»

معنى (حَلَمَ) حُلْمًا وحُلُمًا : رأى في نومه رؤيا، الحُلْمُ : ما يراه النائم في نومه.

(المعجم الوجيز طبعة ١٤١٤هـ سنة ١٩٩٠م ص١٦٩)

الرُّؤيا : مايُرَى في النوم. وجمعها رُؤًى (المعجم الوجيز ص ٢٥٠).

علم الرؤيا وهو العلم الأول منذ ابتداء العالم لم يزل عليه الأنبياء والرسل صلوات الله عليهم يأخذون به ويعملون عليه.

(مقدمة تعطير الأنام في تعبير المنام).

لعبد الغني النابلسي مطبعة عيسى البابي الحلبي بالحسين.

وأي متحدث في القدر مردود عليه إلا المتحدث في علم الرؤيا لأن الرؤيا من القدر فإن أصاب فله أجران وإن أخطأ بدون قصد فله أجر اجتهاده.

عن عائشة رضوان الله عليها قالت: قال رسول الله ﷺ «لا يبقى من بعدي من النبوة إلا المبشرات، قالوا يا رسول الله: وما المبشرات؟ قال: «الرؤيا الصالحة يراها الرجل لنفسه أو ترى له».

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب أصدقهم رؤيا أصدقهم حديثًا».

كتاب الرؤيا

باب ما جاء فى الرؤيا

ـ حدثنى عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة الأنصارى عن أنس ابن مالك أن رسول الله ﷺ قال « الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة».

(أخرجه البخارى فى ٩١ كتاب التعبير، ٢ـ باب رؤيا الصالحين كتاب الموطأ ص ٥٩٣).

ـ وحدثنى عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ بمثل ذلك، الموطأ ص ٥٩٣ .

ـ وحدثنى عن مالك عن إسحق بن عبدالله بن أبى طلحة عن زُفَرَ بن صعصعة عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول: «هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا ؟» ويقول: «ليس يبقى بعدى من النبوة إلا الرؤيا الصالحة».

(من صلاة الغداة) أى الصبح، الموطأ ص ٥٩٣.

ـ وحدثنى عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ قال: «لن يبقى بعدى من النبوة إلا المبشرات» فقالوا: وما المبشرات يا رسول الله ؟ قال: «الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو ترى له. جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة».

مرسل وصله البخارى عن طريق الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة فى ٩١ كتاب الرؤيا ٥ ـ باب المبشرات، أخرجه البخارى فى

٧٦ كتاب الطب ، ٣٩ ـ باب النفث في الرقية ، ومسلم في كتاب الرؤيا ، حديث ٢ .

(الموطأ ص ٥٩٣) .

ـ وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أنه قال : سمعت أبا قتادة بن ربعي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان ، فإذا رأى أحدكم الذي يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات إذا استيقظ وليتعوذ بالله من شرها فإنها لن تضره إن شاء الله» قال أبو سلمة : «إن كنت لأرى الرؤيا هي أثقل عليَّ من الجبل فلما سمعت هذا الحديث فما كنت أباليها» .

(أخرجه البخاري في ٧٦ كتاب الطب ـ ٣٩ ـ النفث في الرؤيا . ومسلم في ٤٢ كتاب الرؤيا حديث ٢ الموطأ ص ٥٩٤) .

ـ وحدثني عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يقول في هذه الآية ﴿ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ ﴾

(آية ٦٤ من سورة يونس) .

قال : هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو ترى له .

(الموطأ ص ٥٩٤) .

من الأحاديث السالفة يتضح لنا ما يلي :

الرجل الصالح يرى بفضل الله وجوده وكرمه المرائي الحسنة كأن يرى رسول الله ﷺ أو أحد الأنبياء أو أحد أصحاب رسول الله ﷺ أو يرى الجنة ونعيمها وغير ذلك من مرائي المنام الحسنة الطيبة الدالة على الخير وجزء من أجزاء النبوة [قال ابن العربي : أجزاء النبوة لا يعلم حقيقتها إلا ملك أو نبي وإنما القدر الذي أراد ﷺ بيانه أن الرؤيا جزء

من أجزاء النبوة في الجملة. لأن فيها اطلاعًا على الغيب من وجه ما. وأما تفضيل النسبة فيختص بمعرفته درجة النبوة] .

(الموطأ ص ٥٩٣) .

ويحسن تعبير الرؤيا في وقت الانصراف من صلاة الصبح أى بعد صلاة الصبح كما يجوز تعبير الرؤيا فى أى وقت ويكره تعبير الرؤيا وقت الزوال أى حينما تكون الشمس في كبد السماء في وقت الظهيرة لأن الشمس تكون على قرني شيطان ويكره كذلك عند شروق الشمس أو عند غروب الشمس تعبير الرؤيا لأن الشمس تشرق وتغرب على قرنى شيطان.

ويجب على من علمه علم تفسير (تأويل) الرؤيا أن يذكر المسلمين بها وخاصة بعد صلاة الصبح كما كان يفعل رسول الله ﷺ.

- أما قوله ﷺ «ليس يبقى بعدى من النبوة» أى أن أجزاء النبوة وخصوصياتها تنتهى بانتهاء النبى وأن رسول الله ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين فليس من مقررات وثوابت وخصوصيات النبوة شيء سوى الرؤيا الصالحة لأنها إطلاع على الغيب.

ودلنا رسول الله ﷺ على ثوابت وأصول وخصوصيات النبوة وهى ستة وأربعون جزءًا، الرؤيا الصالحة جزء منها.

وإن الشيطان يترصد للإنسان وخاصة المؤمن فى كل شيء حتى فى رؤيا النوم فيريه تخاويف ورؤيا يضيق منها صدر العبد المؤمن وأحزانًا وضربًا وقتلا فإذا رأى الرجل ما يخيفه ويحزنه فإنه أول شيء يفعله حينما يستيقظ من نومه يتعوذ بالله من الشيطان ثلاثًا ويتفل عن يساره بدون ريق ثلاثًا ولا يحدث أحدًا بما رأى.

والرؤيا إما أن يراها الرجل (أو المرأة) لنفسه أو لغيره وأصدق الناس

حديثاً أصدقهم فى الرؤيا والكذاب تكذب رؤياه.

لذا قال يوسف نبى الله ﷺ حينما رفع أبويه على العرش وخروا له سجداً ﴿ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ﴾.

قد جعلها الله حقاً لأنه صديق صادق فى كل أحواله.

(المبشرات) جمع مبشرة اسم فاعل للمؤنث من البشر. وليس جمع البشرى لأنها اسم بمعنى البشارة.

والرؤيا الصالحة التى من الله هى بشرى تدخل الفرح والسرور على الرائى أو تحذير من شيء مخالف لشرع الله حتى يقلع عنه ويصحح مساره وطريقه مع الله أو إنذار من شر سيقع فى القريب العاجل أو البعيد حيث يشاء الله وقوعه فيتجنب الرائى هذا الشر الذى أنذره الله من وقوعه.

وأما الحُلُم بضم الحاء وسكون اللام وضمها الرؤيا حسنة أو مكروهة وهى المراد هنا (من الشيطان) أى من إلقائه بكل وسائل الإلقاء، الوسوسة للنائم أو تحديث الروح فى السماء الدنيا ما بين السماء والأرض حينما تكون الروح هائمة.

وهذا الإلقاء تخاويف وأحزان يسيطر بها على العبد النائم.

ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة والرؤيا ثلاثة :

ـ الرؤيا الصالحة بشرى من الله عز وجل ورؤيا المسلم التى يحدث بها نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان.

ومن لم يؤمن بالرؤيا الصالحة لم يؤمن بالله ولا باليوم الآخر.

وقد قال بإبطال الرؤيا قوم من الملحدين يقولون: إن النائم يرى فى منامه ما يغلب عليه من الطبائع الأربعة فإن غلبت عليه السوداء رأى الأحداث والسواد والأهوال والأفزاع.

وإن غلبت عليه الصفراء رأى النار والمصابيح والدم والمعصفرات.

وإن غلب عليه البلغم رأى البياض والمياه والأنهار والأمواج.

وإن غلب عليه الدم رأى الشراب والرياحين والمعازف والمزامير، والرؤيا الباطلة سبعة أقسام:

القسم الأول: حديث النفس والهم والتمني والأضغاث.

القسم الثاني: الحلم الذى يوجب الغسل لا تفسير له.

القسم الثالث: تحذير من الشيطان وتخويف وتهويل ولا تضره.

القسم الرابع: ما يراه سحرة الجن والإنس فيتكلفون منها مثل ما يتكلفه الشيطان.

القسم الخامس: الباطلة التى يريها الشيطان ولا تعد من الرؤيا.

القسم السادس: رؤيا تريها الطبائع إذا اختلفت وتكدرت.

القسم السابع: الوجع وهو أن يرى الرؤيا صاحبها فى زمن هو فيه وقد مضت منه عشرون سنة.

والرؤيا الحق خمسة أقسام:

القسم الأول: الرؤيا الصادقة الظاهرة وهى جزء من النبوة لقوله تعالى: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾. (آية ٢٧ من سورة الفتح).

وفى رؤيا إبراهيم عليه السلام فى المنام فى ذبح ولده كما حكى الله تعالى: عنه بقوله: ﴿يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾

(آية ١٠٢ من سورة الصافات).

والرؤيا الصريحة يريها البارئ سبحانه وتعالى دون واسطة ملك الرؤيا.

القسم الثانى: الرؤيا الصالحة بشرى من الله تعالى كما أن المكروهة زاجرة يزجرك الله بها، قال ﷺ «خير ما يرى أحدكم فى المنام أن يرى

ربه أو نبيه أو يرى أبويه مسلمين، قالوا يا رسول الله: وهل يرى أحد ربه؟ قال: «السلطان والسلطان هو الله تعالى».

القسم الثالث: ما يريكه ملك الرؤيا واسمه صديقون على حسب ما علمه الله تعالى من نسخة أم الكتاب وألهمه من ضرب أمثال الحكمة لكل شيء من الأشياء مثلا معلوماً.

القسم الرابع: الرؤيا المرموزة وهى من الأرواح ومثالها أن إنساناً رأى فى منامه ملكًا من الملائكة قال له: إن امرأتك تريد أن تسقيك السم على يد صديقك فلان فعرض له من ذلك أن صديقه هذا زنى بامرأته وإنما دلت رؤياه على أن الزنا مستور كما أن السم مستور.

القسم الخامس: الرؤيا التى تصح بالشاهد ويغلب الشاهد عليها فيجعل الشر خيراً والخير شراً كمن يرى أنه يضرب الطنبور (الطبل) فى المسجد فإنه يتوب إلى الله تعالى من الفحشاء والمنكر ويفشو ذكره، وكمن رأى أنه يقرأ القرآن فى الحمام أو يرقص فإنه يشتهر فى أمر فاحش أو بعَوَرٍ لأن الحمام موضع كشف العورات ولا تدخله الملائكة كما أن الشيطان لا يدخل المسجد.

(مقدمة تعطير الأنام فى تعبير المنام لعبد الغنى النابلسى).

وكما أن لكل علم قواعد وأصولا فإن أصل الرؤيا ينقسم إلى ثلاثة أصول:

أولا: جنس كالشجر والسباع والطير وهذه رجال.

ثانياً: صنف والصنف أن تعلم من أى صنف تلك الشجرة وذلك السبع والطير فإن كانت الشجرة نخلة كان ذلك الرجل من العرب لأن منابت أكثر النخل بلاد العرب وإن كان الطائر طاوساً كان رجلا من العجم وإن كان ظليماً (ذكر النعام) كان بدويًا من العرب. الظليم هو ذكر النعام.

ثالثـــا : الطبع والطبع أن تنظر لأطبع تلك الشجرة فتقضى على الرجال بطبعها فإن كانت جوزًا قضيت على الرجل بالعسر فى المعالجة والخصومة عند المناظرة وإن كانت نخلة قضيت بأنه رجل نفاع بالخير وإن كان طائرًا علمت أنه رجل ذو أسفار ثم نظرت فى طبعه فإن كان طاوسًا كان ملكًا أعجميًا ذا جمال ومال وكذلك إن كان نسرًا كان ملكًا وإن كان غرابًا كان رجلا فاسقًا غادرًا كذابًا.

وقد روى عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من كذب فى الرؤيا كلف يوم القيامة عقد شعيرتين ومن كذب على عينيه يقول رأيت ولم ير شيئًا».

وأول رؤيا وقعت على ظهر الأرض رؤيا آدم عليه السلام فعن وهب بن منبه قال: أوحى الله تعالى إلى آدم عليه السلام: إنك قد نظرت فى خلقى فهل رأيت لك فيهم شبيهًا؟ قال: لا يارب وقد كرمتنى وفضلتنى وعظمتنى فاجعل لى زوجًا تشبهنى أسكن إليها حتى توحدك وتعبدك معى، فقال الله تعالى له: نعم فألقى عليه النعاس فخلق منه حواء على صورته وأراه فى منامه ذلك وهى أول رؤيا كانت فى الأرض فانتبه وهى جالسة عند رأسه فقال له ربه يا آدم ما هذه الجالسة التى عند رأسك؟ فقال له آدم الرؤيا التى أريتنى فى منامى يا إلهى.

ورؤيا إبراهيم ﷺ أرى فى المنام ذبح ابنه فلما استيقظ ائتمر لما أمر به فى منامه قال الله عز وجل حكاية عنه ﴿يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾. (آية ١٠٢ من سورة الصافات).

ورؤيا يوسف عليه السلام التى حدثنا عنها وهب بن منبه أن يوسف بن يعقوب عليهما السلام رأى رؤيا وهو يومئذ صبى نائم فى حجر أحد إخوته وبيد كل منهم عصا غليظة يرعى بها السباع عن غنمه وليوسف عليه السلام قضيب خفيف دقيق صغير يتوكأ عليه ويقاتل به السباع عن غنمه

ويلعب به وهو إذ ذاك صبي في الصبيان، فلما استيقظ من نومه وهو في حجر أحد إخوته قال: ألا أخبركم يا إخوتي برؤيا في منامي هذا، قالوا بلى فأخبرنا، قال فإني رأيت قضيبي هذا غرز في الأرض ثم أتى بعصيكم كلها فغرزت حوله، فإذا هو أصغرها وأقصرها فلم يزل يترقى في السماء ويطولها حتى طال عصيكم فثبت قائماً في الأرض وتفرشت عروقه من تحتها حتى انقلعت عصيكم فثبت قائماً وسكنت حوله عصيكم، فلما قصَّ عليهم هذه الرؤيا قالوا: يوشك ابن راحيل أن يقول لنا أنتم عبيدي وأنا سيدكم ثم لبث بعد هذا سبع سنين ورأى رؤيا فيها الكواكب والشمس والقمر فقال لأبيه: ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ فعرف يعقوب تأويل الرؤيا وخشي عليه إخوته.

ثم إن يعقوب عليه السلام رأى في المنام قبل أن يصيب يوسف ما فعل إخوته وهو صغير كأن عشرة ذئاب أحاطت بيوسف ويعقوب على جبل ويوسف في السهل فتعاورته بينهم فأشفق عليه وهو ينظر إليه من فوق الجبل إذ انفرجت الأرض ليوسف فغار فيها وتفرقت عنه الذئاب فذلك قوله لبنيه: ﴿إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَن تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ﴾.

(مقدمة منتخب الكلام في تفسير الأحلام لابن سيرين)

وقد رأى كسرى في المنام زوال ملكه وظهور محمد ﷺ وكان كذلك.

ورأى النمروذ حين رمى الخليل إبراهيم عليه السلام بمنجنيق أن الخليل في روضة خضراء وفيها عين جارية، فكان كذلك.

ورأى فرعون أنه دخل البحر وجنوده فغرقوا، فكان الأمر كذلك.

وليست الرؤيا تبطل بتأويل ما أول بما يخالف التعبير إذ لو كان ذلك لبطلت رؤيا عزيز مصر لقول المعبرين ﴿قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ﴾

(آية ٤٤ من سورة يوسف)

وإن الشيطان يتمثل فى الرؤيا بكل شيء إلا بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله. (الإشارات فى علم العبارات للعلامة ابن شاهين ص٥).

مما تقدم يتضح أن الرؤيا يراها الصبى والصبية، والطفل والفتاة، والرجل والمرأة، والشيخ والشيخة، المؤمن والكافر، المسلم وغير المسلم، وتقع على حسب مقتضى الله لها ولا يدخل فى تأويل الرؤيا وتفسيرها إلا من علمه الله هذا العلم الدقيق علم النبوة وتأويل الرؤيا من كتاب الله ومن أحاديث رسول الله أو الأمثال وتأويل بالضد أو تأويل لنظيره ومن فى سنه ولا بد فى تعبير الرؤيا أن تنقح مما هو دخيل عليها وتصفى ثم تؤول وتفسر.

أوقات لا تعبر فيها الرؤيا، وهى عند طلوع الشمس وعند الزوال وعند غروب الشمس وهى أوقات اضطرار، ويكره أن يقص الرؤيا يوم الثلاثاء لأنه يوم إهراق الدماء ويوم الأربعاء لأنه يوم نحس مستمر ولا يكره سائر الأيام. (مقدمة منتخب الكلام لابن سيرين).

وروى عن على بن أبى طالب ﷺ أنه قال لا رؤيا للخائف إلا ما يحب، يعنى فى تأويلها بفرج أمره وذهاب خوفه.

وإذا سأل سائل عن رؤيا عناداً ولم يكن رآها فلا يترك المعبر سؤاله بغير جواب فإنه إن كان خيراً فمصروف إلى المعبر وإن كان شراً فمصروف إلى المعاند لأنه مخذول والمجيب منصور على أعدائه، كما ورد فى قصة يوسف عليه السلام حين سأله الفتيان فى السجن عناداً فعبر لهما يوسف عليه السلام بنجاة أحدهما وصلب الآخر: ﴿قُضِيَ الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾. (آية ٤١ من سورة يوسف)

بسم الله الرحمن الرحيم

يسوق لنا النسق القرآني عن مادة الحياة في الجسم وهي الروح فتارة يقول ربنا: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾

(الآية ٨٥ من سورة الإسراء)

وتارة يقول ربنا: ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾. (الآية ٢٧ من سورة الفجر)

فليس هناك فرق بين الروح والنفس وقد تكلم في ذلك كثير من العلماء فمنهم من دلل على أن الروح هي النفس مثل ابن القيم الجوزية في كتاب الروح واستشهد بجمع من العلماء، ومن العلماء من قال باختلاف الروح عن النفس والمهم أنه حينما ينام الإنسان تنطلق روحه فإذا كانت روحًا طيبة لعبد طيب طائع لربه فتفتح لها أبواب السماء حتى تستقر تحت عرش الرحمن فيأمر المولى عز وجل ملك الرؤيا أن يفتح لها بابًا من أبواب الرؤيا فترى ماشاء الله من خير أو شر لصاحبها أولغيره من المؤمنين بشرى أوتحذير.

وإذا كانت الروح من أمر الله فإن قانونها غير قوانين ومقاييس البشر فهي تصعد وتهبط في أقل من طرفة عين وترى في كل الاتجاهات وليس لها حدود للنظر أو السمع أو الشم أو الذوق أو اللمس فتحس بكلها بدون كيف وتذوق وتلمس بكلها بدون كيف وتغوص في الماضي والحاضر ويعلمها الله من المستقبل وكل ذلك من أمر الله لأنها من أمر الله فما كان من عند الله لا يكيف وليس له قوانين تقاس عليها قوانين البشر وترتبط في انطلاقها بالجسد مثل الشعاع بالشمس فهذا نبي الله يوسف يرى رؤيا تتحقق بعد أربعين عامًا وهذا ابن سيرين مفسر الرؤيا

يرى نبي الله يوسف ولم يكن في زمنه بل مضى عليه قرون قبل ابن سيرين.

وغير ذلك من الأمثلة التي يضيق المقام من سردها أما الروح الغير ذكية التي في جسد كافر أو في جسد رجل عاص لله فلا يسمح لها بالمرور في السماء وتغلق دونها أبواب السماء فتتلاعب بها الشياطين فترى من التخاويف ومن الرؤى الباطلة والأضغاث.

إلا أن جزءاً من هذه الأرواح الشريرة قد ترى رؤى حق وتصدق رؤياها وهذا من قبيل التعجيز الإلهي حتى يتعظ المؤمن وغير المؤمن أن ما عند الله لا يدرك بمدركات البشر فقد رأى فرعون هلاكه، وقد كان ورأى كسرى هلاكه وقد حدث وقد أنكر ناس كثيرون الرؤيا وهذه سمات كل عصر أن ينكر ويكذب ما جاء من عند الله حتى يتحرر من قيود الطاعة إلى طلاقة المعصية وأكثر المكذبين في عصرنا هذا حتى يوم القيامة هم اليهود لذا أذاقهم الله على يد الصالحين وغير الصالحين ألوان العذاب وقد صدق الله حيث قال: ﴿ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَاراً لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً ﴾. (الآية ٦٤ من سورة المائدة).

وآخر قتل لهم كان على يد هتلر الألماني الذى فتك بالآلاف منهم بالقتل والسجن والتشريد فظهر من بينهم من يدعي العلم ويؤسس مدرسة للتحليل النفسي وهو سيجموند فرويد الذى تحلل من الأديان ووصف الرؤيا بأنها أخيلة من عالم الخيال ويصف الحلم بأنه الطريق الأمثل إلى أعماق النفس ولكى نوضح للمسلم الغيور على دينه بعضاً ممن يحاربون الدين الإسلامى فى شتى الصور فينكرون جزءاً من الدين وهو الأحلام فمن كفر بالجزء كفر بالكل ومنكر الأحلام منكر للدين.

فكان لزاماً علينا أن نوضح شيئاً مما تناولته مدرسة التحليل النفسى

التي يتزعمها هذا اليهودى «فرويد» لنضع للمسلمين صورة صحيحة عن الدين وعلم من أجزاء النبوة فالنبوة ستة وأربعون جزءاً الرؤيا جزء منها ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴾

(الآية ٢٢٧ من سورة الشعراء).

تشترك الأحلام والأعراض المرضية فى أنها تنسج من تخيلات مثلها فى ذلك مثل أحلام اليقظة كما أنها تشترك مع أحلام اليقظة فى أن حافزها الأساسى هو إشباع رغبة فى عالم الخيال.

كتاب «فى النفس» بحوث مجمعة فى التحليل النفسى للدكتور مصطفى زيور بقلم الدكتور/ أحمد فائق سنة١٩٨٢ ص٩٠.

إذا كان أصحاب هذه المدرسة «مدرسة التحليل النفسى يعتبرون الأحلام أمراضًا نفسية لأنها خيال مثل أحلام اليقظة لإشباع رغبة فى عالم الخيال أى الهروب من الواقع فبأى منطق يسوقون هذه الأفكار وأى عاقل يقبل مثل هذا الكلام الذى يهدم الدين ويلغى إيحاء الله (وحى الله) لخلقه فقد أوحى لنبى الله إبراهيم فى منامه بذبح ولده فأى خيال يشبعه نبى الله إبراهيم أم أنه الحقيقة بعينها التى فداها المولى جل وعلا بذبح عظيم لتصديقه للرؤيا ﴿ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّءْيَا ﴾ (آية ١٠٥ من سورة الصافات)

وهذا نبى الله يوسف لما وقعت رؤياه وتم تحقيقها قال ﴿ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ﴾ (آية ١٠٠ من سورة يوسف).

وهذه رؤيا رسول الله ﷺ حين قال عنها ربنا تبارك وتعالى فى كتابه العزيز: ﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ ﴾ (آية ٢٧ من سورة الفتح).

فدخلوا المسجد الحرام فى العام التالى للرؤيا.

ويقول «شوبنهور» إن الحلم مرض عقلى قصير يستغرق الليل وإن المرض العقلى حلم طويل يستغرق الليل والنهار.

(كتاب «في النفس» بحوث مجمعة فى التحليل النفسى للدكتور مصطفى زيور ص٩٣).

إذا كان هذا المحلل النفسى يرى أن الحلم مرض عقلى فهل الأنبياء مرضى بأمراض نفسية حاشا لله أن يوصف أنبياء الله بهذا الوصف فهم صفوة الخلق وهم أحسن الخلق، وقد قال عنهم المولى عز وجل ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴾.

وقال عن واحد منهم: ﴿ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ ﴾

(آية ٤٧ من سورة ص)

فقد اختارهم الله واصطفاهم على جميع خلقه أما الموصوف بأنه مريض بمرض عقلى هو «شوبنهور».

أما عن قوله بأن الحلم يستغرق الليل فمن أدراه بذلك!! إن الروح من أمر الله فهل يدرك ما عند الله بمقاييس العبد الزمنية ألا تعلم أن الله قال فى كتابه العزيز: ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾

(آية ٤٧ من سورة الحج).

فإذا كانت الرؤيا غيبًا ومن عند الله فلا مجال لقياسها بزمن صنعه البشر.

أورد الدكتور مصطفى زيور فى كتابه «فى النفس» ص٩٤ قوله «يتخيل الولد نفسه أميراً يحقق إشباع رغبة العظمة فى نظر الطفل».

فهل ينطبق هذا على نبى الله يوسف الذى رأى وهو صغير سجود الأحد عشر كوكبًا والشمس والقمر ورفع أبويه على العرش فقد تحققت رؤياه وصار عزيز مصر (وزير المالية) وسجد له إخوته الأحد عشر ورفع

أبويه على عرش الملك وخروا له سجداً؟

وهذه بعض رؤى لبعض المرضى نوردها ثم نلقى الضوء على زيفها فمثلا:

يقول المريض بارتفاع ضغط الدم: أراني دائماً مضطراً إلى أن أجيب «بنعم» ولست أدرى لماذا؟

ويقول المريض بأوعية القلب الإكلينيكية كافحت أشد كفاح طول حياتي ولا أجد بدّاً من مواصلة العمل لأنه يجب أن أكون في القمة.

ويقول المريض بالحمى الروماتزمية كل ما أعمل يحدث ضرراً ولكنى أراني مضطراً إلى مواصلة الحركة.

ويقول المريض بالروماتزم القلبي أرى أحلاماً مفزعة أو يقول لعلى ولدت لأكون هدفاً للعذاب.

ويقول المريض باضطراب إيقاع القلب كنت أحب أن أكون رجلا ملحوظاً ولكن لعلى قدر لى أن أكون فاشلا وأنا أخشى الناس وتعظم عبادتي حين أستسلم لأحلام اليقظة. (كتاب «في النفس» ص ١٦٠).

هل يسرى هذا على نبى الله أيوب الذى أصيب بمرض ليس له علاج في وقته فصبر فأكرمه الله تعالى: ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ (آية ٤٢ من سورة ص).

ما فعل مثل هذه الأفكار المتخلفة الشيطانية التى يسوقها هذا الكتاب «في النفس» الذى جعل مريض ارتفاع ضغط الدم مستسلماً يجيب بنعم ومريض القلب يجاهد في سبيل العيش ومريض الحمى الروماتزمية يواصل الحركة باضطرار. ومريض اضطراب القلب مستسلماً لأحلام اليقظة.

هذا بعد عن الله واستسلام للشيطان فمن كان قرينه الشيطان فساء قريناً.

﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾

(الآية ٣٦ من سورة الزخرف)

يقول أفلاطون فى كتابه «الجمهورية» إن بعض الأهواء والرغبات تتسم بالزيغ وأكبر الظن أنها موجودة فينا بالفطرة ولكنها تقمع بفضل القوانين والميل إلى الخير وهذه الرغبات تستيقظ أثناء النوم لإشباع الشهوات. كتاب «فى النفس» ص٢٣٣.

جعل أفلاطون الرغبات مفطوراً عليها الإنسان وهذا مخالف لكل الشرائع وكل الأديان لأن جميع الأديان تنادى بأن الفطرة التى يفطر عليها الناس المولودة معهم أو يولدون عليها هى الإسلام لذلك قال المولى عز وجل : ﴿ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾

(آية ٣٠ من سورة الروم).

فكيف يجعلها زيغ ظنية أى حائدة عن الحق تميل للقوانين الوضعية فأين كانت هذه القوانين لما خُلق آدم ﷺ . كما أنه جعل هذه الرغبات أحلامًا يشبع بها الإنسان شهواته فهل أشبع كسرى شهوته لما رأى أن ملكه سيزول وقد زال وهل أشبع فرعون شهوته الذى ادعى الربوبية حينما رأى رؤيا غرقه وقد كان.

إن المدقق فى أفكار هؤلاء الفسقة المارقين عن الأديان وللأسف تدرس أفكارهم المريضة فى الجامعات الإسلامية ويضيع فى تناول هذه الأفكار الشباب المسلم مدعين أنها دراسة لها مقاعد فى جامعاتنا الإسلامية.

إن الحلم نافذة تطل على أعماق النفس يترامى البصر منها إلى آفاق تصل إلى طفولة الإنسان لا بل إلى فجر تاريخ الإنسانية ومراحل تطورها جميعاً. (كتاب «فى النفس» ص٢٣٧).

جعل النفس أفقًا واسعًا له عمق سحيق ينظر فيه بالحلم مداها الغريب الطفولة ومداها البعيد أول الحياة وتطورها.

أى عاقل متبصر يرى أن هذا الكلام ما هو إلا أفكار شيطانية تجعل

النفس وحدة الكون وتلغي الأديان والشرائع وتلغي أن النفس (الروح) من أمر الله ولذا قال ربنا تبارك وتعالى: ﴿ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلا تُبْصِرُون ﴾

(الآية ٢١ من سورة الذاريات)

ويصف «فرويد» الحلم أنه الطريق الأمثل إلى أعماق النفس .

(كتاب «في النفس» ص٢٥٩).

هذا النازح من سجون الألمان اليهودى الذى له مع غيره دور في تكوين إسرائيل، هذا الذى وصفوه بأنه عالم نفس ما هو إلا مريضٌ نفسي يجعل الحلم تفسيراً للروح (النفس) .

ويقول ربنا : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وما أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ (الآية ٨٥ من سورة الإسراء).

فالروح لا تدرك إلا بالعلم وإدراكها لأهل الدين قليل فكيف لمن لا يعرف شيئًا عن الدين أن يتكلم في النفس (الروح) ؟!

أنجز «فرويد» كتابه تفسير الأحلام عام ١٨٩٦م وكتب في صيف عام ١٨٩٩م وتوفى فرويد عام ١٩٥٠م .

(كتاب «في النفس» ص٢٦٣).

وقد انتقينا حلمين لفتاة اسمها «دورا» وتفسير فرويد للحلمين ونلقي الضوء على ما أورد حتى يتبصر المسلمون بما ورد عن هذا العالم اليهودى.

الحلم الأول: وها هو الحلم كما روته «دورا» : «منزل كان يحترق وكان أبي واقفًا بجوار سريرى وأيقظنى ارتديت ملابسي على عجل أرادت أمي أن تتوقف لتنقذ علبة حليها ولكن أبى قال إنى أرفض أن أدع نفسي وطفلي نحترق من أجل حليك وهرولنا نازلين على السلم وما إن صرت في الخارج حتى استيقظت».

رأت هذا الحلم ثلاث ليال على التعاقب وعاد إليها الحلم من جديد في ڤيينا.

وتحليل فرويد للحلم هو الشجار بين أمها وأبيها يجعلها تفكر في خطر الحريق وبعد رجوعها هي وأبيها من رحلة على البحيرة كانت نائمة فوجدت السيد «ك» بجوار سريرها واختفى المفتاح فارتدت ملابسها على عجل لأن السيد «ك» أخذ المفتاح وكانت تخاف على علبة حليها لأن السيد «ك» كان يدخل حجرتها، من أجل هذا قمت في الحلم باختيار يعبر عن الضد.

(كتاب خمس حالات من التحليل النفسي تأليف سيجموند فرويد تقديم مصطفى زيور سنة ١٩٨٧ من ص ٧٥ إلى ص٨٣).

أما تفسيرنا لهذا الحلم فهو تلاعب من الشيطان وتخاويف وليس له أصل في علم الرؤيا.

الحلم الثاني: رأت «دورا» الحلم على النحو التالي كنت أتجول في مدينة لا أعرفها رأيت شوارع وميادين غريبة عليّ ثم دخلت في بيت كنت أسكن فيه وذهبت إلى غرفتي فوجدت خطابًا من أمي ينتظرني هناك، كتبت تقول: حيث إنني تركت البيت بغير علم أبويّ فإنها لم ترغب في أن تكتب إليّ لتخبرني بأن أبي كان مريضًا (الآن قد مات فلو شئت بوسعك أن تحضري) عندئذ ذهبت إلى المحطة وسألت نحو مائة مرة أين المحطة وكنت أتلقى دائمًا الإجابة «خمس دقائق» ثم رأيت أمامي غابة كثيفة دخلت فيها وهناك سألت رجلا قابلته فقال لي «ساعتان ونصف أيضًا» عرض على أن يصحبني ولكني رفضت ومضيت بمفردي رأيت المحطة أمامي ولم أستطع الوصول إليها وفي هذه اللحظة اعتراني شعور القلق المألوف الذي يعتري المرء في الأحلام حين لا يستطيع أن يخطو إلى الأمام ثم وجدتني في البيت ولا بد أني كنت فيما بين ذلك

فى حالة سفر ولكنى لا أعرف شيئًا عن ذلك، خطوت داخل مسكن البواب وسألت عن شقتنا فتحت لى الخادمة الباب وأجابتنى أن أمى والآخرين حاليًا هم فى المدافن.

تحليل فرويد: أسئلة «دورا» لنفسها عن العلاقة بين بعض تصرفاتها وبين الدوافع التى تكمن أغلب الظن وراء هذه التصرفات وهى لماذا لم أقل شيئًا عن مشهد البحيرة لعدة أيام بعد وقوعه؟ والثانى لماذا بعد ذلك فجأه أخبرت أبوى بالأمر؟ هذا إلى أن إحساسها بالانجراح العميق من مطارحة السيد «ك» لها بدا لى بصفة عامة يتطلب التفسير. الرسوم فى الحلم كانت فى كتاب للصور. ومشاعر الإشفاق على أبيها المريض وفسر فرويد الغابة من الرسوم فى كتاب الصور وكانت تهذى بالحلم بمرض الأنفلونزا.

(كتاب خمس حالات من التحليل النفسى من ص ١١٦ إلى ص١٣٠)

وتفسيرنا لهذه الرؤيا أنها ليست رؤيا وإنما حلم من الشيطان وليس لها أصل فى علم الرؤيا.

فتك النازيون ببضعة ملايين من اليهود فى المعتقلات المشهورة «أوشفتز» و«بوخنفالد» لذا استحال الخانع طاغية وانقلب الرعديد الجبان سفاحًا ثم جنديًا مقاتلا واتخذوا من المواطنين العرب بفلسطين هدفًا فكانت مذبحة «دير ياسين» الوحشية ومثيلاتها فى «قلقيلية» و«السموع» و «كفر قاسم».

(كتاب فى النفس ص١٢١، ص١٢٢)

هل بعد هذا القول نأخذ من «فرويد» شيئًا عن الرؤيا أو يأخذ أصحاب مدرسة التحليل النفسى شيئًا.

هذا عرض ليستبصر به من أراد أن يكون هدفه الله ورسوله ويطرح

تلك الأباطيل الواهية بحجة العلم.

إذا تذكرنا ما نطلق عليه أحلام اليقظة لوجدنا أن بعض ما تحتويه من التخيل يتسلل إلى أحلام الليل مكونًا بعض لبناته على نحو محرف مستخف غير أن هناك فئة من المتخيل لا تظهر أبداً فى حالة اليقظة وتظل أبدًا لا شعورية لا يسمح الإنسان لنفسه بالتعبير عنها وإطلاق سراحها إلا على نحو مقنع مستتر فى أحلام الليل.

فإذا أمعنا النظر فى بنيان الحلم بمنهج التحليل النفسى وجدنا فى بعض جنباته أنواعًا تليدة من التخيل لها تاريخ يرجع إلى سنوات الطفولة. (كتاب «في النفس» ص٣٤٨)

تكلم الدكتور مصطفى زيور عن أحلام اليقظة كما تكلم عنها أصحاب مدرسة التحليل النفسى وهنا لنا وقفة فالإنسان فى الحياة الدنيا التى يعيش فيها إما أن يكون مع الله أو أن يكون مع الشيطان فمن كان مع الله فلا يتطرق إليه ما يسمى بأحلام اليقظة. أى أحلام هذه التى يعيشها في يقظته من كان فى معية الله العبادة تكون هى الحال الغالب على يقظته فهو راضٍ عن ربه وربه راضٍ عنه ﴿ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴾. (الآية ٨ من سورة البينة).

وأما من كان مع الشيطان فيملك عليه الشيطان زمام أمره فيحلم أحلام اليقظه أحلامًا ممكنة وأحلامًا مستحيلة فيتلاعب به الشيطان ويوسوس له في يقظته.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَٰهِ النَّاسِ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾. صدق الله العظيم

(الآيات من ١ :٦ من سورة الناس)

الباب الأول
رؤيا العبد بين يدى ربه عز وجل فى منامه

من رأى الله بعظمته وجلاله بلا تكييف ولا تشبيه ولا تمثيل كان دليلا على الخير وهي بشارة له في دنياه وآخرته.

ومن رآه من المرضى مات لأنه الحق والموت حق.

وإن رآه ضال اهتدى. وإن رآه مظلوم انتصر على أعدائه ومن رأى الله تعالى مصوراً فى مكان فإن الرائى ممن يكذب على الله تعالى أو ينسب إليه ما لا يليق به.

(منتخب الكلام فى تفسير الأحلام لابن سيرين ص٨).

من رأى فى منامه كأنه قائم بين يدى الله تعالى والله تعالى ينظر إليه فإن كان الرائى من الصالحين فرؤياه رؤيا رحمة وإن لم يكن من الصالحين فعليه بالحذر لقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

(آية ٦ من سورة المطففين).

ومن رأى كأنه يناجيه أكرم بالقرب وحبب إلى الناس لقوله تعالى: ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ (آية ٥٢ من سورة مريم).

ومن رأى أنه ساجد بين يدى الله تعالى أنعم عليه بالقرب لقوله تعالى: ﴿وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ (آية ١٩ من سورة العلق)

ومن رأى كأن الله تعالى كساه ثوباً فهو هم وسقم ما عاش ولكنه يستوجب بذلك الشكر الكثير. ومن رأى نوراً تحير فيه فلم يقدر على وصفه لم ينتفع بيديه ما عاش. وإن رأى أن الله تعالى سماه باسمه أو اسم آخر علا أمره وغلب أعداءه.

ومن رأى أن الله تعالى ساخط عليه فذلك يدل على سخط والديه عليه.

ومن رأى أن الله تعالى غاضب عليه فإنه يسقط من مكان رفيع لقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴾ (آية ٨١ من سورة طه).

ومن رأى أنه سقط من حائط أو سماء أو جبل دل ذلك على غضب الله تعالى عليه. ومن رأى نفسه بين يدى الله عز وجل فى موضع يعرفه انبسط العدل والخصب فى تلك البقعة وهلك ظالموها ونصر مظلوموها.

(تعطير الأنام فى تعبير المنام لعبد الغنى النابلسى ص٢١، ص٢٢).

من رأى حاكمًا مسلمًا فقد رأى الله لأن الله هو الحاكم لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴾ (آية ٤٨ من سورة غافر).

ومن رأى قاضيًا مسلمًا فقد رأى الله لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ (آية ٧٨ من سورة النمل).

ومن رأى عالما مسلما فقد رأى الله لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (آية ٦٢ من سورة العنكبوت).

ومن رأى مسلمًا كريمًا فقد رأى الله تعالى لقوله عز وجل: ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴾

(آية ١١٦ من سورة المؤمنون).

ومن رأى مسلمًا غنيًا فقد رأى الله لقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ (آية ١٥ من سورة فاطر).

ومن رأى والده فقد رأى الله فإن كان راضيًا عنه فالله تعالى راضٍ عنه وإن كان غاضبًا عليه فالله تعالى غاضب عليه ومن رأى الله فلينتظر البلاء وذلك لقوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً ﴾ (آية ٥٥ من سورة البقرة).

ومن رأى الله تعالى فهو رفعة ورحمة له في الدنيا والآخرة لقوله تعالى: ﴿ مِنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ﴾

(آية ٢٥٣ من سورة البقرة)

وكذلك من رأى الله تعالى فهو قرب له من ربه وذلك لقوله تعالى: ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾ (آية ١٦٤ من سورة النساء).

ومن رأى الله تعالى فهو بلاء ونجاة لقوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ ﴾ (آية ١٤٣ من سورة الأعراف).

ومن رأى الله تعالى أعزه الله ونصره لقوله تعالى: ﴿ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ﴾ (آية ٤٠ من سورة التوبة).

ومن رأى الله تعالى فليحذر من غضب الله ويتوب إذا كان من أهل المعاصي لقوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ ﴾ (آية ٣٩ من سورة النور).

وكذلك من رأى الله من أهل المعاصي فليحذر من ذنب مهلك لقوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ ﴾

(آية ٣٩ من سورة النور).

وكذلك من رأى الله من أهل المعاصي فليحذر من ذنب مهلك لقوله تعالى: ﴿ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا ﴾

(آية ٢١ من سورة الفرقان).

ومن رأى الله تعالى وكان من أهل الصلاح فهي بشرى في الدنيا ورحمة في الآخرة لقوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ (آية ٥١ من سورة الشورى)

ومن رأى الله تعالى فهو إلهام له بالصواب من الأعمال والأفعال لقوله تعالى: ﴿ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾

(آية ٣٨ من سورة النبأ).

ومن رأى الله تعالى في موضع عم العدل في ذلك الموضع وهلاك للظالمين في ذلك الموضع لقوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ (آية ٢٢ من سورة الفجر).

وقال جعفر الصادق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رؤيا الله تعالى في المنام تؤول على سبعة أوجه:

١ ـ حصول نعمة في الدنيا وراحة في الآخرة.

٢ ـ وأمن وراحة.

٣ ـ ونور وهداية وقوة للدين.

٤ ـ والعفو والدخول إلى الجنة بكرمه.

٥ ـ ويظهر العدل ويقهر الظلم في تلك الديار.

٦ ـ ويعز الرائي ويشرفه.

٧ ـ وينظر إليه نظرة الرحمة.

(كتاب الشارات في علم العبارات لابن شاهين ص٧).

الباب الثانى: رؤيا العرش والكرسى واللوح والقلم وسدرة المنتهى

من رأى العرش على هيئته الموصوفة عند العلماء فهو خير على كل حال وقال جعفر الصادق ﷺ رؤية العرش تؤول على خمسة أوجه:

١ - رياسة
٢ - ورفعة
٣ - ومرتبة
٤ - وعزّ
٥ - وجاه

- ورؤية العرش تدل على الثبات فى الأمر لقوله تعالى: ﴿ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ﴾ (آية ٥٤ من سورة الأعراف).

- ورؤية العرش تدل على التوكل على الله لقوله تعالى: ﴿ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ (آية ١٢٩ من سورة التوبة).

- ورؤية العرش تدل على أن صاحبها من أهل الشفاعة يوم القيامة لقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ﴾ (آية ٣ من سورة يونس).

- رؤية العرش تدل على أن الرائي من أهل الخشية كثير الذكر لقوله تعالى: ﴿ طه (١) مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ (٢) إِلاَّ تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ (٣) تَنزِيلاً مِّمَّنْ خَلَقَ الأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى (٤) الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ ﴾. (آيات ١ - ٥ من سورة طه)

- ورؤية العرش تدل على أن الرائى كثير الرحمة على خلق الله كثير الخير والنفع والبركة لقوله تعالى: ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴾. (آية ١١٦ من سورة المؤمنون).

ـ ورؤية العرش تدل على أن الرائي دعاؤه مستجاب عند الله لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ﴾

(آية ٤ من سورة السجدة)

ـ ورؤية العرش تدل على توبة الرائي وقبول الله لتوبته لقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ (آية ٧ من سورة غافر).

ـ ورؤيا العرش تدل على الإنذار من عقاب يوم القيامة وذلك لقوله تعالى: ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ (آية ١٥ من سورة غافر).

ـ ورؤيا العرش تدل على أن الرائي ذو كلمة مسموعة في أهله وفي عمله وبين الناس لقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾ (آيات ١٩ ـ ٢١ من سورة التكوير).

أما رؤية كرسى الله تعالى فى المنام فهو علم، وقال بعض المعبرين هو رجل كامل عاقل. وقيل يصل إلى رائيه خير من الحاكم العادل أو من العالم العامل ويكثر ماله.

وقال جعفر الصادق رضي الله عنه رؤية الكرسى تؤول على ستة أوجه:

١ ـ العدل	٤ ـ علو الأمر
٢ ـ العز	٥ ـ علو القدر
٣ ـ الولاية	٦ ـ صاحب جاه

أما رؤية الكرسى فتدل على أن صاحبها يعيش حياته محفوظًا من الشيطان وكذلك فى أثناء خروج روحه لقوله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ

السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾

(آية ٢٥٥ من سورة البقرة)

أما رؤية القلم يرزقه الله تعالى ولدا عالمًا فاضلا وقيل إنه وظيفة وقيل علم لقوله تعالى: ﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ (الآية ٤ من سورة العلق).

ومن رأى أنه يكتب بقلم وهو أمي فلا خير فيه وربما يدل على قرب وفاته.

قال جعفر الصادق ﷺ رؤية القلم تؤول على سبعة أوجه:

١ - حكمة
٢ - وأمر
٣ - وعلم
٤ - وأبهة
٥ - وولاية
٦ - واستقامة الأشياء
٧ - بلوغ المراد

ورؤية سدرة المنتهى بها أوراق ثابتة يدل على كثرة المواليد في ذلك الزمان والمكان.

ومن رأى أوراقها تتساقط فيدل على وقوع فناء وموت.

ومن رأى ورقة عليها اسم معين اصفرت يكون قرب أجل صاحب ذلك الاسم وإن سقطت يكون فراغ عمره.

ومن رأى أنها خالية من أوراقها لا خير فيه وربما دلت رؤياها على انتهاء أمر الرائي بما هو خير وشر.

-وربما تدل رؤية سدرة المنتهى على البلاء وضيق العيش لقوله تعالى: ﴿جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾

(آية ١٦ من سورة سبأ).

-وربما دلت رؤيا سدرة المنتهى على سعة العيش وقرب صاحب الرؤيا

من ربه لقوله تعالى: ﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ (٢٧) فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾ (آية ٢٧، ٢٨ من سورة الواقعة).

ـ وتدل رؤية سدرة المنتهى على مصاحبة الأخيار والمتقين لقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ ﴾

(آية ١٣، ١٤ من سورة النجم).

ـ وتدل رؤية سدرة المنتهى على أن الرائى صاحب بصيرة ونور فى الدنيا والآخرة لقوله تعالى: ﴿ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴾

(آية ١٦، ١٧ من سورة النجم)

الباب الثالث
رؤية الملائكة والوحي والسماوات والأفلاك

من رأى جبريل عليه السلام فإنه يسافر في طلب علم ويدرك أمنيته. وربما تدل رؤية جبريل على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ومن رأى ميكائيل فإنه يرزق مالا وشرفًا وعزًا ويكون سخيًا جوادًا.

ومن رأى إسرافيل فإنه خبر صالح وسفر فيه معاش بمصلحة ومنفعة.

ومن رأى ملك الموت فليستعد للموت وربما دل ذلك على عدو قاصد.

ومن رأى أحداً من الملائكة الروحانية أو الكرام الكاتبين فإن ذلك شهادة يرزقها أو شهادة تقع عليه. وربما دلت رؤية الملائكة على العسكر لأنهم جند الله وربما دل ذلك على مرض خطير (طاعون أو إيدز أو سرطان أو فشل كلوي أو أي مرض يستعصي علاجه عظيم فتكه) وربما تدل رؤية الملائكة على الحرب.

ومن رأى ملكًا فأخبره بخبر فيكون كذلك. ومن رأى أحد الملائكة على صفة النسوة فإنه يؤول بكذبه على الله تعالى.

- فمن رأى أحد الملائكة قضى الأمر الذي هو فيه إن كان خيراً فخير وإن كان شرًا فشر لقوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الأَمْرُ ثُمَّ لا يُنظَرُونَ ﴾ (آية ٨ من سورة الأنعام).

- ومن رأى الملائكة فهو دليل التوسل إلى الله بالأعمال الصالحة وذلك لقوله تعالى: ﴿ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلائِكَةُ ﴾.

(آية ٢٤٨ من سورة البقرة)

- ومن رأى الملائكة دل ذلك على إجابة دعائه عند الله تعالى وتأتيه

بشرى قريبة لقوله تعالى: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ﴾ (آية ٣٩ من سورة آل عمران)

- ورؤيا الملائكة تدل على النصر على الأعداء ونوال المراد لقول الله تعالى: ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾

(آية ١٢٥ من سورة آل عمران)

- ورؤيا الملائكة تدل على العمران والسعادة والسلام من كل العاهات والأمراض والخير العميم لقوله تعالى: ﴿وَالْمَلائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ﴾ (آية ٢٣ من سورة الرعد).

- ورؤيا الملائكة تدل على الخسران في الدنيا والآخرة للعصاة المصرين على المعصية ويموتون عليها لقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلائِكَةَ لا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ﴾ (آية ٢٢ من سورة الفرقان).

فمن كان على معصية فليسارع في التوبة وفعل الخيرات.

- ورؤيا الملائكة تدل على الاستقامة والطاعة لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ﴾

(آية ٣٠ من سورة فصلت)

- ورؤيا الملائكة تدل على أن الرائي كثير الصلاة على النبي ﷺ لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾.

(آية ٥٦ من سورة الأحزاب)

أما رؤيا الوحي فتؤول على ستة أوجه:

١ - ما يخبر به حق.

٢ - تفويض أمر إليه أو وصول خبر من الحاكم على لسان واسطة.

٣ - علو شأن وارتفاع مكان وعز وإقبال.

٤ - زيادة في العلم وصلاح في الدين وسياسة في الأمور.

٥ ـ ربما يكون مضى من عمر الرائى أربعون سنة.

٦ ـ كرامة من الله تعالى وعصمة.

أما رؤيا السماوات فمن رأى أنه في السماء الأولى فإنه يدل على قرب أجله ومن رأى أنه في السماء الثانية يحصل له علم وحكمة، ومن رأى أنه في السماء الثالثة يحصل له العز والإقبال في الدنيا ومن رأى أنه في السماء الرابعة فإنه يتقرب إلى الحاكم، ومن رأى أنه في السماء الخامسة يحصل له فزع وجزع، ومن رأى أنه في السماء السادسة يحصل له سعادة وجاه ومن رأى أنه في السماء السابعة يحصل له جاه ونعمة وعلو قدر.

ـ ومن رأى أنه صعد إلى السماء فوجد بابها مغلقًا فلا خير فيه ويدل على سوء عمله لقوله تعالى: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ﴾ (آية ٣١ من سورة الحج).

ومن رأى أنه معلق في السماء بحبل دل على علو أمره وعمله بكتاب الله.

ـ ومن رأى أبواب السماء مفتوحة دل على إجابة دعائه ونزول المطر لقوله تعالى: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ﴾

(آية ١١ من سورة القمر)

ـ ومن رأى السماء فربما دلت رؤياه على حدوث أمر عظيم مفزع لأهل هذا البلد وذلك المكان وذلك لقوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ (آية ١٩ من سورة البقرة).

ـ ومن رأى أنه في السماء ولم يدر متى صعد إليها فإنه يدخل الجنة إن شاء الله تعالى.

ـ ومن رأى أن السماء انشقت فإنه اختلاف بين الناس أو كذب على

الله لقوله تعالى: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾ (آية ٩٠ من سورة مريم).

ـ وقيل رؤية السماوات سفر وغيبة، وقيل أمطار لأن العرب تسمى المطر سماء وأنشدوا فى ذلك شعراً:

إذا نزل السماء بأرض قوم وعيناه وإن كانوا غضاباً

وقال جعفر الصادق رضي الله عنه: من رأى لون السماء أبيض يكون فى ذلك المكان نعمة وخصب، وإن رآه أخضر فهو خير، وإن رآه أصفر فهو داء ومرض، وإن رآه أحمر فهو حرب وسفك دم، وإن رآه أسود فهو قحط وضيق، وإن رأى أن السماء تتلون يكون فى ذلك المكان بلاء وفتنة عظيمة.

الباب الرابع
فى رؤيا الشمس والقمر والكواكب والليل والنهار والحر والبرد

- تؤول رؤيا الشمس بالحاكم.

- كما تؤول رؤيا الشمس بالوالدة لقوله تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ . (آية ٤ من سورة يوسف)

- ومن رأى الشمس مضيئة يخطب امرأة.

- ومن رأى الشمس لا ضوء لها عزل حاكم ذلك المكان.

- ومن رأى الشمس سوداء مظلمة يحصل للحاكم وللرائى ما يكرهانه.

- ومن رأى الشمس مضيئة فإن كان مريضًا شفى وإن كان غائبًا رجع سالمًا غانمًا.

وقال جعفر الصادق ﷺ تؤول رؤيا الشمس على ثمانية أوجه:

١ - إمام
٢ - وحاكم
٣ - ورئيس
٤ - وعالم كبير
٥ - وعدل
٦ - ونذر
٧ - بعل امرأة (زوج امرأة)
٨ - وأمير نير

- ومن رأى الشمس أقام الدليل والحجة على خصومه لقوله تعالى: ﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾ (آية ٢٥٨ من سورة البقرة).

ـ ومن رأى الشمس دل ذلك على كثرة تسبيحه لقوله تعالى: ﴿ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ﴾

(آية ١٣٠ من سورة طه)

ـ ومن رأى الشمس دل ذلك على كثرة سجود الرائى لله تعالى لقوله عز وجل ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾ (آية ١٨ من سورة الحج).

ـ ومن رأى الشمس دل على أنه كثير العمل نفاع لغيره لقوله تعالى: ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾

(آية ٣٨ من سورة يس).

ـ ورؤيا الشمس تدل على عز صاحب الرؤيا ومهابته فى قومه وجاهه وسلطانه لقوله تعالى: ﴿ لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلا زَمْهَرِيرًا ﴾

(آية ١٣ من سورة الإنسان).

ـ ورؤيا القمر إما برئيس وزراء البلد أو المستشار الشخصى لرئيس أو ملك البلد.

فمن رأى القمر بدراً مضيئًا دل على رضا والده عنه.

وقال جعفر الصادق ﷺ تؤول رؤيا القمر على سبعة عشر وجهاً:

١ ـ ملك
٢ ـ وزير
٣ ـ نديم الملك (صاحب الملك وصديقه)
٤ ـ رئيس
٥ ـ شريف
٦ ـ جارية (فتاة)
٧ ـ غلام (ولد صغير)
٨ ـ أمر باطل
٩ ـ أو والٍ
١٠ ـ عالم مفسد
١١ ـ رجل معظم
١٢ ـ والد
١٣ ـ والدة
١٤ ـ زوجة
١٥ ـ بعل زوجة (زوج)
١٦ ـ والد
١٧ ـ عظمة

ـ فمن رأى القمر دل على أنه كثير النفع لغيره ودود لأهله، وذلك لقوله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا ﴾

(آية ٥ من سورة يونس)

ـ ومن رأى القمر دل على تمام المراد مما هو فيه من عمل أو إجابة دعاء وحدوث فرج وذهاب هم لقوله تعالى: ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ (آية ١ من سورة القمر).

ـ ومن رأى القمر مظلماً دل على حدوث مصيبة أو موت حاكم البلد أو زوال ملكه وحكمه أو رئيس وزراء البلد أو موت أبي الرائي أو أمه أو زوجته، وذلك لقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ⑦ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴾

(آية ٧، ٨ من سورة القيامة)

ـ ورؤية القمر تدل على الشدة والبلاء لقوله تعالى: ﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ⑰ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴾ (آية ١٧، ١٨ من سورة الانشقاق).

أما رؤية باقي الكواكب فهم الإخوة والأخوات.

فمن رأى النجوم منيرة دل على عزة وارتفاع شأنه.

وتدل النجوم على المعرفة لقوله تعالى: ﴿ وَعَلامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ (آية ١٦ من سورة النحل)

ومن رأى النجوم دل على هداية بعد ضلال وحق بعد باطل لقوله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾ (آية ٩٧ من سورة الأنعام).

ومن رأى النجوم دل على مرض بعد صحة لقوله تعالى: ﴿ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ⑧⑧ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ (آية ٨٨، ٨٩ من سورة الصافات).

ومن رأى النجوم قد ذهب ضوؤها دل على موته لقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴾ (آية ٨، ٩ من سورة المرسلات).

- وتدل رؤية النجوم على السفر لقوله تعالى: ﴿ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ (آية ١٦من سورة النحل).

- ورؤيا الليل المظلم تدل على الحزن والغم لقوله تعالى: ﴿ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا ﴾ (آية ٢٧ من سورة يونس).

- ورؤيا الليل تدل على الموت للمريض لقوله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ﴾ (آية ٦٠ من سورة الأنعام).

- ورؤيا الليل تدل على الراحة بعد تعب وزوال الهموم لقوله تعالى: ﴿ فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا ﴾ (آية ٩٦ من سورة الأنعام).

- ورؤية الليل تدل على النجاة من مرض أو من عدو لقوله تعالى: ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ ﴾.

(آية ٨١ من سورة هود)

- ورؤيا الليل تدل على حمل الزوجة بفتاة لقوله تعالى: ﴿ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ ﴾

(آية ٣ من سورة الرعد).

- ورؤية الليل تدل على قرب الرائى من ربه لقوله تعالى: ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ ﴾ (آية ٧٩ من سورة الإسراء).

- ورؤية الليل تدل على أن الرائي يصاحب قومًا يمكرون به لقوله تعالى: ﴿ بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَن نَّكْفُرَ بِاللَّهِ ﴾

(آية ٣٣ من سورة سبأ).

وقال جعفر الصادق ﷺ رؤية الظلمه تؤول على خمسة أوجه:

١ - كفر
٢ - تحير
٣ - تعسير أمر
٤ - بدعة
٥ - وقوع فى ضلال

ورؤيا النهار تدل على الفرح والسرور والعيش الطيب.

فمن رأى الدهر كله نهار يؤول باستقامة أموره وطول عمره وربما يكون صاحب مشورة عند الحاكم.

ـ وربما تدل رؤية النهار على كثرة الأسفار لقوله تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلاً﴾ (آية ٧ من سورة المزمل)

ـ وربما تدل رؤية النهار بلوغ المراد أو العلم والتقوى لقوله تعالى: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾ (آية ٢ من سورة الليل).

وأما رؤيا الحر فإنها تؤول بالهم والغم والفقر.

ـ وتؤول رؤية الحر بالنفاق لقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ﴾ (آية ٨١ من سورة التوبة).

ـ ورؤيا الحر تدل على أن الرائى فى أمن الله وحفظه لقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ﴾ (آية ٨١ من سورة النحل).

ورؤيا البرد تدل على المشقة والمحنة والعذاب والمرض، وقيل رؤيا البرد في وقته وكذا الحر فليس بمضر.

ـ وتدل رؤيا البرد على ضيق العيش والفقر أو المرض لقوله تعالى: ﴿لا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلا شَرَابًا﴾ (آية ٢٤ من سورة النبأ).

ـ وربما تدل رؤية البرد على النجاة من همٍّ والسلامة من شر لقوله تعالى: ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾

(آية ٦٩ من سورة الأنبياء).

ـ وربما تدل رؤية البرد على الشفاء من مرض أو عودة غائب أو بلوغ أمر تعسر كثيراً منه صاحبه لقوله تعالى: ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ (آية ٤٢ من سورة ص).

الباب الخامس
فى رؤيا القيامة وأشراطها
والجنة والنار والصراط والميزان والحوض والحساب

ـ قال جعفر الصادق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رؤيا القيامة تؤول فى حق أهل الصلاح على أربعة أوجه:

١ ـ الفلاح والأفراح

٢ ـ والنجاح

٣ ـ الصلاح

٤ ـ سعادة الخاتمة

وفى حق أهل الفساد يكون بضد ذلك.

ورؤيا أشراط القيامة مثل النفخ فى الصور وطلوع الشمس من المغرب وخروج الدابة فإن تأويله فتنة تظهر فيهلك فيها قوم وينجو آخرون وينبغى للرائى أن يتوب.

ـ فخروج الدجال هو ظهور رجل ذو بدعة وضلال يظهر أمره بين الناس.

ـ والنفخ فى الصور مرض خطير عسير علاجه أو إنذار الحاكم من دولة قوية أو حاكم قوى.

ـ والنفخ فى الصور يدل على سفر الناس للحج.

ـ ورؤيا الحشر يدل على أن بلد الرائى فيها إمام عادل.

ـ وربما دل الحساب على الغفلة لقوله تعالى: ﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ﴾ (آية ١ من سورة الأنبياء).

ـ ومن رأى الحساب وقع فى محنة وعذاب لقوله ﷺ : (من نوقش فى الحساب عذب).

ـ وقال جعفر الصادق ﷺ رؤيا حساب القيامة تؤول على ستة أوجه:

١ ـ العذاب من ملك	٤ ـ غم
٢ ـ شغل	٥ ـ عناء
٣ ـ داء	٦ ـ عمر قصير

ـ وقال جعفر الصادق ﷺ رؤيا الصراط تؤول على ستة أوجه:

١ ـ أمر مستقيم	٤ ـ ظلم من قبل السلطان
٢ ـ أمر صعب	٥ ـ ذنب
٣ ـ خوف	٦ ـ نفاق مع الناس

ـ وقال جعفر الصادق ﷺ رؤيا ميزان القيامة تؤول على ستة أوجه:

١ ـ قاضٍ	٤ ـ مهندس
٢ ـ عالم	٥ ـ حكم مستقيم
٣ ـ فقيه	٦ ـ حكم باطل

ـ وقال جعفر الصادق ﷺ رؤيا الحوض تؤول على أربعة أوجه:

١ ـ رجل نفاع للناس	٣ ـ مال مجموع
٢ ـ رجل غنى	٤ ـ عالم ينفع الناس بعلمه

ـ وقال جعفر الصادق رضي الله عنه رؤيا الجنة تؤول على تسعة أوجه:

١ ـ علم
٢ ـ زهد
٣ ـ منة
٤ ـ فرج
٥ ـ بشارة
٦ ـ خير
٧ ـ بركة
٨ ـ سعادة
٩ ـ أمن

ـ ورؤية القيامة تدل على الشدة وضيق العيش والمرض لقوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ ﴾ (آية ٨٥ من سورة البقرة).

ـ وتدل رؤيا القيامة على غضب الله لقوله تعالى: ﴿ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (آية ٧٧ من سورة آل عمران).

ـ وتدل رؤيا القيامة على البخل لقوله تعالى: ﴿ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (آية ١٨٠ من سورة آل عمران).

ـ وتدل رؤيا القيامة على رضا الله تعالى لقوله عز وجل: ﴿ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾

(آية ١٩٤ من سورة آل عمران)

ـ وتدل رؤيا القيامة على العداوة لقوله تعالى: ﴿ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ (آية ١٤ من سورة المائدة).

ـ وتدل رؤيا القيامة على جمع الشمل وقدوم الغائب لقوله تعالى: ﴿ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ (آية ١٢ من سورة الأنعام).

ـ وتدل رؤيا القيامة على ارتكاب المعاصي والذنوب لقوله تعالى: ﴿ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (آية ٢٥ من سورة النحل).

ـ وتدل رؤيا القيامة على فقد البصر لقوله تعالى: ﴿ وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ (آية ١٢٤ من سورة طه).

ـ وتدل رؤيا القيامة على الكذب على الله لقوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ﴾

(آية ٦٠ من سورة الزمر).

ـ ورؤيا الجنة تدل على النعيم وراحة البال لقوله تعالى: ﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾ (آية ٣٥ من سورة البقرة).

ـ وتدل رؤيا الجنة على غفران الذنوب لقوله تعالى: ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾

(آية ١٣٣ من سورة آل عمران).

ـ وتدل رؤيا الجنة على الفوز والنجاح في الدنيا والآخره لقوله تعالى: ﴿ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ﴾

(آية ١٨٥ من سورة آل عمران)

ـ وتدل رؤيا الجنة على الشرك بالله لقوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ﴾ (آية ٧٢ من سورة المائدة).

ـ وتدل رؤيا الجنة على الشهادة في سبيل الله لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ﴾

(آية ١١١ من سورة التوبة).

ـ وتدل رؤيا النار على ارتكاب المعاصي لقوله تعالى: ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ (آية ٨١ من سورة البقرة).

ـ وتدل رؤيا النار على أكل الحرام لقوله تعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ ﴾ (آية ١٧٤ من سورة البقرة)

ـ ورؤيا النار تدل على دعاة الباطل وأئمة الضلال لقوله تعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ﴾ (آية ٢٢١ من سورة البقرة).

ـ وتدل رؤيا النار على الكفر لقوله تعالى: ﴿ يُخرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ (آية ٢٥٧ من سورة البقرة).

ـ ورؤيا النار تدل على احتراق بيته أو زرعه أو مصنعه لقوله تعالى: ﴿ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ﴾ (آية ٢٤ من سورة آل عمران).

ـ وتدل رؤيا الصراط على الاستقامة لقوله تعالى: ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ (آية ٦ من سورة الفاتحة).

ـ وتدل رؤيا الصراط على الهداية بعد الضلال لقوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ (آية ٢١٣ من سورة البقرة).

ـ وتدل رؤيا الصراط على العصمة من الزلل لقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ (آية ١٠١ من سورة آل عمران).

ـ وتدل رؤيا الصراط على أئمة الضلال ودعاة الباطل لقوله تعالى: ﴿ وَلا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾

(آية ٨٦ من سورة الأعراف).

ـ وتدل رؤيا الصراط على العدل لقوله تعالى: ﴿ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ (آية ٧٦ من سورة النحل).

ـ وتدل رؤيا الصراط على أن الرائي من الشاكرين لأنعم الله تعالى: لقوله عز وجل: ﴿ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾

(آية ١٢١ من سورة النحل)

ـ وتدل رؤيا الصراط على الفوز بقضية في صالحه لقوله تعالى: ﴿ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴾

(آية ٢٢ من سورة ص)

ـ وتدل رؤيا الميزان على الحق لقوله تعالى: ﴿ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ ﴾

(آية ٨ من سورة الأعراف)

ـ وتدل رؤيا الميزان على العدل لقوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾ (آية ٩ من سورة الرحمن).

ـ وتدل رؤيا الميزان على الخسران وعدم قبول الأعمال والكفر لقوله تعالى: ﴿ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴾

(آية ١٠٥ من سورة الكهف)

ـ وتدل رؤيا الميزان على الفلاح والاستقامة وقبول الأعمال لقوله تعالى: ﴿ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

(آية ٨ من سورة الأعراف).

ـ ورؤيا الكوثر تدل على العطاء من الله تعالى: لقوله عز وجل: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ (آية ١ من سورة الكوثر).

ـ وتدل رؤيا الكوثر على الاجتماع للحج أو للزواج والأفراح لقوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ﴾

(آية ٢٣ من سورة القصص).

ـ وتدل رؤيا الكوثر على القيام على المعاصى لقوله تعالى: ﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ ﴾ (آية ٩٨ من سورة هود).

ـ وتدل رؤيا الكوثر على البشرى بمولود حسن المنظر يكون له شأن عظيم لقوله تعالى: ﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ ﴾

(آية ١٩ من سورة يوسف)

ـ ورؤيا الكوثر تدل على موت الرائى أو أحد أقاربه لقوله تعالى: ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ (آية ١٦ من سورة ق).

ـ وتدل رؤيا الحساب على الرزق من حيث لا يحتسب لقوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (آية ٢١٢ من سورة البقرة).

ـ وتدل رؤيا الحساب على الكفر لقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ

فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ (آية ١٩ من سورة آل عمران).

- وتدل رؤيا الحساب على الخشية من الله لقوله تعالى: ﴿ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴾ (آية ٢١ من سورة الرعد).

- وتدل رؤيا الحساب على المواريث وتقسيمها لقوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴾ (آية ١٦ من سورة ص).

- وتدل رؤيا الحساب على الوقوع في مصيبة أو بلاء والنجاة في آخرته لقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾

(آية ١٠ من سورة الزمر)

- وتدل رؤيا الحساب على العدل لقوله تعالى: ﴿ لا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ (آية ١٧ من سورة غافر).

الباب السادس
فى رؤيا السحاب والمطر والثلج
والطل والبرد والضباب والشفق وقوس قزح

قال جعفر الصادق ﷺ رؤيا السحاب تؤول على تسعة أوجه:

١ - حكمة	٤ - رحمة	٧ - قحط
٢ - رياسة	٥ - عفة	٨ - بلاء
٣ - ملك	٦ - عذاب	٩ - فتنة

- وتدل رؤيا السحاب على العلم لقوله تعالى: ﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾
(آية ١٦٤ من سورة البقرة)

- وتدل رؤيا السحاب على عقاب الله وغضبه لقوله تعالى: ﴿ وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴾
(آية ٤٤ من سورة الطور).

- وتدل رؤيا السحاب على الرخاء في تلك البلاد وذلك لقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ ﴾
(آية ٥٧ من سورة الأعراف)

- وتدل رؤيا السحاب على التزاوج وجمع الشمل لقوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا ﴾
(آية ٤٣ من سورة النور)

- وتدل رؤيا السحاب على العدل لقوله تعالى: ﴿ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ ﴾
(آية ٤٨ من سورة الروم).

ـ وتدل رؤيا السحاب على غضب الله لانتشار المعاصي وذلك لقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ﴾
(آية ١٢ من سورة الرعد)

ـ ورؤيا المطر قال جعفر الصادق ﷺ تؤول على اثني عشر وجهًا:

١ ـ رحمة	٥ ـ بلاء	٩ ـ قحط
٢ ـ بركة	٦ ـ حرب	١٠ ـ إيمان
٣ ـ استغاثة	٧ ـ سفك دم	١١ ـ كفر
٤ ـ مرض	٨ ـ فتنة	١٢ ـ كذب

ـ تدل رؤيا المطر على سوء الخاتمة لقوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ (آية ٨٤ من سورة الأعراف).

ـ وتدل رؤيا المطر على البلاء لقوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ﴾ (آية ٥٨ من سورة النمل).

ـ رؤيا الثلج في الشتاء تدل على النعمة والرخاء ورؤيا الثلج في غير الشتاء تدل على القحط والغم.

وقال جعفر الصادق ﷺ رؤيا الثلج تؤول على ستة أوجه:

١ ـ رزق	٤ ـ رخص السعر
٢ ـ حياة	٥ ـ عسكر
٣ ـ مال كثير	٦ ـ مرض

ـ ورؤيا الطل تدل على قلة المزروعات وتعثر الأمور وعدم رواج التجارة في ذلك البلد لقوله تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾
(آية ٢٦٥ من سورة البقرة).

ـ قال جعفر الصادق ﵁ تؤول رؤيا البرد على خمسة أوجه:

١ ـ بلاء ٤ ـ قحط

٢ ـ خصومة ٥ ـ مرض

٣ ـ عسكر

ـ ورؤيا الضباب تدل على أنه رجل يتهم ويحزن، وانكشاف الضباب ذهاب الغم.

ـ ورؤيا الشفق يدل على طلب أمر وإن رآه قد غاب فإنه يدل على انتهاء الأمر المطلوب وأنه صار إلى آخر.

ـ ورؤيا قوس قزح تدل على العلة والمرض يصيب أهل هذا المكان والحرب وسفك الدماء إن كان أحمر.

ومن رأى قوس قزح أخضر يدل على الرخاء والنعمة في ذلك المكان ومن رآه مظلماً فهو قبيح فاسد.

الباب السابع
فى رؤيا البرق والرعد والصواعق والرياح والسراب

قال جعفر الصادق رضي الله عنه رؤيا البرق تؤول على خمسة أوجه:

١ ـ خازن دار الملك (وزير المالية)
٢ ـ وعد
٣ ـ عتاب
٤ ـ رحمة
٥ ـ طريق مستقيم

ـ رؤيا البرق تدل على الحيرة والاضطراب والخوف لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾ (آية ٧ من سورة القيامة).

ـ ورؤيا البرق تدل على النعمة والرخاء لقوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ (آية ١٩ من سورة البقرة).

ـ ورؤيا البرق تدل على الهداية بعد الضلال لقوله تعالى: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ﴾

(آية ٢٠ من سورة البقرة)

ـ وتدل رؤيا البرق على ذهاب البصر (العمى) لقوله تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ﴾ (آية ٤٣ من سورة النور).

ـ وتدل رؤيا الرعد على الخوف من رئيس الحكومة أو الرجل الثانى فى الدولة بعد رئيس الدولة وأعوانه.

ـ وقال جعفر الصادق رضي الله عنه رؤيا الرعد تؤول على خمسة أوجه:

١ ـ العذاب	٤ ـ الصولة (القوة وعدم المنافسة)
٢ ـ الحكمة	٥ ـ غضب الملك
٣ ـ الرحمة	

ـ وتدل رؤيا الرعد على الموت لقوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ (آية ١٩ من سورة البقرة).

ـ وتدل رؤيا الرعد على الخوف من الله وكثرة التسبيح وقبول الدعاء لقوله تعالى: ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ﴾

(آية ١٣ من سورة الرعد)

ـ ورؤيا الصواعق تدل على الكفر لقوله تعالى: ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ﴾ (آية ٥٥ من سورة البقرة).

ـ ورؤيا الصواعق تدل على الصد عن الإيمان والبعد عن التوحيد وأهله لقوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ (آية ١٣ من سورة فصلت).

ـ وتدل رؤية الصواعق علي مباشرة فعل المنكرات لقوله تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾

(آية ١٧ من سورة فصلت)

ورؤيا الصواعق تدل على عذاب الله أو حدوث حرب أو غلاء شديد في ذلك البلد أو أمراض عامة.

ـ وقال جعفر الصادق ﷺ رؤيا الريح تؤول على تسعة أوجه:

١ ـ بشارة	٤ ـ موت	٧ ـ مرض
٢ ـ نفاذ أمر	٥ ـ عذاب	٨ ـ شفاء
٣ ـ مال	٦ ـ قتل	٩ ـ راحة

- وتدل رؤيا الريح على الهلاك لقوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ﴾

(آية ١١٧ من سورة آل عمران)

- وتدل رؤيا الريح على الفرح والنجاة لقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا﴾ (آية ٢٢ من سورة يونس).

- وتدل رؤيا الريح على الكفر لقوله تعالى: ﴿فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ (آية ٣١ من سورة الحج).

- وتدل رؤيا الريح على الحرب لقوله تعالى: ﴿إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ (آية ٩ من سورة الأحزاب).

- وتدل رؤيا الريح على الفرقة والاختلاف والمنازعات لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ (آية ٤٦ من سورة الأنفال).

- وتدل رؤيا السراب على شيء لا نفع فيه من قول أو عمل لقوله تعالى: ﴿أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً﴾

(آيه ٣٩ من سورة النور)

- وتدل رؤيا السراب على الضلال والبعد عن الحق ومخالطة أهل البدع لقوله تعالى: ﴿وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾

(آية ٢٠ من سورة النبأ)

الباب الثامن
فى رؤيا الأنبياء والآل والصحابة
والتابعين والخلفاء وأنسابهم

- وتدل رؤيا آدم عليه السلام على أن الرائى أذنب ذنبًا فليتب منه لقوله تعالى: ﴿ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴾ (آية ١٢١ من سورة طه)

- وتؤول رؤية آدم عليه السلام على التوبة من ذنب وقبول الله لها لقوله تعالى: ﴿ فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾ (آية ٣٧ من سورة البقرة).

- وتدل رؤيا آدم عليه السلام على أن الرائى كثير النسيان أو سيصاب بداء النسيان لقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ ﴾

(آية ١١٥ من سورة طه)

- وتؤول رؤيا إدريس عليه السلام على أن الله يكرم الرائى بالورع ويختم له بخير ويصير مجتهداً فى العبادة بصيراً حليمًا عالمًا.

- ورؤيا إدريس عليه السلام تدل على ملازمة الصدق فى جميع الأحوال والرفعة وعلو القدر لقوله تعالى: ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا (٥٦) وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ (آية ٥٦، ٥٧ من سورة مريم).

- ورؤيا إدريس عليه السلام تجعل الرائى من الصابرين الصالحين الذين رحمهم الله تعالى لقوله عز وجل ﴿ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُم مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴾

(آية ٨٥، ٨٦ من سورة الأنبياء).

- ورؤيا نوح عليه السلام تدل على أن الرائى يعيش طويلا وتصيبه شدة عظيمة وأذى من الناس ثم يظفر بهم ويرزق أولاداً من زوجة رديئة ويكون له ولد عاق.

- ورؤيا نوح عليه السلام تدل على الأسفار.

- وتدل رؤيا نوح عليه السلام على مخالطة الرائي لقوم منكرين أصحاب بدع لقوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا﴾ (آية ٣٢ من سورة هود).

- وتدل رؤيا نوح عليه السلام على عقوق الولد لقوله تعالى: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا﴾ (آية ٤٢ من سورة هود)

- وتدل رؤيا نوح على السلامة والبركة والراحة بعد عناء لقوله تعالى: ﴿قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ﴾

(آية ٤٨ من سورة هود)

- وتدل رؤيا نوح عليه السلام على إجابة الدعاء لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾ (آية ٧٥ من سورة الصافات).

- وتدل رؤيا نوح عليه السلام على أن الرائي يصاب بزوجة كافرة لقوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ﴾

(آية ١٠ من سورة التحريم)

وتدل رؤيا هود عليه السلام على أن الرائي يسلط عليه قوم سفهاء جهال ثم يظفر بهم.

- وتدل رؤيا هود عليه السلام على اتباع الباطل وعدم الاقتناع بالحق لقوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ﴾ (آية ٥٣ من سورة هود).

- وتدل رؤيا هود عليه السلام على أن الرائي يدعو إلى الحق لقوله تعالى: ﴿وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ﴾

(آية ٨٩ من سورة هود)

- وتدل رؤيا هود عليه السلام على النجاة من أمر عظيم برحمة الله لقوله

تعالى: ﴿ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا ﴾ (آية ٥٨ من سورة هود).

ـ وتدل رؤيا صالح عليه السلام على أن الرائي ينال من قوم أردياء سفهاء همًا وغمًا ثم يظفر بهم آخر الأمر ويفارقهم بعد المخالفة معهم.

ـ وتدل رؤيا صالح عليه السلام على الوفاء بالوعد لقوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾

(آية ٧٧ من سورة الأعراف)

ـ وتدل رؤيا صالح عليه السلام على قطع الرجاء من شيء أو مطلوب لقوله تعالى: ﴿ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا ﴾

(آية ٦٢ من سورة هود)

ـ وتدل رؤيا صالح على البلاء لقوله تعالى: ﴿ أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ ﴾ (آية ٨٩ من سورة هود).

ـ وتدل رؤيا صالح عليه السلام إلى الدعوة إلى عبادة الله لقوله تعالى: ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ ﴾

(آية ٧٣ من سورة الأعراف)

ـ وتدل رؤيا صالح عليه السلام على النجاة من مكروه لقوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا ﴾ (آية ٦٦ من سورة هود).

ـ وتدل رؤيا إبراهيم عليه السلام على أن الرائي يحج، وقيل يصل إليه جور من سلطان ظالم، وقيل يخالف والديه، وقيل يرزق محبة الله تعالى: ويذهب همه وغمه، وقيل يرزق ولدًا على كبر ويصاب في ولده ببلاء ثم ينجو.

ـ وتدل رؤيا إبراهيم عليه السلام على تمام النعمة لقوله تعالى: ﴿ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ (آية ١٢٤ من سورة البقرة).

وتدل رؤيا إبراهيم عليه السلام على إجابة الدعاء لقوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ﴾ (آية ١٢٧ من سورة البقرة).

ـ وتدل رؤيا إبراهيم عليه السلام على قوة الحجة وإقامة الدليل لقوله تعالى: ﴿فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾ (آية ٢٥٨ من سورة البقرة).

ـ وتدل رؤيا إبراهيم ﷺ على البشرى السارة لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ﴾ (آية ٦٩ من سورة هود).

ـ وتدل رؤيا إبراهيم ﷺ على الحج لقوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾ (آية ١٢٧ من سورة البقرة).

ـ وتدل رؤيا لوط ﷺ على أن الرائي يتحول من مكان إلى مكان وعاقبة أمره تكون محمودة، وقيل يكون له زوجة فاسقة لا خير فيها.

ـ وتدل رؤيا لوط ﷺ على الحفظ من الله لقوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ﴾ (آية ٨١ من سورة هود).

ـ وتدل رؤيا لوط ﷺ على النجاة من مكروه لقوله تعالى: ﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (آية ٥٩ من سورة الحجر).

ـ وتدل رؤيا لوط على العذاب الجماعي أو الحرب أو مرض خطير يعم الناس لقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا﴾ (آية ٣٤ من سورة القمر).

ـ وتدل رؤيا لوط ﷺ على العلم والحكمة لقوله تعالى: ﴿وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ (آية ٧٤ من سورة الأنبياء).

ـ وتدل رؤيا لوط ﷺ على العمى لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ﴾ (آية ٣٧ من سورة القمر).

ـ وتدل رؤيا إسماعيل ﷺ على علو قدر الرائي وقضاء حوائجه وأنه إنسان صادق وفي بالوعد.

ـ وتدل رؤيا إسماعيل ﷺ على الوفاء بالعهد لقوله تعالى: ﴿وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ﴾

(آية ١٢٥ من سورة البقرة).

- وتدل رؤيا إسماعيل عليه السلام على أن الرائي يبتلى فيصبر فيكون من الصابرين لقوله تعالى: ﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ ﴾ (آية ٨٥ من سورة الأنبياء).

- وتدل رؤيا إسماعيل عليه السلام على أن الرائي من أهل الخير لقوله تعالى: ﴿ وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الأَخْيَارِ ﴾

(آية ٤٨ من سورة ص)

- وتدل رؤيا إسماعيل عليه السلام على البر بالوالدين لقوله تعالى: ﴿ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ﴾ (آية ١٠٢ من سورة الصافات).

- وتدل رؤيا إسحاق عليه السلام على التوحيد لقوله تعالى: ﴿ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ﴾

(آية ١٣٣ من سورة البقرة)

- وتدل رؤيا إسحاق عليه السلام على الهبة والهداية لقوله تعالى: ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا ﴾. (آية ٨٤ من سورة الأنعام).

- وتدل رؤيا إسحاق عليه السلام على البشارة بولد لقوله تعالى: ﴿ وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ ﴾ (آية ٧١ من سورة هود).

- وتدل رؤيا إسحاق عليه السلام على العلم لقوله تعالى: ﴿ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ ﴾ (آية ١١٣ من سورة الصافات).

- ورؤيا يعقوب عليه السلام تدل على أنه يصل إليه هم وغم من جهة الأولاد ويفرح بعد ذلك.

- وتدل رؤيا يعقوب عليه السلام على حفظ الوصية والعمل بها وكذا حفظ الأمانة لقوله تعالى: ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ ﴾

(آية ١٣٢ من سورة البقرة)

- وتدل رؤيا يعقوب على الهداية بعد ضلال لقوله تعالى: ﴿ وَوَهَبْنَا

لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا ﴾ (آية ٨٤ من سورة الأنعام).

- وتدل رؤيا يعقوب عليه السلام على كتم الأسرار لقوله تعالى: ﴿ إِلاَّ حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ﴾ (آية ٦٨ من سورة يوسف).

- وتدل رؤيا يعقوب عليه السلام على الإبصار بعد عمى لقوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيراً ﴾

(آية ٩٦ من سورة يوسف)

- وتدل رؤيا يعقوب عليه السلام على التوبة من ذنب بفضل دعاء الوالدين والتوسل بهما إلى الله لقوله تعالى: ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴾ (آية ٩٧ من سورة يوسف).

- ورؤيا يوسف عليه السلام تدل على بهتان وعلو قدر وبلوغ مراد وهم من قبل امرأة وعاقبته خير وبشرى.

- وتدل رؤيا يوسف عليه السلام على رؤيا تقع بعد زمن لقوله تعالى: ﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ (آية ٤ من سورة يوسف).

- وتدل رؤيا يوسف عليه السلام على محبة الوالدين للرائي لقوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا ﴾ (آية ٨ من سورة يوسف).

- وتدل رؤيا يوسف عليه السلام على تأويل الأحلام وتفسيرها لقوله تعالى: ﴿ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ ﴾ (آية ٢١ من سورة يوسف).

- وتدل رؤيا يوسف عليه السلام على فتنة وهم من قبل امرأة عاقبته مغفرة لها لقوله تعالى: ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ ﴾

(آية ٢٩ من سورة يوسف)

- وتدل رؤيا يوسف عليه السلام على المنة والعطاء من الله لقوله تعالى: ﴿ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا ﴾

(آية ٩٠ من سورة يوسف)

ـ وتدل رؤيا يوسف عليه السلام على أن الرائي يرى بنور الله لقوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ﴾

(آية ٩٤ من سورة يوسف)

ـ ورؤيا شعيب عليه السلام تدل على أن الرائي ينتقل من مكان إلى مكان لقوله: ﴿ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا ﴾

(آية ٨٨ من سورة الأعراف)

ـ وتدل رؤيا شعيب عليه السلام على الإصرار على المعصية لقوله تعالى: ﴿ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ﴾

(آية ٨٧ من سورة هود)

ـ وتدل رؤيا شعيب عليه السلام على البدع لقوله تعالى: ﴿ قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ ﴾ (آية ٩١ من سورة هود).

ـ وتدل رؤية شعيب عليه السلام على الخسران لقوله تعالى: ﴿ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَاسِرُونَ ﴾ (آية ٩٠ من سورة الأعراف).

ـ وتدل رؤية شعيب عليه السلام على النجاة من مكروه لقوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا ﴾

(آية ٩٤ من سورة هود)

ـ ورؤيا أيوب عليه السلام تدل على الشفاء من الأمراض وصلاح الأحوال.

ـ ورؤيا أيوب عليه السلام تدل على أن الله يخص الرائي بفضل من عنده ومنه يكون فيها رفيع القدر والجاه والعلم لقوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴾ (آية ١٦٣ من سورة النساء).

ـ ورؤيا أيوب عليه السلام تدل على أن الرائي يرزق بذرية صالحة لقوله تعالى: ﴿ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ ﴾ (آية ٨٤ من سورة الأنعام).

- ورؤيا أيوب عليه السلام تدل على البلاء والمرض المستعصى علاجه ثم النجاة والشفاء لقوله تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (آية ٨٣ من سورة الأنبياء)

- وتدل رؤيا أيوب عليه السلام على استجابة الدعاء لقوله تعالى: ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ﴾ (آية ٨٤ من سورة الأنبياء).

- وتدل رؤيا أيوب عليه السلام على اليمين على الزوجة لقوله تعالى: ﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِ وَلَا تَحْنَثْ﴾(آية ٤٤ من سورة ص).

- وتدل رؤيا أيوب عليه السلام على أن الرائى كثير البلاء وهو من الصابرين لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

(آية ١٠ من سورة الزمر)

- وتدل رؤيا ذى الكفل عليه السلام على أن الرائى من الصابرين على البلاء لقوله تعالى: ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ﴾.

(آية ٨٥ من سورة الأنبياء).

- وتدل رؤيا ذى الكفل عليه السلام على أن الرائى من أهل الخير لقوله تعالى: ﴿وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ﴾

(آية ٤٨ من سورة ص)

- وتدل رؤيا موسى عليه السلام على الوفاء بالعهود لقوله تعالى: ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾(آية ٥١ من سورة البقرة).

- وتدل رؤيا موسى عليه السلام على الرى وكثرة الماء لقوله تعالى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ﴾ (آية ٦٠ من سورة البقرة).

- وتدل رؤيا موسى عليه السلام على النصر ونجاح الأمور ونيل المراد لقوله تعالى: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ﴾

(آية ٢٤٨ من سورة البقرة)

ـ وتدل رؤيا موسى عليه السلام على حفظ القرآن أو العمل به أو كثرة قراءة القرآن لقوله تعالى: ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيماً ﴾

(آية ١٦٤ من سورة النساء)

ـ وتدل رؤيا موسى عليه السلام على أن الرائي يعادى رجلا قوى البأس وينتصر عليه في النهاية لقوله تعالى: ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (آية ١٠٤ من سورة الأعراف).

ـ وتدل رؤيا موسى عليه السلام على استجابة الدعاء لقوله تعالى: ﴿ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ ﴾ (آية ١٣٤ من سورة الأعراف).

ـ وتدل رؤيا موسى عليه السلام على أن الرائي يصاب بالسحر وينجو منه لقوله تعالى: ﴿ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ ﴾

(آية ٨١ من سورة يونس).

ـ وتدل رؤيا موسى عليه السلام على مصاحبة عالم لقوله تعالى: ﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً ﴾ (آية ٦٦ من سورة الكهف).

ـ وتدل رؤيا موسى عليه السلام على زواج الشاب أو الشابة الفقير لقوله تعالى: ﴿ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾

(آية ٢٤ من سورة القصص)

ـ ومن رأى هارون عليه السلام يكون خليفة أو رجلا كبيراً يصيبه بلاء وخصومه وتكون عاقبته إلى خير.

ـ ومن رأى هارون عليه السلام يأتيه الفرج لقوله تعالى: ﴿ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلائِكَةُ ﴾ (آيه ٢٤٨ من سورة البقرة).

ـ ومن رأى هارون عليه السلام يكون أهلا للأمانة لقوله تعالى: ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ لأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ ﴾

(آية ١٤٢ من سورة الأعراف)

ـ ورؤيا هارون ﷺ تبطل السحر لقوله تعالى: ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَرُونَ وَمُوسَىٰ﴾ (آية ٧٠ من سورة طه).

ـ ومن رأى هارون ﷺ يكون داعية واسع الصدر ذا حجة ولسان فصيح لقوله تعالى: ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَرُونَ﴾ (آية ١٣ من سورة الشعراء).

ـ ومن رأى هارون ﷺ يعيش في سلام لقوله تعالى: ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (آية ١٢٠ من سورة الصافات).

ـ ومن رأى داود ﷺ فإنه يحارب من قوم أشداء وينتصر عليهم لقوله تعالى: ﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾

(آية ٢٥١ من سورة البقرة)

ـ ومن رأى داود ﷺ رزقه الله العلم لقوله تعالى: ﴿وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ (آية ١٦٣ من سورة النساء).

ـ ومن رأى داود ﷺ فإنه يخالط قومًا كفارًا لقوله تعالى: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ﴾

(آية ٧٨ من سورة المائدة)

ـ ومن رأى داود ﷺ يكون صاحب كلمة مسموعة يحكم في أهله أو يتولى منصبًا عظيمًا لقوله تعالى: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ﴾ (آية ٧٨ من سورة الأنبياء).

ـ ومن رأى داود ﷺ يكون صاحب صنعة رائجة يربح منها الكثير لقوله تعالى: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا﴾ (آية ١٣ من سورة سبأ).

ـ ومن رأى داود ﷺ فهو كثير الاستغفار كثير السجود لله لقوله تعالى: ﴿فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾ (آية ٢٤ من سورة ص).

ـ ومن رأى داود ﷺ رزق بولد صالح يكون له شأن عظيم لقوله

تعالى: ﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾

(آية ٣٠ من سورة ص)

ـ ومن رأى سليمان ﷺ يكون صاحب ملك عظيم كل من فيه مسخر له لقوله تعالى: ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ﴾

(آية ١٠٢ من سورة البقرة).

ـ ومن رأى سليمان ﷺ يرزقه الله الفهم والفقه والحكمة لقوله تعالى: ﴿ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ ﴾ (آية ٧٩ من سورة الأنبياء).

ـ ومن رأى سليمان ﷺ يرث ميراثًا عظيمًا لقوله تعالى: ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ ﴾ (آية ١٦ من سورة النمل).

ـ ومن رأى سليمان ﷺ تسلم على يديه امرأة كافرة لقوله تعالى: ﴿ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

(آية ٤٤ من سورة النمل).

ـ ومن رأى سليمان ﷺ فهو كثير الأسفار أو سيسافر لقوله تعالى: ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ﴾

(آية ١٢ من سورة سبأ)

ـ وتدل رؤيا إلياس ﷺ على أنه يسهل عليه الأمور الصعاب وقيل إنه يدعو الله فيستجاب لدعائه.

ـ وتدل رؤيا إلياس ﷺ على أن الرائى من الصالحين لقوله تعالى: ﴿ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴾

(آية ٨٥ من سورة الأنعام)

ـ وتدل رؤيا إلياس ﷺ على العلم والورع والدعوة إلى الله لقوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (آية ١٢٣ من سورة الصافات).

ـ ورؤيا اليسع ﷺ تدل على أن الرائى من أهل الفضل فهو مفضل

عند الله وعند خلقه لقوله تعالى: ﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلاًّ فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ (آية ٨٦ من سورة الأنعام).

ـ وتدل رؤيا اليسع عليه السلام على أن الرائي خيِّر لا يدع بابًا للخير إلا وطرقه لقوله تعالى: ﴿ وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الأَخْيَارِ ﴾ (آية ٤٨ من سورة ص).

ـ ومن رأى يونس عليه السلام رزقه الله تعالى علمًا أو راجت تجارته أو عظمت صنعته ويكون صاحب مقام رفيع بين قومه لقوله تعالى: ﴿ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ ﴾

(آية ١٦٣ من سورة النساء)

ـ ومن رأى يونس عليه السلام يهتدى بعد ضلال وكثير العطاء من الله تعالى لقوله عز وجل: ﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلاًّ فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ (آية ٨٦ من سورة الأنعام).

ـ ومن رأى يونس عليه السلام رزقه الله التوبة والإخلاص فى الإيمان بعد معاينة العذاب لقوله تعالى: ﴿ فَلَوْلا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ ﴾ (آية ٩٨ من سورة يونس).

ـ ومن رأى يونس عليه السلام فرَّ من أمر وأصيب ببلاء ثم نجاه الله بسبب تسبيحه لله لقوله تعالى: ﴿ فَلَوْلا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ (آية ١٤٣، ١٤٤ من سورة الصافات).

ـ فرؤيا يونس عليه السلام حصول فرج بعد شدة وسرور بعد غم وخروج من الظلمات إلى النور ومن الضيق إلى السعة والفضاء واليسر بعد العسر.

ـ ومن رأى زكريا عليه السلام فإنه يكفل امرأة لقوله تعالى: ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ (آية ٣٧ من سورة آل عمران).

-ومن رأى زكريا عليه السلام يستجاب دعاؤه لقوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ﴾ (آية ٣٨ من سورة آل عمران).

-ومن رأى زكريا عليه السلام فهو من الصالحين لقوله تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ (آية ٨٥ من سورة الأنعام).

-ومن رأى زكريا عليه السلام رزقه الله الرحمة بخلقه لقوله تعالى: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ (آية ٢ من سورة مريم).

- ومن رأى زكريا عليه السلام رزقه الله بولد جميل بار بوالديه عالم له شأن عظيم لقوله تعالى: ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ (آية ٧ من سورة مريم).

-فمن رأى زكريا عليه السلام يوفقه الله لفعل الخيرات ويرزق ولداً صالحًا على كبر.

-ومن رأى يحيى عليه السلام بشر بخبر سار بعد طول شوق إليه إما ولد أو كسب قضية أو نجاح أمر تعسر كثيراً لقوله تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ﴾ (آية ٣٩ من سورة آل عمران).

-ومن رأى يحيى عليه السلام تمسك بالحق لقوله تعالى: ﴿يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ (آية ١٢ من سورة مريم).

-ومن رأى يحيى عليه السلام يولى منصبًا عظيمًا ذا مكانة بين قومه لقوله تعالى: ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾(آية ١٢ من سورة مريم).

-ومن رأى يحيى رزق بزوجة صالحة وابن صالح لقوله تعالى: ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ﴾

(آية ٩٠ من سورة الأنبياء)

-ومن رأى عيسى عليه السلام يكون مؤيداً من الله عز وجل لقوله تعالى: ﴿وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ (آية ٨٧ من سورة البقرة).

ـ ومن رأى عيسى عليه السلام جاءته بشرى سارة لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾

(آية ٤٥ من سورة آل عمران)

ـ ومن رأى عيسى عليه السلام خالطه قوم يتآمرون عليه لقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾

(آية ٥٢ من سورة آل عمران)

ـ ومن رأى عيسى عليه السلام تجاب دعوته لقوله تعالى: ﴿اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ﴾ (آية ١١٤ من سورة المائدة)

ـ ومن رأى عيسى عليه السلام أحيا الله له أمراً ميتًا لقوله تعالى: ﴿وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (آية ٤٩ من سورة آل عمران).

ـ ورؤيا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وآله يحصل له الفرج بعد الغم ويقضى دينه وإن كان محبوسًا أو مقيداً فإنه يخلصه من حبسه وقيده ويأمن من خوفه وإن كان في ضيق وقحط توافرت النعمة والخير عليه، وقال أبو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول «من رآني في المنام فقد رآني حقًا فإن الشيطان لا يتمثل بي».

وقال ﷺ «من رآني في المنام فسيراني في اليقظة فإن الشيطان لا يتمثل بي».

وفي رواية أنس رضي الله عنه: «من رآني في المنام فلن يدخل النار».

وفي رواية: «لن يدخل النار من رآني في المنام».

وفي رواية: «من رآني في منامه فقد رآني حقًا ولا ينبغي للشيطان أن يتصور بصورتي».

وقال أبو قتادة قال رسول الله ﷺ: «من رآني فقد رأى الحق».

وعن أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال: «من رآنى فى المنام فلن يدخل النار».

- رؤيا سيدنا محمد ﷺ وآله تدل على أن الرائى يموت شهيداً لقوله تعالى: ﴿أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ﴾ (آية ١٤٤ من سورة آل عمران).

- وتدل رؤيا سيدنا محمد ﷺ على الرحمة لقوله تعالى: ﴿رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ (آية ٢٩ من سورة الفتح).

- ورؤيا رسول الله ﷺ تدل على بشرى للرائي بمولود أو قدوم غائب لقوله تعالى: ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾

(آية ٦ من سورة الصف)

- وتدل رؤيا رسول الله ﷺ على الطاعة والرحمة لقوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (آية ١٣٢ من سورة آل عمران).

- وتدل رؤيا رسول الله ﷺ على الصلح بعد النزاع لقوله تعالى: ﴿فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾

(آية ٥٩ من سورة النساء)

- ورؤيا رسول الله ﷺ تدل على الحياة لقوله تعالى: ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ (آية ٢٤ من سورة الأنفال).

- ورؤيا رسول الله ﷺ تدل على الاقتداء برسول الله فى قوله وفعله لقوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾

(آية ٢١ من سورة الأحزاب)

- ورؤيا رسول الله ﷺ تدل على التقوى لقوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ﴾ (آية ٣ من سورة الحجرات).

- ورؤيا رسول الله ﷺ تدل على التوبة لقوله تعالى: ﴿لَقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ﴾ (آية ١١٧ من سورة التوبة).

ـ ورؤيا رسـول الله ﷺ تدل على أن الرائي يرزقـه الله بزوجـة تقـيـة صالحة تحبـه وتطيعه لقولـه تعالى: ﴿وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ (آية ٥٠ من سورة الأحزاب).

ـ ورؤيا رسـول الله ﷺ تدل على الجهاد لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ (آية ٩ من سورة التحريم).

ـ فمن رأى نبيًا من الأنبياء سواء كان حيًا أو ميتًا فإن ذلك يؤول على ثلاثة أوجه:

١ ـ إن كان تقيًا زادت تقواه وإن كان عاصيًا تاب الله عليه.

٢ ـ يراه كما رأى، أو حصول خير وبركة.

٣ ـ دليل على أنه من أهل الجنة ومن الفائزين.

ـ ومن رأى أحداً من الأنبيـاء فيـه نقصان فإنه يدل على نقصان دين فليتق الله.

وقال جعفر الصادق رضي الله عنه رؤيا الأنبياء أو أحد منهم يؤول على أحد عشر وجهًا:

١ ـ رحمة	٥ ـ دولة	٩ ـ قوة أهل السنة والجماعة
٢ ـ نعمة	٦ ـ ظفر	١٠ ـ الخير فى الدنيا والآخرة
٣ ـ عز	٧ ـ سعادة	
٤ ـ علو قدر	٨ ـ رياسة	١١ ـ راحة لأهل ذلك المكان

ـ ومن رأى أحداً من الصحابة أخذ شيئًا من ذلك الصحابى أو عمل بعمله أو صارت فيه صفة منه.

ـ فـمن رأى أبا بكر الصـديق رضي الله عنه حصل له علم أو كثر إنفـاقه في

وجوه الخير أو صاحب عالمًا أو انتقل من مكان إلى مكان أو صاهر حاكمًا أو قاضيًا أو اتهم في عرضه وأظهر الله براءته أو كثر أعداؤه ونصره الله عليهم.

ـ ومن رأى عمر يكون قويًا في الحق وعثمان بالورع.

ـ ومن رأى على بن أبى طالب، كرم الله وجهه، فإنه يكون عالى المحل ورفيع المكان وطلق اللسان وشجاعًا وقوى القلب أو يصاهر عظيمًا أو عالمًا أو يموت شهيدًا.

ـ ومن رأى أحدًا من الصحابة رضى الله عنهم يدل على الهداية بعد الضلال والاقتداء بأهل الخير وطلب العلم وفعل الخير وحب الآخرة ومصاحبة أهل العلم والدين واتباع سنة رسول الله ﷺ، ورؤيا أحد من الصحابة رضى الله عنهم تؤول من اشتقاق اسمه مثل سعد أو سعيد فهو سعادة وخير وعَلِيّ علو ورفعة فكل أسماء أصحاب رسول الله تدل على البركة والسعادة والرفعة وقبول الأعمال.

ـ وتدل رؤيا التابعين على اتباع معروف وسلوك طريق الخير.

ـ ورؤيا الخلفاء الراشدين تدل على الرشد والشرف والذكر والخير العاجل فى دنياه وآخرته وكذا التقوى وأنه يسود قومه.

الباب التاسع
فى رؤيا الوضوء والغسل والتيمم
والصلاة والقراءة والمصحف والمجلدات والهياكل

- من رأى أنه توضأ خرج من ذنوبه أو بدل الله همه فرجًا.

- ومن رأى أنه توضأ أخرج صدقة لقوله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ﴾ (آية ١٠٣ من سورة التوبة).

- ورؤيا الوضوء تمام النعمة لقوله تعالى: ﴿وَلَكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ﴾ (آية ٦ من سورة المائدة).

- ورؤيا الوضوء تدل على نور وتأييد من الله.

- ورؤيا الغسل تدل على الزواج لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾ (آية ٢٢٢ من سورة البقرة).

- ورؤيا الغسل تدل على كثرة المطر وزيادة الخير لقوله تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ﴾ (آية ١١ من سورة الأنفال).

- ورؤيا الغسل تدل على حسن السيرة والسمعة الطيبة وتجنب الفواحش والذنوب لقوله تعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾(آية ٤ من سورة المدثر)

- ورؤيا الغسل تدل على كثرة قراءة القرآن لقوله تعالى: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ (آية ٧٩ من سورة الواقعة)

- ورؤيا التيمم فى عدم وجود الماء محمودة فمثله كمثل الوضوء أما رؤيا التيمم فى وجود الماء فغير محمودة لأنه يتعذر عليه أمره ويصاب ببلاء.

- ورؤيا التيمم تدل على إخراج الصدقة أو الزكاة من الخبيث وترك

الطيب لقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾

(آية ٢٦٧ من سورة البقرة)

ـ وتدل رؤيا التيمم على قلة الماء وقلة الأرزاق وضيق العيش لقوله تعالى: ﴿ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾

(آية ٤٣ من سورة النساء).

ـ ورؤيا الصلاة تدل على التوبة واتباع الشرع وحصول خير ونيل مراد.

ـ وتدل رؤيا الصلاة على الحج لقوله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾

(آية ٢ من سورة الكوثر).

ـ وتدل رؤيا الصلاة على الإيمان لقوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ (آية ٣ من سورة البقرة).

ـ وتدل رؤيا الصلاة علي السفرلقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ﴾

(آية ١٠١ من سورة النساء)

ـ وتدل رؤيا الصلاة على التمكين ونيل المراد وسكنى الأرض وامتلاك الأرض والمزروعات لقوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ ﴾ (آية ٤١ من سورة الحج).

ـ ورؤيا قراءة القرآن، فمن رأى أنه يقرأ شيئًا من القرآن ولا يعرف ما قرأه أو نسيه فإن كان مريضًا شفاه الله تعالى وإن كان مهمومًا فرج الله همه وإن كان عنده قلق زال لقوله تعالى: ﴿ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ ﴾

(آية ٥٧ من سورة يونس).

ـ ورؤيا قراءة القرآن هداية لقوله تعالى: ﴿ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ ﴾ (آية ١٨٥ من سورة البقرة).

ـ وتدل رؤيا قراءة القرآن على الرحمة لقوله تعالى: ﴿فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (آية ٢٠٤ من سورة الأعراف).

ـ وتدل رؤيا قراءة القرآن على الستر من الله تعالى لقوله عز وجل: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾ (آية ٤٥ من سورة الإسراء).

ـ وتدل رؤيا قراءة القرآن على عودة الغائب وجمع الشمل لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾

(آية ٨٥ من سورة القصص)

ـ وتدل رؤيا قراءة القرآن على العلم لقوله تعالى: ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾

(آية ٢ من سورة الرحمن)

ـ ورؤيا المصحف الشريف تدل على الحق والعلم والحكمة أو يرزقه الله ميراثًا أو يرزقه الله صلابة فى الدين أو يحفظ القرآن ويعمل به أو يرزقه الله ولداً حافظًا لكتاب الله.

ـ ورؤيا المجلدات تؤول على نوع المجلد وما يحويه من كتابات.

ـ ورؤيا الهياكل محمودة لأهل الصلاح وغير محمودة لأهل الذنوب والمعاصى.

الباب العاشر
فى رؤيا الأذان والعبادة والذكر
والخطبة والوعظ والمجالس للفقه

ـ قال جعفر الصادق رضي الله عنه رؤيا الأذان تؤول على اثنى عشر وجهًا :

١ ـ حج	٤ ـ قدر	٧ ـ موت	١٠ ـ تجسس
٢ ـ قول حق	٥ ـ رياسة	٨ ـ دفع إفلاس	١١ ـ قلة دين
٣ ـ أمر	٦ ـ سفر	٩ ـ خيانة	١٢ ـ نفاق

ـ وتدل رؤيا الأذان على غضب الله لقوله تعالى : ﴿ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ (آية ٤٤ من سورة الأعراف) .

ـ وتدل رؤيا الأذان على السرقة لقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴾ (آية ٧٠ من سورة يوسف) .

ـ وتدل رؤيا الأذان على الحج لقوله تعالى : ﴿ وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾

(آية ٢٧ من سورة الحج)

ـ وتدل رؤيا الدعاء على الهبة من الله أو يرزق ولداً صالحا باراً بوالديه لقوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾

(آية ٣٨ من سورة آل عمران)

ـ وتدل رؤيا الدعاء على الشفاء من الأمراض لقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيباً إِلَيْهِ ﴾ (آية ٨ من سورة الزمر) .

ـ وتدل رؤيا الدعاء على النصر لقوله تعالى : ﴿ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ

فَانتَصِرْ﴾ (آية ١٠ من سورة القمر).

ـ وتدل رؤيا الدعاء على إجابة السؤال وتفريج الهموم وبلوغ المراد لقوله تعالى: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾

(آية ١٨٦ من سورة البقرة)

ـ وتدل رؤيا الدعاء على الشكر لله لقوله تعالى: ﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (آية ٢٢ من سورة يونس).

ـ وتدل رؤيا الدعاء على النجاة من المخاطر لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ﴾ (آية ٦٥ من سورة العنكبوت).

ـ وتدل رؤيا الدعاء على الرجوع إلى الله لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ (آية ٣٣ من سورة الروم).

ـ وتدل رؤيا الدعاء على التوحيد لقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾ (آية ٢٠ من سورة الجن).

ـ وتدل رؤيا الدعاء على قيام الساعة أو موت الرائي أو الحرب أو انتشار الأمراض والأوبئة لقوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لا عِوَجَ لَهُ﴾ (آية ١٠٨ من سورة طه).

ـ وتدل رؤيا العبادة أو نوع من العبادة على أنه سالك طريق الرشاد وحصول خير له في الدنيا والآخرة.

ـ وتدل رؤيا العبادة على الحرز من الشيطان لقوله تعالى: ﴿يَا أَبَتِ لا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ﴾ (آية ٤٤ من سورة مريم).

ـ وتدل رؤيا العبادة على اتباع أوامر الله لقوله تعالى: ﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ﴾ (آية ٤٠ من سورة يوسف).

ـ وتدل رؤيا العبادة على الإحسان للوالدين والبر بهما لقوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾.

(آية ٢٣ من سورة الإسراء)

ـ وتدل رؤيا العبادة على شكر الله لقوله تعالى: ﴿ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ (آية ١٧٢ من سورة البقرة).

ـ وتدل رؤيا العبادة على الشرك والتوسل بغير ما أمر الله لقوله تعالى: ﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلاَّ لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ ﴾ (آية ٣ من سورة الزمر).

ـ وتدل رؤيا العبادة على التذبذب وعدم اتخاذ الطريق السليم إلى الله وعدم الرضا بما قسم الله لقوله تعالى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ﴾ (آية ١١ من سورة الحج).

ـ وتدل رؤيا العبادة على الحج لقوله: ﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ﴾ (آية ٣ من سورة قريش).

ـ وتدل رؤيا العبادة على اتباع طاغية ظالم لقوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا ﴾ (آية ١٧ من سورة الزمر).

ـ وتدل رؤيا العبادة على الموت لقوله تعالى: ﴿ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ (آية ٩٩ من سورة الحجر).

ـ وتدل رؤيا العبادة على السفر لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ ﴾ (آية ٥٦ من سورة العنكبوت).

ـ وتدل رؤيا الذكر على تطهير النفس بالإيمان وإخلاص العمل للرحمن لقوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴾ (آية ١٥ من سورة الأعلى).

ـ وتدل رؤيا الذكر على فرار الشياطين ومردة الجن من مجلس الذكر لقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴾ (آية ٤٦ من سورة الإسراء).

ـ وتدل رؤيا الذكر على المغفرة لقوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ ﴾ (آية ١٣٥ من سورة آل عمران).

- وتدل رؤيا الذكر على رحمة الله لقوله تعالى: ﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ (آية ١٥٢ من سورة البقرة).

- وتدل رؤيا الذكر على الحج لقوله تعالى: ﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ ﴾ (آية ٢٨ من سورة الحج).

- وتدل رؤيا الذكرعلى النفاق لقوله تعالى: ﴿ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (آية ١٤٢ من سورة النساء).

- وتدل رؤيا الذكر على الهداية لقوله تعالى: ﴿ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾ (آية ٢٤ من سورة الكهف).

- وتدل رؤيا الذكر على الحرب والمخاصمات والنزاع لقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ ﴾

(آية ٤٥ من سورة الأنفال)

- وتدل رؤيا الذكر على الرضا والطمأنينة وراحة البال وخشوع القلوب لقوله تعالى: ﴿ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾

(آية ٢٨ من سورة الرعد)

- وتدل رؤيا الذكر على العلم لقوله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

(آية ٤٣ من سورة النحل)

- وتدل رؤيا الذكر على الخشوع لقوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ (آية ١٦ من سورة الحديد).

- وتدل رؤيا الذكر على الرفعة والمقام العالى لقوله تعالى: ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ (آية ٤ من سورة الشرح).

- ومن رأى أنه يخطب على المنبر وهو أهل لذلك يحصل له علو قدر وعز وجاه ويذيع صيته وإن كان شابًا لم يتزوج بعد، تزوج من فتاة ذات

حسب ونسب أو إن كانت زوجته حاملا تلد ولداً وإن كان مريضًا شفى بإذن الله وإن كان مديونًا قضى الله دينه أو إن كان صاحب تجارة راجت تجارته أو إن كان صاحب صنعة انتشرت صنعته وجمع منها المال الكثير.

ومن رأى أنه يخطب على المنبر ولم يكن أهلا لذلك فإن كان في السفر يتعذر رجوعه بالسلامة وإن كان غنيًا يفتقر وإن كان فقيراً مرض وأصابه بلاء وشدة وإن كان جاهلا احتقره الناس وإن كان من أهل الذمة يدل على إسلامه أو قرب أجله وإن كانت امرأة يفتضح زوجها ويشتهر بين الناس بكلام لا خير فيه وقيل إنها تتزوج أو ربما تطلق أو تأتي بولد من الزنا.

ـ وتدل رؤيا مجلس الفقه والوعظ على حصول منفعة لقوله تعالى: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (آية ٥٥ من سورة الذاريات).

ـ ومن رأى أنه يذكر الناس وليس من أهله فإنه هم وغم.

وتدل رؤيا مجلس الفقه والوعظ على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أو ربما تدل على المخاصمات أو ربما تدل على الزواج أو الطلاق أو تقسيم التركات والميراث.

الباب الحادى عشر
فى رؤيا مكة المشرفة والمسجد الحرام
وما هنالك من الأماكن الشريفة

ـ ومن رأى مكة المشرفة فإنه يسافر أو يكون له أعداء وخصومات أو يحج أو يفتح الله له ويتيسر له حاله أو يتوب إلى الله أو يخالط قوماً جهالا أصحاب بدع وضلالات.

ـ ومن رأى مكة المشرفة كف الله أيدى المشركين عن أذاه أو النيل منه بالإساءة كما تدل على حدوث صلح مع من يخاصمهم لقوله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ ﴾.

(آية ٢٤ من سورة الفتح)

وقال جعفر الصادق رضي الله عنه رؤيا الكعبة تؤول على خمسة أوجه:

١ ـ خليفة
٢ ـ إمام كبير
٣ ـ إيمان
٤ ـ إسلام
٥ ـ أمن للمؤمنين

ـ ومن رأى الكعبة المشرفة نال من البركة والهداية والأمان وحب الخير الكثير لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (آية ٩٦ من سورة آل عمران).

ـ ومن رأى الكعبة المشرفة نال من فضل الله ورضوانه إن كان أهلا لذلك لقوله تعالى: ﴿ وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ﴾ (آية ٢ من سورة المائدة).

- ومن رأى الكعبة المشرفة فليتب إلى الله من منكر يفعله أو يخالط أهل الغناء والموسيقى لقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ (آية ٣٥ من سورة الأنفال).

- ومن رأى الكعبة المشرفة فليف بنذره إن كان قد نذر شيئًا لله أو يقض دينًا عليه أو على والده لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ (آية ٢٩ من سورة الحج).

- ومن رأى الكعبة المشرفة فإن كانت له بنت يزوجها لقوله تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ (آية ٣ من سورة قريش).

- ومن رأى المسجد الحرام يسافر إلى مكان أفضل مما هو فيه لقوله تعالى: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (آية ١٤٤ من سورة البقرة).

- ومن رأى المسجد الحرام دل على الحرب والمشاحنات لقوله تعالى: ﴿وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا﴾

(آية ٢ من سورة المائدة)

- ورؤيا المسجد الحرام تدل على المواثيق والصلح وإنهاء المشاحنات لقوله تعالى: ﴿إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾

(آية ٧ من سورة التوبة)

- ورؤيا المسجد الحرام تدل على أن الرائى فيه أمور يشرك فيها غير الله فليتق الله ويتخلص من الشرك وعوالقه لينال الحج والعمرة لقوله تعالى: ﴿فَلا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا﴾

(آية ٢٨ من سورة التوبة)

- ورؤيا مدينة رسول الله تؤول على ستة أوجه:

١ - مصاحبة التجار وحصول الخير منهم فى الدنيا والدين.

٢ - توبة ومغفرة .

٣ - نجاة وتفريج من هموم وغموم.

٤ ـ طيب عيش.

٥ ـ وجوب الجنة.

٦ ـ هداية إلى طرق الرشاد.

ـ ورؤيا بيت المقدس والأرض المقدسة تؤول على سبعة أوجه:

١ ـ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر

٢ ـ تطهير من ذنوب

٣ ـ حصول بركة

٤ ـ ربما تدل على العبادة

٥ ـ صاحب ديانة وأمانة

٦ ـ يحج

٧ ـ أمن وسلامة

ـ ورؤيا بيت المقدس تدل على قراءة القرآن لقوله تعالى: ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ (آية ١٦ من سورة النازعات).

ـ ورؤيا بيت المقدس تدل على الجبن والفرار من الحرب وعدم طاعة الله ورسوله لقوله تعالى: ﴿يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (آية ٢١ من سورة المائدة).

ـ ورؤيا بيت المقدس تدل على البلاء وغلاء الأسعار والمخاصمات والدخول في شدة أو موت عزيز على الرائي أو إصابة الرائي بالحمى أو مرض خطير عظيم الفتك نادر الشفاء.

ـ ومن رأى أنه يحج أو يزور النبي ﷺ أو بيت المقدس فإنه يطلب أمراً محموداً ويشكر على فعله لقوله ﷺ: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاث مكة والمدينة وبيت المقدس».

الباب الثانى عشر
فى رؤيا الجوامع والمدارس والمساجد وضرائح الأنبياء والصالحين والمزارات والمستشفيات والمآذن والكنائس والمعابد

-ورؤيا الجوامع والمدارس والمساجد تؤول على أحد عشر وجهًا:

١ - أمن
٢ - يتزوج امرأه ديِّنة (أى صاحبة دين)
٣ - يظن فيه السوء وهو برىء من ذلك
٤ - راحة
٥ - زيادة تقوى
٦ - يعمل عملا صالحًا
٧ - يتولى أمرًا
٨ - يبنى دكانًا أو يؤجر دكانًا
٩ - تعسر بعض أموره
١٠ - يقطع قرابته ويمنعهم من عطاياه
١١ - يموت على توبة

-وأما رؤيا المحراب، قال جعفر الصادق ﷺ تؤول على خمسة أوجه:

١ - إمام مسجد
٢ - سلطان
٣ - قاض
٤ - محتسب (محاسب)
٥ - واسطة خير

-ومن رأى ضرائح الأنبياء والصالحين والمزارات تؤول على عشرة أوجه:

١ - حصول خير وبركة
٢ - يكون فى شفاعة النبى أو الصالح
٣ - إذا كان عزبًا تزوج
٤ - ربما تكون توبة
٥ - فرج الله همه وغمه
٦ - كفارة ذنوبه
٧ - يحج
٨ - يكون قنوعًا
٩ - إن كان مريضًا شفى
١٠ - إذا كانت امرأة حاملا رزقها الله ولدًا

ـ وتؤول رؤيا المستشفيات على عشرة أوجه:

١ ـ عالم	٥ ـ شفاء	٩ ـ موت على شهادة
٢ ـ حكيم (طبيب)	٦ ـ مرض	١٠ ـ خروج من سجن
٣ ـ حاكم	٧ ـ جنون	
٤ ـ راحة	٨ ـ بواب	

ـ ورؤيا الكنائس والمعابد من رأى نفسه فيها وهو من أهل الصلاح فهو خير له وإن كان غير صالح فهو رجل كذاب يغر الناس بأفعاله ولا نتيجة في ذلك.

ـ ورؤيا الكنائس والمعابد تؤول على أربعة أوجه:

١ ـ نكاية بذلك الرجل (أى وقيعة به وتغلب عليه)

٢ ـ لا خير فيه

٣ ـ ارتكاب جرائم

٤ ـ فساد في الدين

ـ ومن رأى كنيسة أو معبداً هدم داره لقوله تعالى: ﴿ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ ﴾ (آية ٤٠ من سورة الحج).

الباب الثالث عشر
فى رؤيا الخروج إلى المواسم والغزو
والرباط والصيام والفطر والصدقة والزكاة والضحايا

- ورؤيا الخروج إلى المواسم تؤول على ستة أوجه :

١ - عرس
٢ - طهور
٣ - وليمة
٤ - غزو
٥ - أمر مشهور
٦ - سفر

- وقال جعفر الصادق رضي الله عنه تؤول رؤيا الغزاة على ستة أوجه :

١ - خير ومنفعة
٢ - إحياء سنة رسول الله ﷺ
٣ - الظفر على الأعادى
٤ - الصحة من المرض
٥ - إطاعة السلطان العادل
٦ - حصول غنيمة

فإذا كان الغزو هو قتال العدو ويقوم به الجيش فى هذا الزمان فمن كان مجنداً وحارب العدو انطبقت عليه رؤيا الغزو أما من رأى الرؤيا وقد تبرع للمحاربين فهو من الذين تنطبق عليهم الرؤيا لحديث رسول الله ﷺ «من جهز غازيًا فقد غزا».

- ورؤيا الجهاد فى سبيل الله تدل على السفر واتساع الرزق والغنى لقوله تعالى : ﴿ وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾ (آية ١٠٠ من سورة النساء).

- ورؤيا الغزو (الحرب) والرباط (رفع حالة الاستعداد لانتظار

حرب) تدل على قلة شفقته على عياله وقلة رحمته بهم لقوله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ (آية ٢٢ من سورة محمد).

ـ ومن رأى أنه يحارب الأعداء وغلبهم يكون في رزقه تعب ومشقة وتعسر بعد تسهيل.

ـ ورؤيا الصيام في وقته أو غير وقته فهو حسن دينه.

ـ ورؤيا الفطر في وقت الصيام فإنه يغتاب الناس أو يكذب وربما دل على المرض أو السفر لقوله تعالى: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ (آية ١٨٥ من سورة البقرة).

ـ ومن رأى أنه صائم تطوعًا فهو كثير الصدقات أو ينتفع بعمله محفوظًا من الشيطان لقوله تعالى: ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ (آية ١٨٤ من سورة البقرة).

ـ ومن رأى أنه صائم في رمضان فهو سليم الدين قليل الكلام فيما لا يعنيه يشهد بالحق لقوله تعالى: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ (آية ١٨٥ من سورة البقرة)

ـ وقال جعفر الصادق ﷺ رؤيا الصوم تؤول على عشرة أوجه:

١ ـ قدر	٥ ـ توبة	٩ ـ عز
٢ ـ رياسة	٦ ـ ظفر	١٠ ـ ولد
٣ ـ صحة	٧ ـ زيادة نعمة	
٤ ـ مرتبة	٨ ـ حج	

ـ ورؤيا الصيام تؤول على الزواج لقوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾ (آية ١٨٧ من سورة البقرة).

ـ ومن رأى الصيام فهو كفارة يمين لقوله تعالى: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ

صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ (آية ١٩٦ من سورة البقرة).

- ورؤيا الصيام تؤول على أنها كفارة يمين لقوله تعالى: ﴿فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ﴾. (آية ٨٩ من سورة المائدة).

- ورؤيا الصيام تؤول على الظهار (أى أن يقول الرجل لزوجته أنتِ عليَّ كظهر أمي أو أنتِ مثل أمي أو أختي أو أنتِ محرمة عليَّ) وذلك لقوله تعالى: ﴿فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا﴾

(آية ٤ من سورة المجادلة)

- ورؤيا الصدقة تدل على الأمن من الفراغ والخلاص من الآفات والشفاء من الأمراض وزيادة الأرزاق لقول رسول الله ﷺ: (داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة) وإن كان ذا غم وهم كشف الله غمه وأزال همه وإن كان محبوسًا أطلق سراحه وإن كان مفسدًا تاب الله عليه وأصلحه وإن كان مشركًا يسلم كما تدل على السعادة في الدنيا والآخرة.

ورؤيا الصدقة تؤول على دفع البلاء لقوله تعالى: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ﴾ (آية ١٩٦ من سورة البقرة).

- ورؤيا الصدقة تؤول الأذى بالقول والفعل لقوله تعالى: ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى﴾ (آية ٢٦٣ من سورة البقرة).

- ورؤيا الصدقة تؤول على كثرة الكلام والخلط فيما لا فائدة منه لقوله تعالى: ﴿لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ﴾ (آية ١١٤ من سورة النساء).

- ورؤيا الصدقة تؤول على الطهارة ورفع الذكر والسكينة لقوله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾

(آية ١٠٣ من سورة التوبة).

- ورؤيا الصدقة تدل على التعامل بالربا ثم يتوب الله عليه لقوله تعالى: ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ ﴾(آية ٢٧٦ من سورة البقرة).

- ومن رأى أنه تصدق بصدقة تاب الله عليه لقوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ ﴾.

(آية ١٠٤ من سورة التوبة)

- ورؤيا الصدقة تؤول على أن الرائي فى عنقه دين لزوجته لقوله تعالى: ﴿ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ (آية ٤ من سورة النساء).

- ورؤيا الزكاة تؤول على اثنى عشر وجهاً:

١ - بشارة	٥ - شفاء	٩ - ضياء
٢ - خير	٦-أداء دين	١٠ - خلاص من هم وغم
٣ - بركة	٧- تيسير أمر عسير	١١ - ظفر على الأعداء
٤ - فوز	٨ - قضاء حاجة	١٢ - زيادة رزق

- ورؤيا الزكاة تدل على إقامة ركن من أركان الدين لقوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ (آية ٤٣ من سورة البقرة).

- ورؤيا الزكاة تدل على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر لقوله تعالى: ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾

(آية ٨٣ من سورة البقرة)

- ورؤيا الزكاة تدل على الوفاء بالعهد لقوله تعالى: ﴿ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا ﴾ (آية ١٧٧ من سورة البقرة).

- ورؤيا الزكاة تدل على الدخول في الإسلام لقوله تعالى: ﴿ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ﴾

(آية ١١ من سورة التوبة)

- ورؤيا الزكاة تدل على الوصية لقوله تعالى: ﴿ وَأَوْصَانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ (آية ٣١ من سورة مريم).

- وتدل رؤيا الزكاة على شراء الأرض وبناء البيوت وإعمارها لقوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ ﴾

(آية ٤١ من سورة الحج)

- ورؤيا الأضحية تؤول على عشرة أوجه:

١ - خير ونعمة	٤ - الغنى	٨ - سعة في العيش
٢ - تفرج هم	٥ - الأمن	٩ - موت الرائي
٣ - الشفاء من مرض	٦ - قضاء الدين	١٠ - يرزق بولد
	٧ - الحج	

- وتدل رؤيا الأضحية على النجاة من كرب عظيم لقوله تعالى: ﴿ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾

(آية ١٠٧ من سورة الصافات)

الباب الرابع عشر
فى رؤيا التحول عن الإسلام وعبادة النار والأصنام وتحويل القبلة والخلقة إلى غيرها

ـ فمن رأى أنه تحول عن الإسلام إلى الأديان الباطلة فتؤول رؤياه على أربعة أوجه:

١ ـ ارتكاب معاصٍ
٢ ـ ذلة وحقارة
٣ ـ يتلبس عليه دينه
٤ ـ يفسد دينه

ـ ورؤيا التحول عن الإسلام إلى دين آخر تدل على الكفر وعدم قبول الأعمال لقوله تعالى: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ﴾

(آية ٨٥ من سورة آل عمران)

ـ ورؤيا تحول القبلة والخلقة إلى غيرها فتؤول على ثلاثة أوجه:

١ ـ تغير الحاكم.

٢ ـ انتقال الرائى نحو جهه انتقال القبله.

٣ ـ ظهور حاكم من تلك الجهة.

ـ ومن رأى أنه صار طويلا عريضًا فهو زيادة فى العمر والعلم لقوله تعالى: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ (آية ٢٤٧ من سورة البقرة).

ـ ومن رأى أنه أقصر أو أصغر يبيع داره أو يملك أو يموت.

ـ ومن رأى أنه صار طائراً يطير فيؤول على ثلاثة أوجه:

١ ـ سفر.

٢ ـ حصول أمر بسرعة.

٣ ـ تعبد.

الباب الخامس عشر
فى رؤيا القضاة والعلماء والفقهاء والشهود

ـ من رأى القاضى فقد رأى الله عز وجل لقوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ﴾

(آية ٤١ من سورة الرعد)

ـ وربما دلت رؤيا القاضي على المنازعات والخصومة لقوله تعالى: ﴿ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾

(آية ٥٩ من سورة النساء)

ـ وربما دلت رؤيا القاضى للمريض على موته لقوله تعالى: ﴿ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴾ (آية ٨١ من سورة الشعراء).

ـ قال جعفر الصادق رؤيا العالم على أربعة أوجه:

١ ـ علو قدر
٢ ـ عز
٣ ـ جاه وقبول
٤ ـ ولاية

ـ وتؤول رؤيا الفقهاء على الخير والغنى وعلو الشأن، وقيل يجهل ويترك الفقه.

ـ ورؤيا الشهود تدل على الشروع فى أمر.

الباب السادس عشر
فى رؤيا الحكام والملوك والوزراء والأمراء
والحرس الخاص ورئيس الوزراء والمحافظين

- فمن رأى حاكمًا أو ملكًا حدثت له مصيبة أو لأهل هذا المكان لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾(آية ٣٤ من سورة النمل)

- ومن رأى نفسه حاكم البلد أو الملك فإن كان أهلا لذلك فهو عز له وقدر ورفعة وإن لم يكن أهلا لذلك فهى مصيبة للرائى وذل.

- ومن رأى أنه تزوج بنت السلطان فله خير فى الرائى.

- وقال ابن سيرين تؤول رؤيا السلطان على عشرة أوجه:

١ - إمامة
٢ - علم
٣ - خطابة
٤ - سمعة
٥ - حكم
٦ - انقياد للحكم
٧ - وجاهة
٨ - عز
٩ - رفعة
١٠ - تقديم

- ورؤيا الأمراء والوزراء لأهل الدين والتدين فهى زيادة عز وشرف أما أصحاب المعاصى فهى حصول منكر وحزن.

- ورؤيا الحرس الخاص بالحاكم أو الملك تدل على الخير والحفظ من الأعداء وقبول الأعمال عند الله لأنهم جند الله فى الرؤيا.

- ورؤيا المحافظين أو حكام الأقاليم لأهل الخير محمودة ولأهل الشر حبس وذل.

- ورؤيا الموظفين فى الديوان الملكى أو ديوان الحاكم فهو خير وبركة ونعمة وزيادة رزق وتجديد أمر.

الباب السابع عشر
فى رؤيا الرجال والنساء والصبيان والصغار والخدم

-رؤيا الرجال تدل على الشهادة في قضية لقوله تعالى: ﴿ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ ﴾

(آية ٢٨٢ من سورة البقرة)

-وتدل رؤيا الرجال على الميراث لقوله تعالى: ﴿ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً ﴾(آية ١٢ من سورة النساء).

-وتدل رؤيا الرجال على ارتكاب المعاصى لقوله تعالى: ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ﴾ (آية ٧٨ من سورة هود).

-وتدل رؤيا الرجال على من به مس من الجن لقوله تعالى: ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ ﴾ (آية ٢٥ من سورة المؤمنون).

-ورؤيا الرجال تدل على الدلالة على الخير والإنذار من شر لقوله تعالى: ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ ﴾ (آية ٢٠ من سورة القصص).

-ورؤيا الرجال تدل على المشاحنات والقتال لقوله تعالى: ﴿ وَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ ﴾ (آية ١٥ من سورة القصص).

-وتدل رؤيا الرجال على ذكر الله لقوله تعالى: ﴿ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ (آية ٣٧ من سورة النور).

-وتدل رؤيا الرجال على الجن والشياطين لقوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ ﴾ (آية ٦ من سورة الجن).

-وتدل رؤيا الرجال على الحج لقوله تعالى: ﴿ وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا ﴾ (آية ٢٧ من سورة الحج).

- ورؤيا النساء تؤول للعزب على الزواج لقوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ (آية ٢٢٢ من سورة البقرة).

- ورؤيا النساء تؤول على الغيبة لقوله تعالى: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ﴾ (آية ٣٠ من سورة يوسف).

- وتدل رؤيا النساء على الذرية لقوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً﴾ (آية ١ من سورة النساء).

- وتدل رؤيا النساء على فقد الزوج لقوله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ﴾

(آية ٣ من سورة النساء)

- ورؤيا النساء تدل على الميراث لقوله تعالى: ﴿فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾ (آية ١١ من سورة النساء).

- ورؤيا النساء تدل على فعل المنكرات لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْراً مِّنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ﴾

(آية ١١ من سورة الحجرات)

- وتدل رؤيا المرأة على النذر لقوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً﴾ (آية ٣٥ من سورة آل عمران)

- ورؤيا المرأة تدل على الصلح وقدوم خير لقوله تعالى: ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزاً أَوْ إِعْرَاضاً فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاً﴾ (آية ١٢٨ من سورة النساء).

- ورؤيا المرأة تدل على الرياسة والتملك وكثرة النعم لقوله تعالى: ﴿إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ﴾

(آية ٢٣ من سورة النمل)

ـ وتدل رؤيا المرأة على الولد لقوله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ﴾ (آية ٩ من سورة القصص).

ـ ورؤيا المرأة تدل على الطاعة لقوله تعالى: ﴿ وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ ﴾ (آية ٧١ من سورة هود).

ـ ورؤيا الأولاد تدل على البشارة السعيدة لقوله تعالى: ﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ﴾ (آية ٤٧ من سورة آل عمران).

ـ وتدل رؤيا الولد على الميراث لقوله تعالى: ﴿ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ ﴾ (آية ١١ من سورة النساء).

ـ وتدل رؤيا الولد على ضيق العيش لقوله تعالى: ﴿ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ (آية ٣٩ من سورة الكهف).

ـ وتدل رؤيا الولد على العدو لقوله تعالى: ﴿ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا ﴾.

(آية ٣٣ من سورة لقمان)

ـ وتدل رؤيا الأولاد على الشياطين والأعداء لقوله تعالى: ﴿ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ﴾ (آية ٦٤ من سورة الإسراء).

ـ وتدل رؤيا الأولاد على الفتنة لقوله تعالى: ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ (آية ٢٨ من سورة الأنفال).

ـ وتدل رؤيا الأولاد على النفاق لقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ (آية ٩ من سورة المنافقون).

ـ وتدل رؤيا البنات على الزواج لقوله تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ ﴾ (آية ٢٧ من سورة القصص).

ـ وتدل رؤيا البنات على العطاء لقوله تعالى: ﴿ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ ﴾ (آية ٥٠ من سورة الأحزاب).

- وتدل رؤيا الخادم على المعاونة وبلوغ المراد لقوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ ﴾

(آية ٦٠ من سورة الكهف)

- وتدل رؤيا الخادم على الظلم والمنكر لقوله تعالى: ﴿ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ ﴾ (آية ٣٠ من سورة يوسف).

- وتدل رؤيا الخدم على السجن لقوله تعالى: ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ ﴾ (آية ٣٦ من سورة يوسف).

- وتدل رؤيا الخدم على الإخلاص والطاعة لقوله تعالى: ﴿ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ﴾

(آية ١٠ من سورة الكهف)

- وتدل رؤيا الخدم على السرقة لقوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ﴾ (آية ٧٠ من سورة يوسف).

الباب الثامن عشر
فى رؤيا الظلمة والأعوان
والمرجفين والجلادة والسجانة

ـ وتؤول رؤيا الظلمة على التحير والجهل والوقوع في المعصية لقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا ﴾ (آية ٢٠ من سورة البقرة).

ـ وتدل رؤيا الظلمة على الذل والهوان والشرك بالله لقوله تعالى: ﴿ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا ﴾

(آية ٢٧ من سورة يونس)

ـ وتدل رؤيا الظلمة على قطع الرحم لقوله تعالى: ﴿ وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴾

(آية ٣٧ من سورة يس)

ـ وتدل رؤيا الظلمة على ذهاب البصر أى العمى لقوله تعالى: ﴿ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لاَّ يُبْصِرُونَ ﴾

(آية ١٧ من سورة البقرة).

ـ وتدل رؤيا الظلمة على البلاء لقوله تعالى: ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ﴾. (آية ١٩ من سورة البقرة).

ـ وتدل رؤيا الظلمة على البدع واتباع السحرة لقوله تعالى: ﴿ يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ (آية ٢٥٧ من سورة البقرة).

ـ وتدل رؤيا الظلمة على الاستغاثة بالله لقوله تعالى: ﴿ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

(آية ٨٧ من سورة الأنبياء)

ـ وتؤول رؤيا الأعوان على الضلال والبدع والظلم لقوله تعالى: ﴿إِنْ هَذَا إِلاَّ إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ﴾ (آية ٤ من سورة الفرقان)

ـ وتدل رؤيا الأعوان على المعونة والنصرة والقوة والعزة لقوله تعالى: ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا﴾.

(آية ٣٥ من سورة القصص)

ـ وتدل رؤيا الأعوان على التمكين والطاعة والخير لقوله تعالى: ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ﴾

(آية ٩٥ من سورة الكهف)

ـ وتدل رؤيا الأعوان على الضلال وفعل المنكرات لقوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ﴾

(آية ٦ من سورة الجن)

ـ وتدل رؤيا المرجفين (العمال والسواقين وأصحاب البريد) على حدوث مكروه لأهل البلد أو المكان لقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الأَرْضُ وَالْجِبَالُ﴾

(آية ١٤ من سورة المزمل)

ـ وتدل رؤيا المرجفين على الحبس لقوله تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾

(آية ٧٨ من سورة الأعراف)

ـ وتدل رؤيا المرجفين على الحرب لقوله تعالى: ﴿لَئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ﴾

(آية ٦٠ من سورة الأحزاب)

ـ وتؤول رؤيا السجانة على هم وغم وضيق أما الجلادة فرؤياهم تدل على حصول المراد سريعاً.

الباب التاسع عشر
فى رؤيا السنين والأعياد والأشهر والفصول والأيام والجمع والساعات

ـ وتؤول رؤيا السنين على ستة أوجه:

١ـ المرأة	٤ـ الرهبانية
٢ـ السنة	٥ـ الخصب
٣ـ البقرة	٦ـ الجدب

ـ وتؤول رؤيا السنين على طول العمر لقوله تعالى: ﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ (آية ٩٦ من سورة البقرة).

ـ وتؤول رؤيا السنين على قلة الأرزاق والفقر لقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ ﴾(آية ١٣٠ من سورة الأعراف)

ـ وتؤول رؤيا السنين على السجن لقوله تعالى: ﴿ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ (آية ٤٢ من سورة يوسف).

ـ وتؤول رؤيا السنين على السفر والغربة لقوله تعالى: ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴾ (آية ١١ من سورة الكهف).

ـ وتؤول رؤيا السنين على عودة الغائب وجمع الشمل لقوله تعالى:
﴿ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ ﴾

(آية ٤٠ من سورة طه)

ـ وتؤول رؤيا السنين على سعة الأرزاق لقوله تعالى: ﴿ أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴾ (آية ٢٠٥ من سورة الشعراء).

ـ وتؤول رؤيا الأعياد على ستة أوجه:

١ ـ عز	٤ ـ إطلاق من سجن
٢ ـ فرح	٥ ـ توبة
٣ ـ شرف	٦ ـ ثواب

ـ وتؤول رؤيا الأعياد على رزق وبلاء لقوله تعالى: ﴿ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ ﴾ (آية ١١٤ من سورة المائدة).

ـ وتؤول رؤيا الشهور على الهداية لقوله تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ ﴾ (آية ١٨٥ من سورة البقرة).

ـ وتؤول رؤيا الشهود على الحرب لقوله تعالى: ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ ﴾ (آية ١٩٤ من سورة البقرة).

ـ وتؤول رؤيا الشهور على وقف القتال مع الأعداء والهدنة لقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ ﴾.

(آية ٢ من سورة المائدة)

ـ وتؤول رؤيا الشهور على الحج لقوله تعالى: ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ ﴾ (آية ٩٧ من سورة المائدة).

ـ وتؤول رؤيا الشهور على السفر لقوله تعالى: ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ﴾ (آية ١٢ من سورة سبأ).

ـ وتؤول رؤيا الشهور على كثرة العطاء والبركة لقوله تعالى: ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ (آية ٣ من سورة القدر).

ـ وتؤول رؤيا الشهور على بشارة للحامل بولد لقوله تعالى: ﴿ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾ (آية ١٥ من سورة الأحقاف)

ـ وتؤول رؤيا الأيام على خمسة أوجه:

١ ـ منصب
٢ ـ أجرة وحساب
٣ ـ خير
٤ ـ نعمة
٥ ـ سفر

ـ وتؤول رؤيا الأيام على شكر الله لقوله تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾.

(آية ٤ من سورة الفاتحة)

ـ وتؤول رؤيا الأيام على الوعظ لقوله تعالى: ﴿ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ﴾ (آية ٢٣٢ من سورة البقرة).

ـ وتؤول رؤيا الأيام بالحساب لقوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ ﴾.

(آية ٣٠ من سورة آل عمران)

ـ وتؤول رؤيا الأيام على تمام النعمة وبلوغ المراد لقوله تعالى: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا ﴾. (آية ٣ من سورة المائدة).

ـ وتؤول رؤيا الأيام على رواج التجارة وانتشار الصناعة وجمع المال لقوله تعالى: ﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا ﴾.

(آية ١٦٣ من سورة الأعراف)

ـ وتؤول رؤيا الأيام على الحرب لقوله تعالى: ﴿ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ (آية ٦٤ من سورة المائدة).

ـ وتؤول رؤيا الأيام على النجاة من مكروه لقوله تعالى: ﴿ فَلَوْلا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (١٤٣) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾

(آية ١٤٤ من سورة الصافات)

ـ وتؤول رؤيا الساعة على المعاصي وترك الطاعات لقوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا ﴾

(آية ٣١ من سورة الأنعام)

ـ وتدل رؤيا الساعة على الموت لقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ (آية ٣٤ من سورة الأعراف).

ـ وتدل رؤيا الساعة على الصلح وإنهاء الخصام لقوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾ (آية ٨٥ من سورة الحجر).

ـ وتدل رؤيا الساعة على الفرقة والاختلاف لقوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴾ (آية ١٤ من سورة الروم).

ـ وتدل رؤيا الساعة على نزول المطر وسعة الرزق لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ﴾ (آية ٣٤ من سورة لقمان).

الباب العشرون
فى رؤيا شعر الإنسان وأعضائه
وكلام الألسن واللحية والجلود

- رؤيا شعر الإنسان تؤول على خمسة أوجه : -

١ - للحاكم بالجيش

٢ - للمرأة بالعز والبهاء

٣ - للمواطنين بالهم والغم

٤ - للفقراء العباد بزيادة العبادة

٥ - الحج

- وتدل رؤيا شعر الإنسان على الحج لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾ (آية ١٩٦ من سورة البقرة).

- وتدل رؤيا شعر الإنسان على الأمن من خوف لقوله تعالى: ﴿لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ﴾

(آية ٢٧ من سورة الفتح)

- وتدل رؤيا شعر الإنسان على الأولاد أوالنساء.

- وتدل رؤيا طول شعر الإنسان على الدين والفقر وربما الحبس.

- كما تدل رؤيا شعر الإنسان على الكلام الباطل.

- وتدل رؤيا شعرالإنسان على الحرب.

- وتدل رؤيا شعر الإنسان على العز والجاه والغنى والمنصب الرفيع والكلمة المسموعة.

- ورؤيا شعر اللحية محمود للمتدينين العباد ومكروه لأصحاب

المعاصي لأنه ذل لهم أما المرأة إن رأت أن لها لحية طلقت من زوجها أو تلد ذكراً إن كانت حاملا أو إن كانت أرملة تتزوج أو موت زوجها أو هم وغم وهتك وفضيحة.

- وتؤول رؤيا الرأس على كبير القوم أو رئيس العمل اثني عشر وجهاً :-

١ - رئيس	٥ - إمام	٩ - ولد
٢ - كبير جماعة	٦ - أمير (وزير)	١٠ - غلام
٣ - أب	٧ - عالم	١١ - جارية (فتاة)
٤ - أم	٨ - مال	١٢ - امرأة

- وتؤول رؤيا الرأس على المخالفة لقوله تعالى: ﴿ وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ﴾ (آية ١٥٠ من سورة الأعراف).

- وتؤول رؤيا الرأس على الهبة والعطاء من الله تعالى لقوله عز وجل: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً ﴾ (آية ٤ من سورة مريم)

- وتدل رؤيا الرأس على القتل لقوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا الآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِ ﴾ (آية ٤١ من سورة يوسف).

- وتدل رؤيا الرأس على الحمى لقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴾ (آية ٤٨ من سورة الدخان).

- وقال جعفر الصادق رضي الله عنه تؤول رؤيا الأذن على ثمانية أوجه :-

١ - امرأة سواء كانت زوجته أو قريبته	٥ - مال نافع
٢ - صاحب صديق	٦ - هم وغم
٣ - رفيق موافق	٧ - فرح وسرور
٤ - غلام مقبل	٨ - توبة ورجوع

ـ وتدل رؤيا الأذن على المعرفة والعلم لقوله تعالى: ﴿ وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾ (آية ١٢ من سورة الحاقة).

ـ وتدل رؤيا الأذن على التكبر لقوله تعالى: ﴿ وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا ﴾ (آية ٧ من سورة لقمان).

ـ وتدل رؤيا الأذن على الموت لقوله تعالى: ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ (آية ١٩ من سورة البقرة).

ـ ورؤيا العين تدل على القصاص لقوله تعالى: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ ﴾ (آية ٤٥ من سورة المائدة).

ـ وتدل رؤيا العين على البلاء لقوله تعالى: ﴿ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ﴾ (آية ٥ من سورة الغاشية)

ـ وتدل رؤيا العين على الراحة والسكينة وكثرة النعم لقوله تعالى: ﴿ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ﴾ (آية ٢٦ من سورة مريم)

ـ وتدل رؤيا العين على عودة الغائب ورجوع المسافر واجتماع الأهل لقوله تعالى: ﴿ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴾ (آية ٤٠ من سورة طه)

ـ وتدل رؤيا العين على فقد الولد لقوله تعالى: ﴿ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ (آية ٨٤ من سورة يوسف).

ـ وتدل رؤيا العين على أن الرائي يسحر لقوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ ﴾ (آية ١١٦ من سورة الأعراف).

ـ وتدل رؤيا العين على التأييد من الله لقوله تعالى: ﴿ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ﴾ (آية ٤٨ من سورة الطور).

ـ وتدل رؤيا العين على العمى لقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ ﴾ (آية ٣٧ من سورة القمر).

ـ وتؤول رؤيا الجبهة كما قال جعفر الصادق رضي الله عنه على ستة أوجه :ـ

١ ـ جاه وقدر	٤ ـ معيشة
٢ ـ عز	٥ ـ رياسة
٣ ـ علو منزلة	٦ ـ جود

ـ وتدل رؤيا الجبهة على بر الولد لقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴾ (آية ١٠٣ من سورة الصافات) .

ـ وتدل رؤيا الجبهة على منع الزكاة والصدقة لقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ ﴾

(آية ٣٥ من سورة التوبة) .

ـ وتدل رؤيا الجبهة على علو قدره وذيوع صيته لقوله تعالى : ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾ (آية ٢٩ من سورة الفتح) .

ـ وتؤول رؤيا الحاجبين على الصلاح في الدين إن كان بهما حسن وعلى ضده إن كان بهما سوء .

ـ أما رؤيا الأنف فيؤول على أنه جاه ومنزلة وعمر .

ـ ومن قال جاء من أنفي دم فإن ذلك حصول مال ، وإن قال خرج من أنفي دم يكون ذهاب مال .

ـ ومن رأى أن أنفه قطع يؤول على ستة أوجه : ـ

١ ـ ختان ولده	٤ ـ نازلة يكون بها فضيحة
٢ ـ انحطاط منزلته	٥ ـ موت ولد
٣ ـ موت عاجل	٦ ـ موت زوجة

ـ ورؤيا الوجه تؤول على تسعة أوجه :ـ

١ ـ زينة
٢ ـ معيشة
٣ ـ سرور
٤ ـ مرض
٥ ـ عزل
٦ ـ خوف
٧ ـ حصول هم وغم
٨ ـ فرج
٩ ـ يلد ابنه

ـ رؤيا الوجه أبيض أفضل وأحسن للرائى أما رؤيا الوجه أسود فليتق الله ويقلع عن المعاصى.

ـ وقال جعفر الصادق ﷺ رؤيا الشفتين تؤول بالأولاد فالعليا منهم ذكر والسفلى أنثى فمن رأى فيهما من حسن فهو خير ومن رأى فيهما من عيب فمردود لأولاده.

ـ وأما رؤيا الفم قال جعفر الصادق ﷺ تؤول على سبعة أوجه : ـ

١ ـ منزلة ومأوى
٢ ـ خزانة علم (مكتبة)
٣ ـ فتح الأمور
٤ ـ سوق (دكان أو مصنع)
٥ ـ حاجب (رئيس الحرس الخاص)
٦ ـ وزير
٧ ـ بواب

ـ ورؤيا اللسان تؤول على تسعة أوجه : ـ

١ ـ الصدق
٢ ـ الكذب
٣ ـ الذكر
٤ ـ شهادة الزور
٥ ـ الصوم
٦ ـ النميمة
٧ ـ الوالد
٨ ـ الوالدة
٩ ـ الولد

ـ ورؤيا الأسنان تدل على الأهل أو الأولاد أو المال.

ـ ورؤيا الأسنان تؤول على خمسة أوجه : ـ

١ ـ موت جميع أقاربه (إن سقطت جميع أسنانه)

٢ ـ طول عمره
٣ ـ ذهاب ماله (إن سقطت جميع أسنانه)
٤ ـ عيشة رديئة
٥ ـ ربما يموت الرائى
ـ وقال جعفر الصادق رؤيا الأسنان تؤول على ستة أوجه: ـ

١ ـ أهل البيت	٤ ـ غم
٢ ـ مال	٥ ـ مفارقة
٣ ـ منفعة	٦ ـ مضرة من الأقارب

ـ ومن رأى أن عضواً منه يتكلم يدل على أن أحداً يشهد عليه.
ـ وقال جعفر الصادق رضي الله عنه رؤيا اليد تؤول على اثنى عشر وجهاً: ـ

١ ـ أخ	٥ ـ رفيق	٩ ـ مال
٢ ـ أخت	٦ ـ قوة	١٠ ـ حجة
٣ ـ شريك	٧ ـ غنى	١١ ـ مصانعة
٤ ـ ولد	٨ ـ ولاية	١٢ ـ شغل

ـ وتؤول رؤيا اليد على عطاء الله وفضله لقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ﴾ (آية ٧٣ من سورة آل عمران).
ـ وتؤول رؤيا اليد بالبخل لقوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾ (آية ٦٤ من سورة المائدة).
ـ وتؤول رؤيا اليد على الذل والمهانة لقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ (آية ٢٩ من سورة التوبة).

- وتؤول رؤيا اليد على الوفاء بالعهود وحفظ الأمانة لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾

(آية ١٠ من سورة الفتح)

- وتؤول رؤيا اليد على كثرة الإنفاق في وجوه الخير والكرم لقوله تعالى: ﴿ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ﴾ (آية ٢٦ من سورة آل عمران).

- وتؤول رؤيا اليد على المكر وقطع الرحم لقوله تعالى: ﴿ لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ﴾

(آية ٢٨ من سورة المائدة)

- وتؤول رؤيا اليد على السرقة لقوله تعالى: ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا ﴾ (آية ٣٨ من سورة المائدة).

- وتؤول رؤيا الكف كما قال جعفر الصادق رضي الله عنه على ستة أوجه:-

١ - عيش   ٣ - رياسة   ٥ - شجاعة

٢ - مال   ٤ - ولد   ٦ - وبعد عن حرام

- وتؤول رؤيا الكف بالعصمة من شر وأذى الأعداء لقوله تعالى: ﴿ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ﴾

(آية ١١ من سورة المائدة)

- وتؤول رؤيا الكف بالحرب لقوله تعالى: ﴿ فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ ﴾ (آية ٩١ من سورة النساء).

- وتؤول رؤيا الكف على الشح والفقر والبلاء لقوله تعالى: ﴿ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ ﴾ (آية ١٤ من سورة الرعد).

- وتؤول رؤيا الكف على ضياع المال أو كساد التجارة والإفلاس أو خسارة الصناعة أو الزراعة لقوله تعالى: ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ

كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا ﴾ (آية ٤٢ من سورة الكهف).

ـ وقال جعفر الصادق ﷺ تؤول رؤيا الأصابع على ستة أوجه: ـ

١ ـ الأولاد	٣ ـ خدم	٥ ـ قوة
٢ ـ أولاد الأخ	٤ ـ أصحاب	٦ ـ الصلوات الخمس

ـ وتؤول رؤيا الأصابع على البلاء أو المرض أو الحرب أو غلاء الأسعار لقوله تعالى: ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ ﴾

(آية ١٩ من سورة البقرة)

ـ وتؤول رؤيا الأصابع على الإعراض عن الطاعات والخير لقوله تعالى: ﴿ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ ﴾

(آية ٧ من سورة نوح)

ـ وقال جعفر الصادق ﷺ تؤول رؤيا الصدر على ثمانية أوجه:

١ ـ علم	٣ ـ سخاوة	٥ ـ كفر	٧ ـ حياة
٢ ـ حكمة	٤ ـ بخل	٦ ـ إيمان	٨ ـ موت

ـ وتؤول رؤيا الصدر على حفظ الأسرار والأمانات لقوله تعالى: ﴿ كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ ﴾

(آية ٢ من سورة الأعراف)

ـ وتؤول رؤيا الصدر على الهداية والتوبة لقوله تعالى: ﴿ فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ ﴾ (آية ١٢٥ من سورة الأنعام).

ـ وتؤول رؤيا الصدر على البعد عن الله وكثرة المعاصي لقوله تعالى: ﴿ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾

(آية ١٢٥ من سورة الأنعام).

- وتؤول رؤيا الصدور على الوساوس لقوله تعالى: ﴿الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾ (آية ٥ من سورة الناس).

- وتؤول رؤيا البطن على أكل الحرام والمشي فيه لقوله تعالى: ﴿فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ﴾ (آية ٤٥ من سورة النور).

- وتؤول رؤيا البطن على النجاة من مكروه لقوله تعالى: ﴿لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (آية ١٤٤ من سورة الصافات).

- وتؤول رؤيا البطن على النذر لقوله تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ (آية ٣٥ من سورة آل عمران).

- وتؤول رؤيا البطن على المال الحرام لقوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾ (آية ٦٦ من سورة الصافات).

- وتؤول رؤيا البطن على أكل الحلال لقوله تعالى: ﴿نُسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا﴾ (آية ٦٦ من سورة النحل).

- وتؤول رؤيا الكبد على المشقة والتعب وضيق العيش لقوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ (آية ٤ من سورة البلد).

- وتؤول رؤيا الكبد بالأولاد لقوله ﷺ: (أولادنا أكبادنا).

- وتؤول رؤيا الرئة على المرأة لأنها متنفس الرجل، أو العمل أو المصلى أو البنك أو دولاب الملابس، أو البيت أو الصديق أو سرير النوم.

- أما رؤيا الطحال فهو مال يصل إلى الرائي.

- وقال جعفر الصادق رضي الله عنه عن رؤيا الطحال من جميع الحيوانات فهو مال فما كان مما يؤكل لحمه كان حلالاً وما كان مما لا يؤكل لحمه كان حرامًا.

- وتؤول رؤيا الأمعاء على قوة الإنسان أو أصحابه.

- وقال جعفر الصادق رضي الله عنه تؤول رؤيا الأمعاء على ستة أوجه: -

١ ـ مال حرام	٣ ـ كلام كره	٥ ـ معيشة
٢ ـ شفاعة	٤ ـ أولاد	٦ ـ شغل

ـ وتؤول رؤيا المعدة على ثلاثة أوجه :ـ

١ ـ عمر	٢ ـ رزق	٣ ـ معيشة

ـ ورؤيا المعدة تدل على الأمراض والأوجاع لقوله ﷺ : (المعدة بيت الداء) .

ـ وتؤول رؤيا الأضلاع على أنها نساء .

ـ وتؤول رؤيا الصُّلب (سلسلة الظهر) على أنه يرزق بولد لقوله تعالى : ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾ (آية ٧ من سورة الطارق) .

١ ـ قوة الإنسان	٤ ـ سيدة	٧ ـ فقره	١٠ ـ ركوبه
٢ ـ ظهره	٥ ـ هلاكه	٨ ـ كبر سنه	
٣ ـ جاهه	٦ ـ أخوه	٩ ـ مصيبته	

ـ وقال جعفر الصادق رضي الله عنه تؤول رؤيا الظهر على عشرة أوجه :ـ

١ ـ قوة	٤ ـ حجة	٧ ـ ولد	١٠ ـ أخ شقيق
٢ ـ أصحاب	٥ ـ أب	٨ ـ استمداد	
٣ ـ ملك	٦ ـ أم	٩ ـ جد	

ـ وتؤول رؤيا القلب للمؤمن على الرقة والرحمة وللكافر على الجحود والتكبر لقوله تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ (آية ١٥٩ من سورة آل عمران) .

ـ وتؤول رؤيا القلب على الإيمان لقوله تعالى : ﴿ إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ

سليم﴾ (آية ٨٩ من سورة الشعراء).

ـ وتدل رؤيا القلب على كتم الشهادة أو شهادة الزور لقوله تعالى: ﴿وَلا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾

(آية ٢٨٣ من سورة البقرة)

ـ وتدل رؤيا القلب على العمل المكره صاحبه لقوله تعالى: ﴿إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ﴾ (آية ١٠٦ من سورة النحل).

ـ وتدل رؤيا القلب على الرعب والخوف والإشراف على الهلاك لقوله تعالى: ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾

(آية ١٥١ من سورة آل عمران).

ـ وتدل رؤيا القلب على ذكر الله لقوله تعالى: ﴿أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (آية ٢٨ من سورة الرعد).

ـ وقال جعفر الصادق ﷺ تؤول رؤيا الذكر على ستة أوجه :ـ

١ ـ أولاد	٣ ـ جاه وقوة	٥ ـ عز
٢ ـ مال	٤ ـ ولاية	٦ ـ دولة

ـ وتؤول رؤيا ذَكَر الرجل على أنه ابنه أو عمله أو بضاعته أو صنعته أو زراعته أو ماله أو عمله.

ـ تؤول رؤيا فرج المرأة على أنه دنيا أو سر أو عمل أو مال أو عز أو ذل وهم.

ـ وتؤول رؤيا الدبر على :ـ

١ ـ كيس	٤ ـ حانوت (دكان)	٧ ـ مقصد
٢ ـ مخزن	٥ ـ مقعد	
٣ ـ بيت مال	٦ ـ راحة	

ـ وقال جعفر الصادق ﷺ تؤول رؤيا الفخذ على أربعة أوجه :ـ

١ ـ أهل بيت
٢ ـ أصحاب
٣ ـ حشم
٤ ـ مال

ـ وأما رؤيا ساق الرجل يؤول بالمرأة، ورؤيا ساق المرأة تؤول بالرجل.

ـ ورؤيا الرِّجْلَين تؤول بالسفر أو ذهاب المال أو موته أو الحج أو الشفاء من مرض لقوله تعالى: ﴿ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ (آية ٤٢ من سورة ص).

ـ وقال جعفر الصادق ﷺ تؤول رؤيا الرجلين على سبعة أوجه :ـ

١ ـ عيش
٢ ـ عمر
٣ ـ سعي
٤ ـ مال
٥ ـ قوة
٦ ـ سفر
٧ ـ امرأة

ـ وتؤول رؤيا الجلد على : ـ

١ ـ البنك
٢ ـ البيت
٣ ـ الزوجة
٤ ـ الصديق أو الصاحب
٥ ـ الميراث
٦ ـ الأهل والعشيرة

ـ وجميع جلود الحيوان مال.

الباب الحادي والعشرون
فيما يلحق بالإنسان من أمراض وجميع الآفات

- رؤيا المرض للسليم ضعف في الدين أو هم وغم أو موت أو تفريط في أداء الفرائض.

- وربما تدل رؤيا المرض على الشفاء للمرضى أو الموت للمريض أو فرج من غم أو ظفر على الأعداء أو فقر للأغنياء.

- وتدل رؤيا المرض على الشفاء لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ (آية ٨٠ من سورة الشعراء).

- وتدل رؤيا المرض على النفاق لقوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ (آية ١٠ من سورة البقرة).

- وتدل رؤيا المرض على مغازلة النساء ومعاكستهن ومجالستهن لقوله تعالى: ﴿فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ (آية ٣٢ من سورة الأحزاب)

- وتدل رؤيا المرض على التفريط في الفرائض لقوله تعالى: ﴿وَلا عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾ (آية ١٧ من سورة الفتح).

- وتدل رؤيا المرض على السفر لقوله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (آية ١٨٥ من سورة البقرة).

- وتدل رؤيا المرض على الحج لقوله تعالى: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ﴾ (آية ١٩٦ من سورة البقرة).

- وتدل رؤيا المرض على الحرب لقوله تعالى: ﴿أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾ (آية ١٠٢ من سورة النساء).

ـ ورؤيا الأورام حبس وربما موت.

ـ ورؤيا وجع الرأس ارتكاب معصية.

ـ ورؤيا وجع الجنب نقص في منزلته وقدره.

ـ ورؤيا ألم العينين نقصان في الرزق وهمٌ وغم وحزن.

ـ ورؤيا ألم الأنف حصول مضرة.

ـ ورؤيا ألم اللسان يكون كذاباً.

ـ ورؤيا وجع الأسنان حصول هم وغم من جهة أقربائه.

ـ ورؤيا وجع الرقبة إهمال الأمانة وعدم الوفاء بها.

ـ ورؤيا وجع القلب أكل الحرام ـ ورؤيا وجع الظهر لا خير في الرائي أو ربما دل على الذل.

ـ ورؤيا ضيق الصدر كفر.

ـ ورؤيا وجع الكبد الإعسار على أولاده وقلة الشفقة بهم.

ـ ورؤيا وجع الأصابع التقصير في الصلوات.

ـ ورؤيا السعال تدل على الفسق والمعصية وعدم التوبة.

ـ ورؤيا الطاعون أو الفشل الكلوى أو السرطان يموت شهيداً.

ـ ورؤيا السم تدل على أنه يصاب بهم وغم وكرب.

ـ ورؤيا الإيدز (ضعف المناعة) أو الجمرة الخبيثة يدل على ارتكاب ذنب عظيم والتوبة منه.

ـ ورؤيا الأمراض التى ليس لها علاج أو قليلة العلاج بلاء وشدة يعقبه فرج ورحمة.

ـ ورؤيا الجنون تؤول على خمسة أوجه :ـ

١ ـ حاكم جبار.

٢ ـ حيوان لا خير فيه.

٣ ـ إنسان فاسد فى دينه

٤ ـ رجال معروفون بلا أدب

٥ ـ عداوة وخصومة

ـ ورؤيا امرأة مجنونة فهى الدنيا.

ـ ورؤيا البرص مال أما الجذام فمال حرام وكذلك القروح والصديد مال حرام.

ـ ورؤيا الحمى حصول كرب وهمّ وغم.

ـ ورؤيا الجرب تؤول على ذهاب مال أو خلاص من همّ وغم وأما سلس البول فيؤول على ضعف القوة.

الباب الثانى والعشرون
فى رؤيا الدم والقىء وما يخرج من السبيلين

- ومن رأى أنه يخرج منه دم من غير جرح فإنه يقبل الرشوة إن كان صاحب منصب وإذا لم يكن صاحب منصب فحصول ضرر.

- ورؤيا خروج الدم من الجرح فحصول همٌ وغم وخسارة.

- ومن رأى أنه يشرب دمًا فإنه يأكل مالا حرامًا أو يقتل شخصًا بغير حق.

- ورؤيا خروج الدم من العروق فهو نقص مال وإن كان فقيراً ازداد ماله.

- ومن رأى أن الدم يخرج من ذكره (قضيبه) فإن زوجته تسقط حملها.

- ومن رأى الدم يخرج من أسنانه يصيبه همٌ من قبل أقاربه.

- ورؤيا الدم تدل على المال الحرام لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾

(آية ١٧٣ من سورة البقرة)

- وتدل رؤيا الدم على البلاء لقوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلاتٍ﴾

(آية ١٣٣ من سورة الأعراف)

- وتدل رؤيا الدم على المكر والخديعة وفعل المنكر لقوله تعالى: ﴿وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾ (آية ١٨ من سورة يوسف).

- وتدل رؤيا الدم على الطاعات والهداية لقوله تعالى: ﴿نُسْقِيكُم

مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا ﴾(آية ٦٦ من سورة النحل).

- وتدل رؤيا الدم على قتل مظلوم لقوله تعالى: ﴿ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ﴾ (آية ٣٠ من سورة البقرة).

- وتدل رؤيا الدم على الحج لقوله تعالى: ﴿ لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ ﴾ (آية ٣٧ من سورة الحج).

- ورؤيا القيء تدل على التوبة من المعصية والرجوع إلى الله أو رد الحق لأهله.

- ورؤيا القيء للمريض موت وللحامل سقوط حملها.

- ورؤيا القيء تدل على البخل والتقتير.

- وقال جعفر الصادق رضي الله عنه رؤيا القيء على ستة أوجه:-

١ - توبة	٤ - خلاص من غم
٢ - ندامة	٥ - أداء أمانة
٣ - مضرة	٦ - حل أمور صعاب

- وتؤول رؤيا البول بأنه فرج من هم وغم.

- وقال جعفر الصادق رضي الله عنه تؤول رؤيا البول على: -

١ - إن كان فقيراً استغنى

٢ - إن كان أسيراً أفرج عنه

٣ - إن كان مسافراً عاد إلى وطنه

٤ - إن كان عالما أو قاضياً فليس بمحمود

٥ - إن كان تاجراً دل على نقصان ما اتجر فيه.

- وتؤول رؤيا الغائط: مال حرام أو رزق من ظلم أو فرج أو قطع طريق أو فاحشة أو غضب على امرأته أو خطيئة أو مرض أو ندامة أو ذلة أو

كشف أمر مستور أو خيانة أو غرامة أو إتلاف أو شقاء أو تهمة أو نتاج زراعة أو صدقة أو هم وغم أو منقصة أو طلاق.

-وتؤول رؤيا روث الحيوان الذى يؤكل لحمه بمال حلال أما الحيوان الذى لا يؤكل لحمه فمال حرام من جهة مظلمة.

-وتؤول رؤيا إحداث الريح سواء كان لها صوت أو بدون صوت على أربعة أوجه:-

١ ـ فضيحة

٢ ـ فرح

٣ ـ راحة

٤ ـ كلام سوء

الباب الثالث والعشرون
فى رؤيا شرب الدواء والحقن

- رؤيا شرب الدواء للمريض محمود لأنه يدل على قرب الشفاء أما شرب الدواء لغير المريض فمكروه، فشرب الدواء للمريض صلاح دينه ولغير المريض زوال دينه.

- وتدل رؤيا شرب الدواء علي الشفاء من الأمراض لقوله تعالى: ﴿ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾

(آية ٤٢ من سورة ص)

- وتدل رؤيا شرب الدواء على الشفاء لقوله تعالى: ﴿ يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ ﴾ (آية ٦٩ من سورة النحل).

- وتدل رؤيا شرب الدواء على الحث على إخراج الصدقات لقوله ﷺ (داووا مرضاكم بالصدقة)

- وتدل رؤيا شرب الدواء للفقراء على الغنى، كما تدل رؤيا شرب الواء للأغنياء على الفقر.

- وتدل رؤيا زرع عضو من أعضاء الإنسان مكان عضو تالف [شراء الأعضاء وزراعة الأعضاء] تدل على النفاق فليتق الله ويفتش في عيوبه.

- ورؤيا قطع عضو من أعضاء الجسم يدل على قطع الرحم فليتق الله ويداوم على صلة الرحم.

- وتؤول رؤيا العمليات الجراحية للمريض بذهاب الهم والغم أو الشفاء من الأمراض أو راحة الأبدان بالطاعات أو أداء الأمانات أو ظهور الحق ودحر الباطل أو الموت أو جمع الشمل أو عودة المسافر.

الباب الرابع والعشرون
فى رؤيا أحوال تكون من الإنسان فى يقظته
مما يأتى فى جميع الحركات التى يفعلها

- فمن رأى أنه انقلب على رأسه دل على حدوث مصيبة.
- ومن رأى أنه انقلب على جنبه فهو تغيير حال.
- ومن رأى أنه انقلب على ظهره فإنه اجتناب معصية..
- ومن رأى أنه يبكى بغير صراخ فإنه فرج من هم وغم وأما البكاء بصراخ فهو حصول مصيبة لأهل ذلك المكان.
- وأما الضحك فإنه هم وغم إن كان بقهقهة وهو محمود بغير القهقهة.
- ورؤيا الغمز على ثلاثة أوجه :-

١ ـ أمر مخفى　　٢ ـ استهزاء　　٣ ـ قضاء حاجة

- ومن رأى أنه نائم فإنه فساد فى دينه أو غافل عن مصالحه.
- ومن رأى أنه مستلق على قفاه يقوى أمره.
- ومن رأى أنه نائم مبطوح على بطنه فإنه يذهب ماله وتضعف قوته.
- ومن رأى أنه يغشاه النعاس فإنه أمان لقوله تعالى: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾ (آية ١١ من سورة الأنفال).
- وأما رؤيا العطاس فإنه استيقان مما يشك فيه.
- ورؤيا المخاط فيدل على أنه أتاه ولد كثير الشبه به.
- ورؤيا البصاق تدل على طول العمر إن كان حارًا وأما إن كان البصاق باردًا فهو قصر عمره.

-وتدل رؤيا الغرغرة على الوضوء والغسل.

-وتدل رؤيا الخطيط (صوت أول النوم) فإنه زيادة غفلة وتهاون بالأمور.

-وتدل رؤيا التثاؤب على ارتكاب أمر مكروه.

-ورؤيا الغناء بصوت حسن فيدل على تجارة رابحة وإذا كان بصوت سيئ فتجارة خاسرة.

-ورؤيا الشعر الذى فيه حكمة وموعظة فهو صالح وحصول أجر وثواب وإن كان غير ذلك فهو قول باطل وزور لقوله تعالى: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ (آية ٢٢٤ من سورة الشعراء).

-ورؤيا اللطم فحصول مصيبة وأمر مكروه وهم وغم وندامة.

-ورؤيا النياحة فإنها أمر مهول وفعل ما لايجوز وربما كانت نازلة ولا خير فيمن رأى ذلك.

-ومن رأى أنه حزين مغموم فإنه يدل على فرح وسرور.

-ومن رأى أنه زال غمه فتأويله حدوث غم له.

-ومن رأى أنه فرح من جهة أحد فإنه يحزن منه.

-ورؤيا الفرج للحى حزن وللميت بشارة وخاتمة خير.

-ومن رأى أنه اغتاظ من إنسان فإن أمره يضطرب وماله يذهب لقوله تعالى: ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ﴾ (آية ٢٥ من سورة الأحزاب).

-ورؤيا المصارعة بين الأجناس المختلفة فالصارع غالب كالإنسان والحيوان والجن.

-وإن كانت المصارعة بين رجلين فالصارع مغلوب.

-ورؤيا التصفيق على وجهين:-

١-فرح ٢-مصيبة

- ورؤيا العض إن كان بمحبة فهو زيادة المحبة وإن كان بغير محبة دل على البغض.

- ورؤيا المص فهو أخذ مال.

- ورؤيا القرص فيدل على الطمع.

- ورؤيا العرق يدل على الحياء والتعب.

- ورؤيا القشعريرة تدل على الخوف من الله تعالى.

- ورؤيا الارتعاش فهو حصول مضرة.

- وقال جعفر الصادق ﷺ تؤول رؤيا ارتعاش الأعضاء على أربعة أوجه :-

١ - تغير وضعف ٢ - خوف ٣ - غم ٤ - مضرة

- ورؤيا الكذب خسارة ورؤيا الصدق فإنه الإيمان.

- تؤول رؤيا الرجم بأنها تكفير للذنوب لأنه من أعمال الحج.

- ومن رأى أنه يرجم أحداً فإنه يسبه.

- ورؤيا الرقص تؤول على ثلاثة أوجه كما قال جعفر الصادق رضى الله عنه :-

١ - غم ٢ - مصيبة ٣ - فضيحة

- ورؤيا الرفس فإنه معرة وحصول أمر مكروه.

- ورؤيا النداء تؤول على وجهين :-

١ - خير ٢ - شر

- ورؤيا سماع النداء هم وغم.

- ورؤيا سماع نداء فيه بكاء أو ما أشبه ذلك فإنه حصول فرح وسرور.

- ومن رأى أنه يئن فإنه يدل على قضاء حاجة وحصول ظفر.

- ومن رأى أنه يعانق أحداً وجعل يده محتاطة به فإنه ظفر وإن احتاط المعانق به فليس ذلك بمحمود.

- ومن رأى أنه يودع امرأته فإنه يطلقها.

- ومن رأى أنه يودع أحداً فإنه يفارقه إما بموت أو بحياة أو بفاحشة وربما كان الموت للمودع.

- ورؤيا التوارى يدل على أنه يولد له بنت لقوله تعالى: ﴿يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ﴾(آية ٥٩ من سورة النحل).

- ومن رأى أنه هارب ولا يدرى ممن يهرب فإنه يرزق توبة لقوله تعالى: ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾(آية ٥٠ من سورة الذاريات)

وإن عرف الأمر الذى هرب منه فإنه يأمن من خوف لقوله تعالى: ﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ﴾ (آية ٢١ من سورة الشعراء).

- ومن رأى أنه يستخفى من الناس ولا يستخفى من الله فإنه يبارز الله بالمعاصى لقوله تعالى: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ﴾ (آية ١٠٨ من سورة النساء).

- ورؤيا الفرار هم وحزن لقوله تعالى: ﴿فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا﴾ (آية ٦ من سورة نوح).

- ورؤيا الكنس يدل على نقصان مال وضعف معيشة.

- ومن رأى أنه يعبث بشىء من أعضائه فإنه فعل أمراً أنكر عليه فعله أرباب العقول.

- ورؤيا الخوف أمان لقوله تعالى: ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ (آية ٥٥ من سورة النور).

- ورؤيا السلامة يسلم أما رؤيا العجلة وقوع فى زلل.

- ورؤيا الهزل والمزاح يدل على أن الناس يستخفون به.

- ومن رأى أنه جائع فإنه مذنب.

- وقال جعفر الصادق رؤيا الجوع تؤول على أربعة أوجه :-

١ - خير ٢ - حرص ٣ - ذنب ٤ - طمع

- ومن رأى أنه شبعان فإنه يستغنى عن الناس لكنه يكون متهاونًا فى أمر دينه.

- ومن رأى العطش فإنه يدل على تعب ومشقة وفساد فى الدين والدنيا.

- ورؤيا الرى خير ونعمة.

- ورؤيا الغنى فقر ولأهل الدين قناعة.

- ورؤيا الفقر صلاح فى الدين وحسن حال.

- ورؤيا السفاهة فلا خير فيها لأنها من الأمور الشنيعة.

- ومن رأى أن بينه وبين أحد عداوة فإنه يكون بينهما مودة، لقوله تعالى: ﴿عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً﴾ (آية ٧ من سورة الممتحنة).

- ورؤيا الإحسان محمود لقوله تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ﴾ (آية ٦٠ من سورة الرحمن).

- ورؤيا أهل التقوى خير وصلاح.

- ورؤيا أهل المعصية شر وخلل فى الأمور.

- ورؤيا السكينة محمودة لأنها من السكون.

- ومن رأى أنه يعدو أو يجرى وعرف الأمر الذى يطلبه فإنه يدركه عاجلا ويظفر به وإن كان راكبًا فهو سفر.

- ومن رأى أنه يمشى أو تمشى به دابة فإنه عز وشرف.

- ومن رأى أنه فى طريق لا يهتدى إليه فإنه على بدعة.

- ومن رأى أنه سلك طريقًا مظلمًا فإنه ضلالة فى دينه.

- وقال جعفر الصادق ﷺ رؤيا الطريق تؤول على خمسة أوجه :-

١ - دين ومراد	٤ - بركة
٢ - فعل حسن	٥ - راحة
٣ - خير	

- ومن رأى أنه سقط من مكان عال فإنه يدل على عدم إتمام المقصود.

- ورؤيا الصعود محمودة ورؤيا الهبوط ضعف ومذمة.

- ورؤيا الاتكاء يدل على التهاون بالأمور.

- ورؤيا الزلق (انزلق) ووقع أصابته مصيبة.

- ومن رأى أنه يهدى هدية لأحد وكان نوعها محبوبًا فهو صلاح للفاعل والمفعول وكل ينال من صاحبه ما يريده وإن كان من نوع مكروه فإنه ينال كل منهم من الآخر ما يكرهه.

- ومن رأى أنه يستشير أحداً فإنه يأتمنه على أمانة.

- ورؤيا استراق السمع تؤول على أربعة أوجه :-

١ - خيانة	٣ - معصية
٢ - خوف	٤ - سماع أمر مكروه

- ومن رأى أن أحداً يعزيه فإنه ينال بشارة لقوله تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾ (آية ١٥٥ من سورة البقرة).

- ومن رأى أنه دعى باسم فيه عيب فهو ظهور عيب فاحش أو مرض فادح ومن دعى باسم فيه حُسْنٌ ينال عزاً وشرفًا.

- ورؤيا التهاون بالكفار محمود أما التهاون بالمؤمنين مذموم.

- ورؤيا الثناء من صديق خير أما من عدو فهو استهزاء به.

- ومن رأى أن أحداً يحرسه فإنه يأمن، وقيل الحارس والمحروس يكونان

آمنين من شر الشيطان وكيده.

ـ ورؤيا الحلف إذا كان صدوقًا فإنه ظفر وقول حق وإن كان كذوبًا فيه فيدل على الخذلان والذلة والمعصية.

لقوله تعالى: ﴿ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾

(آية ١٤ من سورة المجادلة).

ـ ورؤيا الشغل فإنه تدل على النكاح أو تزويج بكر لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ﴾ (آية ٥٥ من سورة يس).

ـ ورؤيا السؤال تدل على التواضع والاجتهاد فى طلب العلم.

ـ ورؤيا الشفاعة تدل على المروءة.

ـ ورؤيا العفو محمود لأنه من أعمال البر والفلاح.

ـ ورؤيا العقدة هم وحلها فرج.

ـ ومن رأى أنه يعد عددًا كثيرًا بكفه فإنه يندم على نفقة ينفقها لقوله تعالى: ﴿ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ ﴾ (آية ٤٢ من سورة الكهف).

ـ ومن رأى أنه فى مرجوحة فإنه يلعب بدينه.

ـ ومن رأى أنه يلوم غيره على أمر فإنه يفعل مثل ذلك.

ـ ورؤيا العتاب محبة.

ـ ورؤيا اجتماع الشمل فهو دليل على الزوال لقوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ ﴾ (آية ٢٤ من سورة يونس).

ـ ورؤيا الرهن تؤول على وجهين: إما حاجة وإما طمع.

ـ ورؤيا الشراء أفضل لأنه يدل على فعل الخيرات لقوله تعالى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾

(آية ٢٠٧ من سورة البقرة).

ـ ورؤيا البيع تدل على الشهادة فى سبيل الله لقوله تعالى: ﴿ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ ﴾ (آية ١١١ من سورة التوبة).

- ومن رأى أنه استأجر من غيره فإنه يغره ويحثه على أمر وإذا خدعه تبرأ منه وتركه.

- ورؤيا الشركة مكروهة لأنها إذا حذفت منها «الهاء» صارت شَرَكْ وإذا حذفت منها «الكاف والهاء» صارت شَرّا .

- ورؤيا الخضاب بالحناء تؤول على أربعة أوجه :-

١ - مال وبشارة

٢ - فساد فى الدين

٣ - تغطية أمور تتعلق بأهله

٤ - حصول غم وهم

الباب الخامس والعشرون
فى رؤيا القتل والصلب وقطع الأعضاء والحروب والذبح والسلخ

- ورؤيا القتل تدل على الحرب لقوله تعالى: ﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ ﴾ (آية ٢٥١ من سورة البقرة).

- ورؤيا القتل نجاة من غم ﴿ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ ﴾ (آية ٤٠ من سورة طه).

- ورؤيا القتل تدل على الخسران لقوله تعالى: ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ (آية ٣٠ من سورة المائدة).

- ورؤيا القتل تدل على الحج لقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ﴾ (آية ٩٥من سورة المائدة).

- ورؤيا القتل تدل على الرزق لقوله تعالى: ﴿ وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُم مِّنْ إِمْلاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ﴾ (آية ١٥١ من سورة الأنعام).

- وتدل رؤيا القتل على التأييد من الله لقوله تعالى: ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ ﴾ (آية ١٧ من سورة الأنفال).

- ورؤيا القتل تدل على المؤامرات لقوله تعالى: ﴿ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ ﴾ (آية ٢٠ من سورة القصص).

- ورؤيا القتل تدل عل الشهادة فى سبيل الله لقوله تعالى: ﴿ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ﴾ (آية ١١١ من سورة التوبة).

- وتؤول رؤيا القتل على التوبة لقوله تعالى: ﴿ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ﴾ (آية ٥٤ من سورة البقرة).

- ورؤيا الصلب على أربعة أوجه :-

١ - صلب مع الحياة يصاب رفعة وشرف لقوله تعالى : ﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَل رَّفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ (آية ١٥٧ من سورة النساء) .

٢ - صلب مع الموت يصاب عزاً في الدنيا مع فساد دين .

- صلب مع القتل فإنه يكذب .

٤ - صلب ولم يدر متى صلب فإنه يرجع إليه مال قد ذهب عنه .

- ورؤيا الحروب على ثلاثة أوجه :-

١ - بين الحكام أو (الملوك) فإنه يدل على فتنة أو وباء .

٢ - بين الحكام والشعب فإنه يدل على رخص الأسعار .

٣ - بين الشعب فقط فإنه صلاح بينهم .

- ورؤيا الذبح فداء وتكفير للذنوب لقوله تعالى : ﴿ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ (آية ١٠٧ من سورة الصافات) .

- ومن رأى أنه ذبح رجلا فإنه يظلمه .

- ومن رأى أنه ذبح نفسه فإن زوجته معه في الحرام .

- ومن رأى أنه يذبح أمه أو أباه أو ابنه فإنها صلة رحم بينهما .

- ومن رأى أنه ذبح امرأة فإنه يطؤها .

- ومن رأى أنه ذبح أنثى حيوان فإنه يطأ امرأة .

- ومن رأى أنه ذبح حيوانًا ذكراً من قفاه فإنه يطأ ذكراً .

- وإن رأت امرأة أن الحاكم ذبحها فإنها تنكح رجلا .

- ومن رأى أنه يسلخ أحداً فإنه يأخذ ماله .

- ومن رأى أنه يسلخ بهائم فهو حصول مال .

- ومن رأى أنه سلخ برفق يصيب خيراً أو يتزوج امرأة وينال منها خيراً وإن كان فاسقًا دل على موته .

- ومن رأى أنه يسلخ بقوة دل على ارتكاب المعاصي .

الباب السادس والعشرون
فى رؤيا الضرب والتكتيف والربط والغل والقيد والسجن والترسيم والتغريم

ـ وتؤول رؤيا الضرب عل ثمانية عشر وجهاً :ـ

١ ـ كلام سوء	٧ ـ زواج	١٣ ـ سفر
٢ ـ حياة أمر ميت	٨ ـ وعظ	١٤ ـ زنى
٣ ـ نصـــــرة على الأعداء	٩ ـ هتك دين	١٥ ـ شرب خمر
٤ ـ مرض	١٠ ـ دعاء	١٦ ـ قذف المحصنات
٥ ـ خير ومعروف	١١ ـ خسران	١٧ ـ ارتكاب ذنب
٦ ـ قضاء دين	١٢ ـ تعلم المضروب الأدب	١٨ ـ كسوة فى فصل الشتاء

ـ وتؤول رؤيا التكتيف على البخل وإن كان الرائى صالحًا فبعد عن المعاصى.

ـ ورؤيا التكتيف لا خير فيها.

ـ ورؤيا ربط اليد يدل على ارتكاب إثم.

ـ وتدل رؤيا الربط على العذاب والهوان لقوله تعالى: ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لاَّ يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴾ (آية ٢٦ من سورة الفجر).

ـ ورؤيا ربط اللسان تؤول لأهل الصلاح على عدم الوقوع فى الخطأ أو الهفوات أما أهل الفساد على عدم ذكر الله وكتم الشهادة.

ـ ورؤيا ربط الرقبة تؤول على عدم تأدية الأمانة وقطع الأرحام.

ـ ويؤول ربط الرجلين على الاستمرار فى الخير أو الشر.

ـ ويؤول ربط الذَّكر على الضعف الجنسى أو عقوق الولد.

ـ ومن رأى أنه مربوط من وسطه فإنه يقطع رحمه ويعادى قرابته.

ـ ورؤيا القيد إن كان من حبل فهو ثبات على أمر الدين وإن كان من رصاص فإنه ثبات على أمر غير قوى وإن كان من نحاس فإنه ثبات على أمر مكروه وإن كان من فضة فإنه ثبات على تزويج، وإن كان من ذهب فهو انتظار رجوع مال ذهب، وإن كان من خشب فهو ثبات فى نفاق وإن كان من حطب فإنه ثبات على نميمة وإن كان من خيط أو خرقة، فإنه ثبات فى أمر غير دائم.

ـ وقال جعفر الصادق ﷺ رؤيا القيد تؤول على أربعة أوجه :ـ

١ ـ كفر

٢ ـ نفاق

٣ ـ بخل

٤ ـ احتفاظ من المعصية

ـ ورؤيا السجن تؤول على ثمان وعشرين وجهاً :ـ

١ ـ لزوم الدين

٢ ـ الهم والنكد

٣ ـ الدنيا

٤ ـ الزوجة النكدة

٥ ـ الصمت وسَجْنُ اللسان

٦ ـ المكيدة من الأعداء

٧ ـ التهم

٨ ـ القرب من الأكابر (أصحاب المناصب).

٩ ـ القبر

١٠ ـ الدَّين

١١ ـ المرض

١٢ ـ الفقر

١٣ ـ العمر الطويل

١٤ ـ الاجتماع بالأحبة

١٥ ـ العصمة من الذنوب

١٦ ـ النجاة من المرض

١٧ ـ عافية المسافر

١٨ ـ موت المريض

١٩ ـ للمسافر غفلة

٢٠ ـ للمرض طول مرضه

٢١ ـ دعوة مستجابة

٢٢ ـ فى بيته فإنه يصيب خيراً

٢٣ ـ فى بيت لا يعرفه فإنه يتزوج امرأة يستفيد منها مالا وولداً.

٢٤ ـ ينجو مما يخاف

٢٥ ـ يدل على الحمام

٢٦ ـ ربما دل على الغرور

٢٧ ـ ربما دل على جهنم

٢٨ ـ دخول مكان معصية كالكنيسة ودار الكفر والبدع أو دار زانية أو خمر.

الباب السابع والعشرون
فى رؤيا الأسر والشتم والمنازعة والمضاربة والبغى والظلم وأكل لحم الإنسان

ـ تؤول رؤيا الأسر على أربعة أوجه :ـ

١ ـ على الخير والرزق .

٢ ـ احتباس البول .

٣ ـ اطلاع على الأسرار .

٤ ـ يصيبه هم شديد أو لاخير فيه .

ـ وتؤول رؤيا الأسر على الرعب والخوف لقوله تعالى : ﴿ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴾ (آية ٢٦ من سورة الأحزاب) .

ـ وتؤول رؤيا الأسر على فعل الخيرات لقوله تعالى : ﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ (آية ٨ من سورة الإنسان) .

ـ وتؤول رؤيا الأسر على تفضيل الدنيا على الآخرة لقوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ ﴾

(آية ٦٧ من سورة الأنفال) .

ـ ورؤيا الشتم تؤول على خمسة أوجه : ـ

١ ـ ذلة للمشتوم وعز للشاتم

٢ ـ إذا شتم الوضيع الرفيع فإنها نازلة تنزل بالشاتم من المشتوم

٣ ـ ومن رأى إنسانًا يشتمه فإنه يصيب من الشاتم أذى فينتصر ثم يظفر به .

٤ ـ هو حق يجب للمشتوم على الشاتم .

٥ ـ إن كان الشاتم مليكًا فالمشتوم أحسن حالا من الشاتم لأنه مبغى عليه والمبغى عليه منصور.

ـ وتدل رؤيا الشتم على الجهالة وفعل المنكر لقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ ﴾ (آية ١٠٨ من سورة الأنعام).

ـ ومن رأى أنه شتم إنسانًا فإنه يستخف به.

ـ وتؤول رؤيا المنازعة على ستة أوجه :ـ

١ ـ الاجتهاد في طلب الرزق.

٢ ـ النصر.

٣ ـ يصيبه تعب شديد.

٤ ـ المنازعة مع النسوة والصبيان الصغار ليست بمحمودة

٥ ـ منازعة أهل الذمة حدوث خصومة

٦ ـ المنازعة مع السلطان حدوث مصيبة شديدة

ـ وتدل رؤيا المنازعة على الفشل والمعصية لقوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ ﴾

(آية ١٥٢ من سورة آل عمران).

ـ وتدل رؤيا المنازعة على رد الحق لأهله لقوله تعالى: ﴿ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾ (آية ٥٩ من سورة النساء).

ـ وتدل رؤيا المنازعة على الاختلاف وتدبير السوء لقوله تعالى: ﴿ فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَىٰ ﴾ (آية ٦٢ من سورة طه).

ـ وتدل رؤيا المنازعة عل العثور على كنز لقوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ﴾ (آية ٢١ من سورة الكهف).

ـ ومن رأى أنه ضارب إنسانًا وبغى عليه وقذفه فإن المبغى عليه يظفر بالباغي ما لم يكن لبغيه أثر ظاهر.

ـ وتؤول رؤيا الضرب على الموت لقوله تعالى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ﴾ (آية ٢٧ من سورة محمد).

ـ وتؤول رؤيا الضرب على نشوز المرأة لقوله تعالى: ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِ وَلا تَحْنَثْ ﴾ (آية ٤٤ من سورة ص).

ـ وتؤول رؤيا الضرب على الادعاء الكاذب لقوله تعالى: ﴿ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ ﴾(آية ٧٣ من سورة البقرة).

ـ وتؤول رؤيا البغى على النصر لقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ اللَّهُ ﴾ (آية ٦٠ من سورة الحج).

ـ وتؤول رؤيا أكل لحم الإنسان على خمسة أوجه :ـ

١ ـ أكل لحم إنسان يعرفه فإنه يأكل من مال ذلك الإنسان.

٢ ـ أكل مال إنسان لا يعرفه فهو حصول مال.

٣ ـ من أكل لحم نفسه فإنه يصيب مالا كثيراً.

٤ ـ من يأكل لحم عدوه فإنه يظفر به.

٥ ـ من يأكل لحم إنسان ميت فإنه يغتابه.

الباب الثامن والعشرون
فى رؤيا الخطبة والتزويج والعرس
والطلاق والجماع والقبلة والملامسة

- من رأى أنه يخطب امرأة فإنه يسعى فى تحصيل الدنيا.

- ومن رأى أنه يسر إلى امرأة عازبة أمراً فإنه يدل على خطبتها والزواج منها.

- ومن رأى أنه يخطب امرأة متزوجة فإنه يطلب الدنيا ولا تحصل له.

- ومن رأى أنه يخطب امرأة وأجابته إلى قصده قضيت حاجته وحصل له فرج وسرور وبشارة.

- ومن رأى أن امرأة تخطبه فإن الدنيا مائلة إليه مقبلة عليه.

- ومن رأى أن امرأة تخطبه وهو مريض فهو موته.

- ومن رأى أنه يخطب أحد محارمه فهو قاطع رحم أو ضد ذلك.

- وإذا رأى متزوج أنه تزوج بامرأة معروفة أصاب خيراً بقدر جمالها، وإذا لم يعرفها فإنه يدل على موته أو موت إنسان على يديه.

- وإذا رأى عريساً ولم ير زوجته ولا يعرفها فإنه موته.

- ومن رأى أنه تزوج بامرأة شيخ أو أخته أصاب خيراً كثيراً

- إذا رأى المريض أنه تزوج امرأة مجهولة دل على موته.

- ومن رأى أنه تزوج ذات رحم فإنه يسود أهل بيته.

- ومن رأى أنه تزوج بامرأة ميتة ظفر بأمر ميت.

- ومن رأى أنه تزوج بامرأة ميتة من ذات محرمة فإنه يصل رحمها.

- ومن رأى أنه تزوج بامرأة من ذات محرمة حية فإنه يقطع رحمها.

ـ وإذا رأت امرأة أنها تزوجت بزوجها الميت فهو نقصان فى مالها وتفرق أمرها وتغير حالها.

ـ وإذا رأت امرأة أنها تزوجت بميت ودخل بها فإنها تموت.

ـ ومن رأى أنه تزوج يهودية تأتيه حرفة فيها ارتكاب فاحشة.

ـ ومن رأى أنه تزوج نصرانية فإنها حرفة باطلة.

ـ ومن رأى أنه تزوج مجوسية فهى تشغله عن الدين.

ـ ومن رأى أنه تزوج زانية دل على ارتكابه للزنى.

ـ ومن رأى أنه تزوج من امرأة سليطة دل على أنه يقتل.

ـ وإذا رأت امرأة تزوجت بزوج فإن كانت حبلى ولدت ابنه.

ـ ومن رأى أنه تزوج بشىء من الحيوان فإنه يدل على أنه يتزوج بامرأة فيها صفة من الحيوان.

ـ وتدل رؤيا الزواج للعازبة على تزويجها بزوج خير من سابقه لقوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا ﴾ (آية ٣٧ من سورة الأحزاب).

ـ وتدل رؤيا الزواج على الموت لقوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴾ (آية ٥٤ من سورة الدخان).

ـ وتدل رؤيا الزواج على عدم الإنجاب لقوله تعالى: ﴿ وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا ﴾(آية ٥٠ من سورة الشورى).

ـ وتدل رؤيا الزواج على التطليق لقوله تعالى: ﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ ﴾(آية ٢٠ من سورة النساء).

ـ وتدل رؤيا الزواج على الصلح بين الأزواج لقوله تعالى: ﴿ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ ﴾ (آية ٣٧ من سورة الأحزاب).

ـ وتدل رؤيا الزواج على السحر لقوله تعالى: ﴿ يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ﴾ (آية ١٠٢ من سورة البقرة).

-وتدل رؤيا الزواج على السكن والراحة وزيادة النعم لقوله تعالى: ﴿ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا ﴾ (آية ٢١ من سورة الروم).

-وتدل رؤيا الزواج على كثرة النسل لقوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ (آية ٧٢ من سورة النحل).

-ورؤيا العرس فى مكان بمعازف وموسيقى فإنه يموت شخص بذلك المكان الذى فيه العرس.

-ومن رأى أنه عريس ولم ير العروس ولا وضعت له ولا سميت له فإنه يموت.

-ومن رأى أنه عريس وعاين العروس ووصفت له فهى دنيا مقبلة عليه.

-ومن رأى عرسًا فيه رقص فإنه مصيبة والزغاريد مصيبة والزغرودة الواحدة هم قليل.

-والعرس لمن اتخذه مصيبة ولمن دعى إليه سرور وفرح إذا لم ير طعامًا.

-والعرس فى دار مريض فإنه دليل على موته.

-ومن رأى أنه طلق امرأته فإنه يستغنى لقوله تعالى: ﴿ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِ ﴾ (آية ١٣٠ من سورة النساء).

-ومن رأى أنه طلق امرأته فإنه يفارق رئيسه أو يعزل من منصبه.

-ومن رأى أنه طلق امرأته طلقة بائنة فإنه يترك عمله ولا ينوى الرجوع إليه.

-ومن رأى أنه طلق امرأته وليس له امرأة فإنه قرب أجله.

-وتؤول رؤيا تطليق الزوجة على سبعة أوجه :ـ

١ ـ غنى

٢ ـ مفارقة شريك

٣ ـ عزل عن منصب

٤ ـ تعطيل مصنع

٥ ـ ذهاب مال

٦ ـ حصول شىء يريده

٧ ـ مخاصمة رجل

ـ ومن رأى أنه طلق زوجته فإنه يعاتب صديقًا له عتابًا شديداً أو يتهمه بتهمة .

ـ وتدل رؤيا الطلاق على اعتزال الزوجة لقوله تعالى : ﴿ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ﴾ (آية ٢٣١ من سورة البقرة) .

ـ وتدل رؤيا الطلاق على العفو لقوله تعالى : ﴿ وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ (آية ٢٣٧ من سورة البقرة) .

ـ وتدل رؤيا الطلاق على مراجعة الزوجة لقوله تعالى : ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَتَرَاجَعَا ﴾ (آية ٢٣٠ من سورة البقرة) .

ـ وجميع النكاح في المنام إذا احتلم صاحبه فوجب عليه الغسل فليس برؤيا .

ـ ومن رأى أنه يجامع فإنه يدل على حصول مراده خصوصًا إذا أنزل .

ـ ومن رأى أنه جامع رجلا فإن المفعول به ينال من الفاعل خيراً .

ـ ومن رأى أنه جامع زوجته على عادته فإنه يصلها بالبر والخير .

ـ ومن رأى أنه جامع زوجته في دبرها فإنه يطلب أمراً فيه بدعة .

ـ ومن رأى أنه يجامع أحداً من محارمه فإنه قليل الشفقة والمحبة لمن فعل بها .

ـ ومن رأى أنه يجامع أحد محارمه وكانت ميتة فإنه يدل عل حصول همٍّ وغم أو خير للفاعل والمفعول به أو ربما دل على الحج .

ـ ومن رأى أنه يجامع زوجته وكانت ميتة فلا خير فيه . وكذلك الزوجة إن جامعها زوجها الميت لا خير فيها .

ـ ومن رأى أنه نكح رجلا أصابه فرح وفرج من الغم .

ـ ومن رأى أنه افتض بكراً فإنه يملك امرأة حسنة .

ـ ومن رأى أنه ينكح ميتًا فإنه يصله بالدعاء .

- ومن رأى أنه ينكح أمه وكانت ميتة فإنه يدل على انقضاء أجله، أو كان غائباً عاد، إن كانت أمه حية.

- ومن رأى أنه ينكح شيئًا من الحيوان فإنه يصنع معروفًا إلى من يكفره.

- ومن رأى أن شيئًا من الحيوان ينكحه فإنه يدل على مروءته.

- ومن رأى أنه ينكح أحد أبويه من غير إنزال فإنها صلتهم وإن أنزل فإنه قطع لرحمه.

- ومن رأى أنه ينكح خادمه أو خادمته نال فرجًا.

- ومن رأى أنه يطأ زوجته وهي حائض فإنها تحرم عليه.

- ومن رأى أن قومًا يختلفون إلى زانية فإنهم يجتمعون على عالم يصيبون من علمه خيراً.

- ومن رأى أنه ينكح زانية فإنه سيصيب مالا حرامًا.

- ومن رأى أنه يجامع ولا يتمكن من الإنزال فإنه يدل على البحث عن العلوم الصعبة و الحكمة الخفية.

- ومن رأى أنه يطأ امرأة نصرانية فإنه يصيب من الحاكم مالا.

- ومن رأى أن خصمه نكحه فإنه يظفر به.

- ومن رأى أنه نكح طفلا فإنه يرتكب ما لا ينبغي له وربما دل على النكد وحصول المشقة.

- ومن رأى أنه ينكح شيئًا من الجمادات فإنه يتعلق بأمر غريب.

- وتؤول رؤيا القبلة إقبال على الدنيا.

- ورؤيا القبلة: فإن الفاعل ينال من المفعول به خيراً.

- ومن رأى أنه قبل يد أحد فإنه يتواضع.

- ومن رأى أنه قبل يد محبوبه فإن ذلك خضوع وذلة له.

ـ ومن رأى أنه يقبل ميتًا بشهوة فإنه يصله بالخير .

ـ ومن رأى أنه يقبل شيئًا من الحيوان فإنه يميل إلى محبة من لا إنسانية فيه .

ـ ومن رأى أنه قَبَّلَ شيئًا من الجمادات فإنه يميل إلى إنسان يكون طبعه كطبع ما قبله من ذلك الجماد .

ـ ومن رأى أنه يلامس زوجته فإنه يكون محبًا لها .

ـ ومن رأى أنه يلامس ما لايحل له فإنه يرتكب أمرًا مكروهًا .

ـ ومن رأى أنه يلامس أحدًا فإنه يختبره .

ـ ومن رأى أنه يلامس فأمنى فإنه حصول مراد .

ـ ورؤيا الملامسة تدل على تعسر المعيشة لقوله تعالى : ﴿أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا﴾ (آية ٤٣ من سورة النساء) .

ـ وتدل رؤيا الملامسة على البدع لقوله تعالى : ﴿قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾ (آية ١٣ من سورة الحديد) .

الباب التاسع والعشرون
فى رؤيا الجنابة والحيض والحمل
والوضع والنفاس والسقط والرضاع

- من رأى كأنه جنب فإنه يسعى في حاجة بغير وضوء.
- ومن رأى أنه يصلى وهو جنب فإنه يسافر فى طاعة.
- وتؤول رؤيا الجنابة على فساد الدين أو من اختلط عليه أمر.
- ومن رأى أنه جنب ولا يجد ماء يغتسل به تتعسر عليه أمور الدنيا والآخرة.
- وقال جعفر الصادق رضى الله عنه رؤيا الجنابة تؤول على ثلاثة أوجه:

١ـ ولد

٢ـ حصول مال

٣ـ خروج مال

- ورؤيا الجنابة من سائر الحيوان مال ونعمة.
- وتؤول رؤيا الجنابة على السفر لقوله تعالى: ﴿ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا ﴾ (آية ٤٣ من سورة النساء).
- وتؤول رؤيا الجنابة على ضيق العيش لقوله تعالى: ﴿ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ﴾ (آية ٦ من سورة المائدة).
- وتؤول رؤيا الجنابة على أنه يرزق ولداً لقوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا ﴾ (آية ١٨٩ من سورة الأعراف).
- وتؤول رؤيا الحيض على ثمانية أوجه:

١ ـ فساد دين وارتكاب محرم.
٢ ـ ضيق في العيش.
٣ ـ نجاح في الدين والدنيا.
٤ ـ اكتساب مال.
٥ ـ للعقيم ولد.
٦ ـ الكذب.
٧ ـ للعجوز والصبية موت.
٨ ـ للفتاة زواج.

ـ وتؤول رؤيا الحيض اليأس من أمر مطلوب لقوله تعالى: ﴿ وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ ﴾ (آية ٤ من سورة الطلاق).

ـ وتؤول رؤيا الحيض على ارتكاب أمر مخالف للشرع لقوله تعالى: ﴿ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ﴾ (آية ٢٢٢ من سورة البقرة).

ـ وتؤول رؤيا الحمل على جار السوء.

ـ كما تدل رؤيا الحمل على الذنوب.

ـ وتؤول رؤيا الحمل للمرأة على الحبل.

ـ وتدل رؤيا الحمل للمرأة على زيادة مال وللرجل حزن.

ـ وتؤول رؤيا الحمل على أكل الربا وأكل أموال الناس بالباطل لقوله تعالى: ﴿ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا ﴾ (آية ١٤٦ من سورة الأنعام).

ـ وتؤول رؤيا الحمل على تفريج الهموم وإغداق النعم لقوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ (آية ١٨٩ من سورة الأعراف).

ـ وتؤول رؤيا الحمل على العثور على كنز لقوله تعالى: ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ (آية ٢٢ من سورة مريم).

ـ وتؤول رؤيا الحمل على المرض لقوله تعالى: ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ ﴾ (آية ١٤ من سورة لقمان).

- وتؤول رؤيا الحمل على الرحمة ومحبة الأولاد لقوله تعالى: ﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ﴾ (آية ٣ من سورة الإسراء).

- ومن رأى أنه وضع جارية (بنتًا) أصاب خيراً كثيراً.

- ومن رأى أنه وضع غلامًا (طفلا) أصابه هم شديد وربما يموت.

- والمرأة الحامل إن رأت أنها وضعت غلامًا (طفلاً) فإنها تضع جارية (بنتًا) وإذا لم تكن حاملا أصابها هم ويفرج الله عنها.

- وتؤول رؤيا وضع البنت بالابن والابن بالبنت.

- ومن رأى أنه ولد من فيه فإنه يموت.

- وإذا رأت امرأة أنها وضعت ابنًا تكلم في الحال فإنه يدل على موتها.

وإذا رأت امرأة أنها ولدت بنتًا وتكلمت في الحال فإن الله يرزقها ولداً يسود قومه.

- ورؤيا النفاس تؤول على المرض وضعف القدرة أو الخلاص من غم وهم.

- وإن رأت امرأة أنها نفست وما خلصت فلا خير فيها.

- من رأى أنه سقط فإنه لا يتم له ما يريد من أمر هو قاصده.

- ومن رأى أنه يرضع فإنه ذل وحزن.

- ومن رأى أن أحداً يرضع من ثديه فإنه يحبس أو لا خير فيه.

- ومن رأى أنه يرضع ثدى امرأة فإنه يمرض.

- وإن رأت امرأة أنها ترضع سواء كانت كبيرة أو صغيرة فإن الدنيا تنقبض عليها.

- وإن رأت امرأة أنها ترضع من ثديها لبنًا فإنه ميراث من بنتها.

- وإن رأت امرأة أنها ترضع من ثدى رجل فلا خير فيه.

ـ وأما رؤيا القضيب فهو خير وقضاء حاجة للراضع والمرضع.

ـ ومن رأى أنه يرضع من حيوان فهو حصول مال ومنفعة.

ـ ومن رأى أنه يرضع من ثدى أمه فإنه يدل على حصول عز ورفعة.

ـ ومن رأى أنه يطوف على النساء ويمص من ثديهن فلا يجرى له لبن فإنه رجل يحب اللواط ويعتاد الصبيان.

ـ والرضاع في المنام يدل على الاحتياج والتيتم والتلف وتغيير المزاج.

ـ والمريض إذا رأى أنه يرضع فإنه يبرأ من مرضه.

الباب الثلاثون
في رؤيا الموت والغسل والحنوط والكفن والجنائز والقبور والدفن والنبش

ـ ورؤيا الموت تؤول على أربعة وعشرين وجهًا:

١ ـ فساد في الدين	٩ ـ ظلم النفس	١٧ ـ ندامة
٢ ـ شرف وعلو منزلة	١٠ ـ وفاء الدين	١٨ ـ وقوع حريق
٣ ـ توبة	١١ ـ ذهاب المال	١٩ ـ الفقر
٤ ـ طول عمر	١٢ ـ راحة من هم	٢٠ ـ عودة الغائب
٥ ـ شهادة	١٣ ـ الموت	٢١ ـ الخلاص من العدو
٦ ـ خراب بعض البيت	١٤ ـ ارتداد عن الدين	٢٢ ـ الحامل تلد ذكرًا
٧ ـ سفر	١٥ ـ ذهاب الدنيا	٢٣ ـ الزواج للعزب
٨ ـ خراب عام	١٦ ـ كساد الصناعة	٢٤ ـ بطلان العلم

ـ وتدل رؤيا الموت على السفر لقوله تعالى: ﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾ (آية ٣٤ من سورة لقمان).

ـ وتدل رؤيا الموت على الارتداد عن الدين لقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ﴾

(آية ٢١٧ من سورة البقرة).

ـ تدل رؤيا الموت على الحياة لقوله تعالى: ﴿ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾ (آية ٢٤٣ من سورة البقرة).

ـ وتدل رؤيا الموت على التوبة وهجرة المعاصي لقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ ﴾

(آية ١٠٠ من سورة النساء)

- وتدل رؤيا الموت على خراب البلاد لقوله تعالى: ﴿قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ (آية ٢٥٩ من سورة البقرة).

- وتدل رؤيا الموت على كثرة النعم وزيادة الخيرات لقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾

(آية ٦٥ من سورة النحل)

- وتدل رؤيا الموت على الشهادة في سبيل الله لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾ (آية ١٥٤ من سورة البقرة).

- وتدل رؤيا الموت على الغيبة لقوله تعالى: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ (آية ١٢ من سورة الحجرات).

- ومن رأى أنه ينكح ميتًا فإنه يزني.

- ومن رأى أن الميت يمازح فليس برؤيا.

- وإذا مريض رأى أنه تزوج فإنه يموت.

- ورؤيا الموت خير للخائف.

- ورؤيا من وجد ميتًا أصاب مالا.

- ومن رأى أن أمه تموت فإنه تذهب دنياه ويفسد حاله.

- ومن رأى أنه يغسل ميتًا فإنه يتوب على يديه رجل فاسد الدين.

- ومن رأى ميتًا يغسل نفسه فهو دليل على خروج عقبه من الهموم.

- ومن رأى ميتًا والناس لا يجدون ما يغسلونه به فإن الميت مرتكب للمعاصي.

- ومن رأى ميتا يغسل بما لا يحل به الغسل فإنه رجل فاسد الدين.

- ومن رأى ميتًا يغسل بماء طاهر فإن ذلك الميت يفتقر ولكنه يصلح دينه.

- وتؤول رؤيا الحنوط على أربعة أوجه:

١ ـ صلاح أمور الدنيا والدين
٢ ـ حصول توبة
٣ ـ فرج من الهم والغم
٤ ـ انتشار ثناء حسن

ـ وتؤول رؤيا الكفن على سبعة أوجه :

١ ـ الأجر والثواب
٢ ـ العناء والتعب
٣ ـ اتباع طريقة الميت
٤ ـ الاشتغال بعلم دقيق
٥ـ حصول مال من وجه حرام
٦ـ الميل إلى الزنى
٧ـ الموت

ـ وتؤول رؤيا النعش والتابوت على خمسة أوجه :

١ـ يرتفع أمره ويكثر ماله
٢ـ يصنع المعروف
٣ـ حصول أجر وثواب
٤ـ يرزق ملكًا وحكمة ووقاراً
٥ـ صلاح أو فساد الزوجة

ـ ومن رأى أن جماعة يمشون في جنازة فإنه يدل على أن صاحب الجنازة يسود على تلك الجماعة.

ـ ومن رأى جنازة طائرة والناس معها دل على موت رجل عظيم القدر.

ـ ومن رأى جنازته تمشي من غير حمل فإنه يسافر .

ـ وإن رأت امرأة جنازتها فإنها تتزوج وإن كان لها زوج يفسد دينه .

ـ والجنازة تؤول بالرجل المنافق.

ـ وتؤول رؤيا الجنازة بالسجن.

ـ ومن رأى جنازة والناس يبكون خلفها حمدت عاقبته.

- ومن رأى جنازة فى سوق فإنه يدل على نفاق السلع.
- ومن رأى أنه ولى أمر جنازة فإنه يلى القياس بعرس.
- ومن رأى أنه يحمل جنازة فإنه يشفع لرجل فاسد.
- وتؤول رؤيا المقابر على ثمانية أوجه:

١ - بناء دار	٥ - تجديد سنة من سنن رسول الله ﷺ
٢ - طول حياة	٦ - الإفلاس
٣ - نكاح امرأة	٧ - السفر والمنفعة
٤ - دخول بيوت أهل البدع	٨ - محبة الجهال

- وتؤول رؤيا الدفن على عشرة أوجه:

١ - سجن	٥ - تعطيل	٩ - ضيق
٢ - فقر	٦ - نكاح حرام	١٠ - فساد أمور
٣ - سفر	٧ - ضعف مقدرة	
٤ - بُعد	٨ - شماتة	

- وتؤول رؤيا النبش لقبور الصالحين على اتباع طريقهم والاجتهاد فى علومهم.
- ومن رأى أنه ينبش عن جثته فهو مجتهد فى طلب الدنيا.
- ومن رأى حيوانًا ينبش فى بيته فإنه عدو فليحذره.
- ومن رأى أنه ينبش فى مكان لا يقتضى النبش فإنه يطلب أمرًا عسيرًا.
- وتؤول رؤيا النبش بحصول كلام خامد.

الباب الحادي والثلاثون
في رؤيا الأموات ومخالطتهم والكلام معهم والأخذ منهم والإعطاء لهم

- رؤيا الأموات تؤول على خير وحسن حال أو على همٍّ وغم أو إحياء أمر بعد فقد الأمل فيه أو السفر أو السجن.

- وتدل رؤيا الأموات على الرجوع عن الحق لقوله تعالى: ﴿أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾ (آية ١٤٤ من سورة آل عمران).

- كما تدل رؤيا الأموات على النفاق لقوله تعالى: ﴿وَلا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ﴾(آية ٨٤ من سورة التوبة).

- كما تدل رؤيا الأموات على الكفر لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ (آية ١٦١من سورة البقرة).

- وتؤول رؤيا الأموات على التقصير في فعل الخيرات لقوله تعالى: ﴿لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا﴾ (آية ١٥٦ من سورة آل عمران).

- وتؤول رؤيا الميت على الرزق بولد لقوله تعالى: ﴿قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا﴾ (آية ٢٣ من سورة مريم).

- وتؤول رؤيا الميت على سعة الرزق لقوله تعالى: ﴿وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾

(آية ١٥٧من سورة آل عمران).

- وتؤول رؤيا الميت على السفر لقوله تعالى: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ (آية ٣٤ من سورة لقمان)

- وتؤول رؤيا الميت بالإصابة بالحمى لقوله تعالى: ﴿لا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ

فَيَمُوتُوا وَلا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا ﴾ (آية ٣٦ من سورة فاطر).

ـ وتؤول رؤيا الموت بالحياة لقوله تعالى: ﴿ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ﴾ (آية ٨١ من سورة الشعراء).

ـ وتؤول رؤيا الموت بالشقاق بين الأزواج لقوله تعالى: ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ﴾ (آية ١٥ من سورة النساء).

ـ وتؤول رؤيا الأموات على التوبة لقوله تعالى: ﴿إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الآنَ﴾ (آية ١٨ من سورة النساء).

ـ وتؤول رؤيا الموت بالإنفاق في سبيل الله لقوله تعالى: ﴿وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ (آية ١٠ من سورة المنافقون)

ـ وتؤول رؤيا الأموات على نزول المطر وكثرة الزروع لقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾

(آية ١٦٤ من سورة البقرة)

ـ وتؤول رؤيا الأموات بإحياء أمر عسير بعد فقد الأمل فيه لقوله تعالى: ﴿ قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ (آية ٢٥٩ من سورة البقرة).

ـ وتؤول رؤيا الموت على الشهادة في سبيل الله لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾ (آية ١٥٤ من سورة البقرة).

ـ وتؤول رؤيا الأموات بمخالطة الكفار لقوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ﴾ (آية ٨٠ من سورة النمل).

ـ وتؤول رؤيا الموتى على الخوض في سير الناس بالغيبة والنميمة لقوله تعالى: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾

(آية ١٢ من سورة الحجرات).

ـ ورؤيا مجامعة الأموات قال جعفر الصادق: ما لم ينزل الرائي خير ومنفعة وحصول مراد.

- ومن رأى أنه يجامع امرأته الميتة فلا خير فيه.

- ومن رأى أن ميتًا أعطاه شيئًا فهو خير ومنفعة.

- ومن رأى أن الميت أعطاه بطيخًا فهو هم.

- ويقول ابن سيرين، أحب الأخذ من الموتى ولا أعطيهم.

- ومن رأى أن ميتًا يضربه فإنه يرتكب معصية أو ربما يعظه.

- وحديث الميت حق فإن أخبر بشيء فهو كما أخبر لأنه في دار الحق ولا يقول إلا الحق.

الباب الثانى والثلاثون
فى رؤيا المدن والدول

- رؤيا المدن محمودة فمن رأى أنه في مدينة مجهولة لم يعرفها فإن ذلك علامة الصالحين لقوله تعالى: ﴿ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ﴾ (آية ٦١ من سورة البقرة).

- وربما دلت على دار الآخرة.

- وربما تدل رؤيا دخول المدن على الأمن من الخوف لقوله تعالى: ﴿ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ﴾ (آية ٩٩ من سورة يوسف).

- والخروج من المدينة ليس بمحمود ويخشى على الرائى لقوله تعالى: ﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ﴾ (آية ٢١من سورة القصص).

- ومن رأى أنه ينتقل من مدينة إلى قرية فإنه ينتقل من أمن إلى خوف ومن نعيم إلى شقاء.

- فرؤيا مكة صلاح ودين وتوبة وأمن وربح.

- ورؤيا المدينة الشريفة (مدينة رسول الله ﷺ) حصول اجتماع بالأحباب وبلوغ أمل والتشفع بساكنها عليه أفضل الصلاة والسلام يوم القيامة.

- ورؤيا القدس تطهير من ذنوب وحصول توبة وأمان وسلامة.

- ورؤيا مصر عز ونصر وأمن مع حصول رزق.

- ورؤيا الشام خير وبركة وطيب عيش ورحمة وأمن ووقار وفائدة.

- ورؤيا أى بلد من بلاد المسلمين تؤول بخير أما رؤيا بلد من بلاد المشركين فلا خير فيها.

ـ وتؤول رؤيا البلدان والمدن من اشتقاق اسمها فإن كان اسمها حسناً فهو راجع للرائى وإن كان غير ذلك فلينظر الرائى فى أحواله.

ـ ودخول بلاد الحرب ومدن الحرب تدل على الأمراض والبلاء.

ـ وانتقال الإنسان من مدينة إلى مدينة فلينظر أيهما خير من الأخرى فإن كانت الثانية التى انتقل إليها فهو خير يعود على الرائى وتغيير أحوال إلى الأفضل وتفريج همومه أما إن كان الانتقال إلى مدينة أقل من الأولى فهو بلاء يصيب الرائى.

الباب الثالث والثلاثون
فى رؤيا الأرض

- من رأى أرضًا متسعة فإنه يسافر عاجلا .

- ومن رأى أنه يحفر الأرض ويأكل من ترابها فإنه يجد مالا .

- ومن رأى أن الأرض قد ابتلعته فإنه يقع فى عناء وهمٍّ وغم وشدة ومصيبة ويتلف ماله من قبل امرأة.

- ومن رأى أنه توجه من أرض متسعة إلى أرض ضيقة فإنه يتوجه من الإيمان إلى الكفر (قول أبى بكر الصديق) .

- ومن رأى أن الأرض طويت تحت قدميه فإن أجله قرب على نهايته .

- ومن رأى أن الأرض ترتج فإنه حصول خوف .

- ومن رأى أنه ملك أرضًا تزوج.

- ومن رأى أنه باع أرضه طلق زوجته وإن كان مريضًا مات ، وإن كان موسرًا افتقر .

- ومن رأى أنه خرج من أرض جدياء إلى أرض مخضرة فإنه يخرج من بدعة إلى سنة .

- ورؤيا الصحراء تدل على الأفراح.

- ورؤيا الأرض تدل على سعة الرزق لقوله تعالى : ﴿ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ ﴾ (آية ٦١ من سورة البقرة).

- وتدل رؤيا الأرض على السفر لقوله تعالى: ﴿ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ﴾ (آية ٩٧ من سورة النساء) .

ـ وتدل رؤيا الأرض على البلاء لقوله تعالى: ﴿إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا﴾ (آية ٤ من سورة الواقعة).

ـ وتدل رؤيا الأرض على الميراث لقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا﴾ (آية ١٠٠ من سورة الأعراف).

الباب الرابع والثلاثون
فى رؤيا البيوت

- قال جعفر الصادق : رؤيا الدار تؤول على ثمانية أوجه :

١ ـ امرأة وزوج	٥ ـ مال
٢ ـ غنى	٦ ـ ولاية
٣ ـ أمن	٧ ـ عز
٤ ـ طيب عيش	٨ ـ حمل أمانة

ـ ورؤيا البيت تدل على المرأة.

ـ ورؤيا البيت الحرام تدل على الأمن والحج لقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾ (آية ١٢٥ من سورة البقرة).

ـ ورؤيا البيت تدل على كفالة اليتيم لقوله تعالى: ﴿ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ ﴾ (آية ١٢ من سورة القصص).

ـ ورؤيا البيت تدل على الصدق مع الله لقوله تعالى : ﴿ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ﴾ (آية ١١ من سورة التحريم).

ـ وتدل رؤيا البيوت على المرأة العفيفة لقوله تعالى : ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ (آية ٢٣ من سورة الأحزاب).

ـ ورؤيا البيوت تدل على النصر على الأعداء لقوله تعالى : ﴿ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (آية ٢ من سورة الحشر) ـ وتدل رؤيا الدور على الخسران لقوله تعالى: ﴿ وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾ (آية ٢٨ من سورة إبراهيم).

ـ وتدل رؤيا الدور على التعاون والمحبة لقوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ ﴾ (آية ٩من سورة الحشر).

ـ وتدل رؤيا الدور على نهاية الظالم لقوله تعالى: ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الأَرْضَ ﴾ (آية ٨١ من سورة القصص).

الباب الخامس والثلاثون
فى رؤيا الهدم والعمارة

- يؤول الهدم والكسر على ستة أوجه:

١ - بدعة	٤ - نقص فى المال
٢ - خير	٥ - ندامة
٣ - موت وخراب	٦ - حصول همٍّ

- خراب الجامع يؤول على موت الحاكم.

- ويؤول الخراب على العبرة والعظة لقوله تعالى: ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الأَبْصَارِ﴾ (آية ٢ من سورة الحشر)

- ويؤول الخراب على الظلم لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا﴾

(آية ١١٤ من سورة البقرة).

- وقال جعفر الصادق: تؤول رؤيا العمارة على أربعة أوجه:

١ - صلاح أشغال تتعلق بالدنيا.	٣ - حصول مراد
٢ - خير ومنفعة	٤ - سعة فى الاكتساب

- وتؤول رؤيا العمارة على القوة وزيادة الخيرات لقوله تعالى: ﴿كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الأَرْضَ وَعَمَرُوهَا﴾ (آية ٩ من سورة الروم).

- وتؤول رؤيا العمارة على التمسك بالدين لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾ (آية ١٨ من سورة التوبة).

الباب السادس والثلاثون
فى رؤيا الأبواب والمفاتيح والغلق والقفل

ـ يؤول الباب بالزوجة.

ـ ويؤول المفتاح بالولد.

ـ وتؤول رؤيا الباب على المغفرة لقوله تعالى: ﴿ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ ﴾ (آية ٥٨ من سورة البقرة).

ـ ورؤيا الباب تدل على الزوجة الرديئة العاصية لقوله تعالى: ﴿ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ ﴾ (آية ٢٥ من سورة يوسف).

ـ ورؤيا الأبواب تدل على السعة والخير الوفير لقوله تعالى: ﴿ وَالْمَلائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴾ (آية ٢٣ من سورة الرعد).

ـ وتؤول رؤيا الأبواب على كثرة النسيان لقوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ (آية ٤٤ من سورة الأنعام).

ـ وتؤول رؤيا الأبواب على نزول الغيث (المطر) لقوله تعالى: ﴿ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ ﴾ (آية ١١ من سورة القمر).

ـ وتدل رؤيا الأبواب على الزواج لقوله تعالى: ﴿ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ﴾ (آية ١٨٩ من سورة البقرة).

ـ قال جعفر الصادق: رؤيا المفتاح تدل على:

١ ـ فتح الأمور الصعاب

٢ ـ فرج من الغم

٣ ـ شفاء من المرض

٤ ـ حصول مراد

٥ ـ قوة فى الدين

٦ ـ قضاء حاجة

٧ ـ إجابة دعاء

٨ ـ علم ومعرفة

ـ وتؤول رؤيا المفتاح والمفاتح بالأرزاق المؤجلة لقوله تعالى: ﴿وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ﴾ (آية ٥٩ من سورة الأنعام).

ـ وتؤول رؤيا المفاتح على الميراث لقوله تعالى: ﴿أَوْ بُيُوتِ خَالاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُ﴾ (آية ٦١من سورة النور).

ـ وتؤول رؤيا المفاتح على العثور على كنز لقوله تعالى: ﴿وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُوْلِي الْقُوَّةِ﴾ (آية ٧٦ من سورة القصص).

ـ وتؤول رؤيا المفاتح على إجابة الدعاء لقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾ (آية ٨٩ من سورة الأعراف).

ـ وقال جعفر الصادق: رؤيا القفل تؤول على ستة أوجه:

١ ـ حصول أمر
٢ ـ قوة
٣ ـ حجة
٤ ـ منفعة
٥ ـ امرأة
٦ـ اعتماد على رجل مصلح

ـ وأما الغلق فهو على وجهين: إما خير وإما شر للرائي أو من رؤيت له الرؤيا.

الباب السابع والثلاثون
فى رؤيا الحمامات
والفنادق والأسواق والدكاكين والمصانع والأفران

ـ قال جعفر الصادق : تؤول رؤيا الحَمّام على ستة أوجه :

١ ـ امرأة	٤ ـ تعطيل
٢ ـ غم	٥ ـ تصديق
٣ ـ دين	٦ ـ قرض

ـ وتؤول رؤيا الفنادق على السفر أو المرض أو الموت .

ـ وتؤول رؤيا الأسواق على عشرة أوجه :

١ ـ حج	٦ ـ فتنة
٢ ـ جهاد	٧ ـ امتحان
٣ ـ فائدة	٨ ـ معيشة
٤ ـ ذلة	٩ ـ أمر
٥ ـ محاربة	١٠ ـ عطلة

ـ وتؤول رؤيا الدكاكين على سبعة أوجه :

١ ـ امرأة	٥ ـ منصب
٢ ـ خير	٦ ـ حصول فائدة
٣ ـ كساد	٧ ـ صلاح فى الأمور
٤ ـ معيشة	

- قال جعفر الصادق: رؤيا المصنع تؤول على خمسة أوجه:

١ - سلطان
٢ - رئيس كبير
٣ - قوة
٤ - شجاعة
٥ - رأس نوبة

- وتؤول رؤيا الأفران على أربعة أوجه:

١ - سواد من نسوة العالم
٢ - همٌّ.
٣ - حزن.
٤ - إنسان ظالم.

الباب الثامن والثلاثون
فى رؤيا الجبال والسلالم

- وتؤول رؤيا صعود الجبل على ستة أوجه :

١ - حصول مراد	٤ - ظفر
٢ - قضاء حاجة	٥ - نكاح
٣ - علو منزلة	٦ - نهاية أجل

- وتؤول رؤيا الجبل على المعصية لقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ ﴾ (آية ١٧١ من سورة الأعراف) .

- وتؤول رؤيا الجبل على الولد العاصى لقوله تعالى : ﴿ قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ﴾ (آية ٤٣ من سورة هود) .

- وتدل رؤيا الجبل على الخشوع لله لقوله تعالى : ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا ﴾ (آية ٢١ من سورة الحشر) .

- وتدل رؤيا الجبل على التسبيح لله لقوله تعالى : ﴿ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ ﴾ (آية ٧٩ من سورة الأنبياء) .

- وتؤول دخول المغارة على دخول السجن أو المرض أو الدخول فى أمر صعب .

- وقال جعفر الصادق : رؤيا الوادى تؤول على سبعة أوجه :

١ - حج	٤ - مال	٧ - رياسة وظفر وعلم
٢ - ملك	٥ - نعمة	
٣ - حشمة	٦ - تجارة	

ـ وقال جعفر الصادق: رؤيا التل تؤول على أربعة أوجه:

١ ـ علو	٣ ـ قوة
٢ ـ مال	٤ ـ خيانة

ـ وتؤول رؤيا الصخور والحجارة والحصى على وجهين:

١ـ مال

٢ـ رجل كبير

ـ وقال جعفر الصادق: رؤيا السلالم لأهل الصلاح ظفر على الأعداء ولأهل الفساد قلة دين وارتكاب معاصٍ.

ـ ورؤيا صعود السلالم للمريض انقضاء أجله والنزول من السلالم ليس محموداً لصاحب الرؤيا.

ـ وتدل رؤيا السُّلَّم على بلوغ المراد وعدمه عند الضرورة إليه ضده لقوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ﴾ (آية ٣٨ من سورة الطور).

الباب التاسع والثلاثون
فى رؤيا البحور والأنهار

- قال جعفر الصادق : رؤيا البحر تؤول على ستة أوجه :

١ - ملك	٤ - علم
٢ - رئيس	٥ - مال
٣ - عالم	٦ - شغل كبير

- تدل رؤيا البحر على النجاة من مصيبة لقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ ﴾ (آية ٥٠ من سورة البقرة).

- وتدل رؤيا البحر على رواج التجارة لقوله تعالى :﴿ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ ﴾ (آية ١٦٤ من سورة البقرة).

- وتدل رؤيا البحر على إجابة الدعاء لقوله تعالى : ﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا ﴾ (آية ٦٣ من سورة الأنعام.)

- وتدل رؤيا البحر على المعاصي وكثرة الذنوب لقوله تعالى : ﴿ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ﴾ (آية ٤٠ من سورة النور).

- وتدل رؤيا البحر على الفتنة لقوله تعالى : ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ ﴾ (آية ١١ من سورة الحاقة).

- وتدل رؤيا البحر على الموت لقوله تعالى : ﴿ مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا ﴾ (آية ٢٥ من سورة نوح).

- ومن رأى أنه عام فى البحر المالح فلا خير فيه وكذلك الشرب منه.

- ويؤول النهر على حسن المعيشة وصفاء الوقت كما يؤول بوكيل الحاكم (النائب).

- وتدل رؤيا النهر على التقوى لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ (آية ٥٤ من سورة القمر).

- وتدل رؤيا النهر على سعة الرزق لقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا الأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ﴾ (آية ٦ من سورة الأنعام).

- وتدل رؤيا الأنهار على السفر لقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا﴾ (آية ٣ من سورة الرعد).

- وتدل رؤيا الأنهار على سعة الأرزاق والخير والنعمة لقوله تعالى: ﴿فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى﴾ (آية ١٥ من سورة محمد).

- قال جعفر الصادق: رؤيا البئر تؤول على خمسة أوجه:

١ - تزوج
٢ - عالم
٣ - رجل كبير
٤ - موت
٥ - مكر

- وصهريج الماء يؤول فى الحكم مثل البئر.

- قال جعفر الصادق: رؤيا العين تؤول على خمسة أوجه:

١ - علو قدر
٢ - مصيبة
٣ - غم
٤ - مرض
٥ - عمر طويل

- قال جعفر الصادق: رؤيا السيل تؤول على أربعة أوجه:

١ - عدو كبير
٢ - ملك ظالم
٣ - عسكر غالب
٤ - ~~فتنة~~ شديدة

ـ قال جعفر الصادق: رؤيا المياه تؤول على خمسة أوجه:

١ ـ يقين صادق

٢ ـ قوة

٣ ـ أمر صعب

٤ ـ منادمة الأكابر (مسامر أو صاحب).

٥ ـ عمل من وجه ذى سلطان.

ـ قال جعفر الصادق: رؤيا المراكب تؤول على ثمانية أوجه:

١ ـ ولد	٣ ـ امرأة	٥ ـ فرح	٧ ـ عيش
٢ ـ أب	٤ ـ ركوب	٦ ـ أمن	٨ ـ غنى

ـ تؤول رؤيا البئر على عدم الإنجاب من قبل الزوجة لقوله تعالى: ﴿ وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ ﴾ (آية ٤٥ من سورة الحج).

ـ وتدل البئر على المكر لقوله تعالى: ﴿ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ ﴾ (آية ١٠ من سورة يوسف)

ـ وتدل رؤيا العين على السفر لقوله تعالى: ﴿ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ (آية ٨٦ من سورة الكهف).

ـ وتدل رؤيا العين على الولد لقوله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ﴾ (آية ٩ من سورة القصص).

ـ ويدل السيل على الخير الكثير لقوله تعالى: ﴿ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا ﴾ (آية ١٧ من سورة الرعد).

ـ وتدل رؤيا السيل على ظهور آية باهرة ومعجزة ظاهرة لقوله تعالى: ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ﴾ (آية ١٢ من سورة سبأ).

ـ وتدل رؤيا السيل على البلاء والحروب والأمراض لقوله تعالى:

﴿ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ ﴾ (آية ١٦ من سورة سبأ).

- وتؤول رؤيا الماء على سعة الأرزاق لقوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾ (آية ٢٢ من سورة البقرة).

- وتؤول رؤيا الماء على عقوق الولد لقوله تعالى: ﴿ قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ﴾ (آية ٤٣ من سورة هود).

- وتؤول رؤيا الماء على المصاهرة والتزويج لقوله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ﴾ (آية ٥٤ من سورة الفرقان).

- وتؤول رؤيا المراكب على النجاة من أمر صعب لقوله تعالى: ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ ﴾ (آية ٧٣ من سورة يونس).

- وتؤول رؤيا المراكب على السفر لقوله تعالى: ﴿ عَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴾ (آية ١٢ من سورة المؤمنون).

الباب الأربعون
فى رؤيا السفن والمراكب

ـ وتؤول رؤيا السفن على النجاة من مكروه لقوله تعالى : ﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ ﴾ (آية ٧٩ من سورة الكهف) .

ـ وتؤول رؤيا المراكب على السفر لقوله تعالى : ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلامِ ﴾ (آية ٢٤ من سورة الرحمن) .

ـ وقال جعفر الصادق : رؤيا المراكب تؤول على ثمانية أوجه :

١ ـ ولد	٣ ـ امرأة	٥ ـ فرح	٧ ـ عيش
٢ ـ أب	٤ ـ ركوب	٦ ـ أمن	٨ ـ غنى

الباب الحادى والأربعون
فى رؤيا البساتين والأشجار والثمار

- قال جعفر الصادق : رؤيا البستان تؤول على سبعة أوجه :

١ - امرأة	٣ - عيش	٥ - رفعة	٧ - سرية
٢ - ولد	٤ - مال	٦ - سرور	

- وقال بعض العلماء رؤيا البستان تؤول على أنها :

١ - امرأة (دانيال ، ابن سيرين)

٢ - رجل كبير ذو مال وجمال (الكرمانى)

٣ - شغل الإنسان وعمله على قدر همته (جابر المغربى)

٤ - الاستغفار (أبو سعيد الواعظ)

- تدل رؤيا البساتين (الجنة) على زيادة الثروة والتجارة لقوله تعالى : ﴿ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ ﴾

(آية ٢٦٥ من سورة البقرة) .

- وتدل رؤيا البساتين (الجنة) على مغفرة الذنوب لقوله تعالى : ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ﴾ (آية ١٣٣ من سورة آل عمران) .

- وتدل رؤيا البساتين (الجنة أو الحديقة أو المزرعة) على الفوز والنجاة لقوله تعالى : ﴿ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ﴾

(آية ١٨٥ من سورة آل عمران)

- ومن رأى أن له بستانًا (جنة أو حديقة أو مزرعة) وحرم من دخولها فإنه يدل على الشرك بالله لقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ﴾ (آية ٧٢ من سورة المائدة) .

ـ وتدل رؤيا البستان (الجنة أو الحديقة أو المزرعة) على الشهادة فى سبيل الله لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ﴾ (آية ١١١ من سورة التوبة).

ـ وتدل رؤيا البستان (الجنة أو الحديقة أو المزرعة) على الميراث لقوله تعالى: ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا﴾

(آية ٦٣ من سورة مريم)

ـ وتدل رؤيا البستان (الجنة أو الحديقة أو المزرعة) على الزواج لقوله تعالى: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾(آية ٥٥ من سورة يس)

ـ ورؤيا الأشجار تدل على الإنفاق فى وجوه الخير والأعمال الصالحة لقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾

(آية ٢٤ من سورة إبراهيم)

ـ وتدل رؤيا الأشجار على الوفاء بالعهود ورضى الله لقوله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾

(آية ١٨ من سورة الفتح)

ـ وتدل رؤيا الشجرة على الوالد أو الوالدة كما تدل على الأولاد والأقارب وأى نقص فيها يدل على نقص فى الأهل وأى زيادة وإثمار فيه يدل على حسن الأهل.

ـ وتدل رؤيا الثمار على حسن الأحوال ورواج التجارة والزراعة ونماء الصنعة لقوله تعالى: ﴿انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾

(آية ٩٩ من سورة الأنعام)

ـ وتدل رؤيا الثمار على إخراج الزكاة وحسن الحال مع الله لقوله تعالى: ﴿كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾

(آية ١٤١ من سورة الأنعام)

ـ وتدل رؤيا الثمار على الزواج لقوله تعالى: ﴿وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ (آية ٣ من سورة الرعد).

ـ وتدل رؤيا الثمار على الحمل لقوله تعالى: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ﴾

(آية ٤٧ من سورة فصلت)

الباب الثانى والأربعون
فى رؤيا الخضروات والبقول والنباتات

- رؤيا الخضروات ما كان منها طعمه حلواً فإنه يدل على الخير والمنفعة، وما كان مراً فإنه يدل على الشر والمضرة وبيع ذلك محمود. (رأى السالمى).

- رؤيا بيع الخضروات تدل على الحزن (رأى جابر المغربى).

- وقال جعفر الصادق رضى الله عنه من رأى أنه يأكل الخضروات فإنه يؤول بالمرض والإفلاس والغم.

- رؤيا البقل خصومة وهم وحزن.

- رؤيا الخشخاش فإنه هم وحزن وقلة دين لمن أكله.

- رؤيا الشيح هم وغم.

- رؤيا نبت الزعفران فإنه يؤول بخير ومنفعة وثناء جميل.

- رؤيا نبات الحناء مال ومنفعة.

- رؤيا السعتر يؤول بالغم والحزن.

- ورؤيا نبات الأشواك هم وحزن.

- رؤيا حصاد الزرع يدل على الحرب والخصومة.

- وتؤول رؤيا الزرع بالنساء لقوله تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾

(آية ٢٢٣ من سورة البقرة)

- وتؤول زراعة الحنطة على أنها عمل فى مرضاة الله تعالى.

- وتؤول زراعة الأرز على أنها اجتهاد فى مال أو منصب.

- وتؤول زراعة الحبوب برزق وبركة واجتهاد فى معيشة حسنة.

الباب الثالث والأربعون
فى رؤيا الحبوب والدقيق

- رؤيا الأرز تؤول بالمال والمطبوخ منه مال كثير نام.

- والشعير خير كثير صالح وبيع الشعير يؤول على أن الرائى يختار الدنيا على الآخرة.

- ورؤيا القمح تدل على الرجل الفاضل الناسك.

- والحنطة تدل على إصابة مال مع زيادة العيال.

- الذرة تؤول برزق من قبل اليمين أو رجل من ذلك المكان.

- الخن مال بتعب ومشقة.

- الحمص فإنه غم وهم أو تقبيل الزوجة فى رمضان.

- العدس فإنه جيد لأنه سماط خليل الرحمن عليه السلام.

- القرطم مال حلال من جهة أقوام أشراف.

- السمسم مال متزايد.

- حب الفول هم وغم خصوصًا لمن أكله.

- الخردل هم وغم أو خصومة أو مصيبة أو مضرة.

- الحبة السوداء تؤول بالهم والغم وأكلها يؤول بالمال.

- ومن رأى فى شيء من الحبوب سوسًا أو نارًا فإنه يؤول بزيادة السعر.

- ومن رأى حبوبًا مخلوطًا بعضها ببعض فإنه يخلط فى الكلام بحيث أن سامعه لا يفرق بين ما يقول ورؤيا الحبوب المخلوطة إذا طبخت فلا بأس بها لما فى حبوب عاشوراء من الخير والبركة.

- وتدل رؤيا الحبوب على الخير الوفير والرزق الكثير لقوله تعالى:

﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ ﴾ (آية ٩٥ من سورة الأنعام).

- وتدل رؤيا الحبوب على رحمة الله لأهل المكان لقوله تعالى: ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴾

(آية ٩ من سورة ق)

- وتدل رؤيا الحبوب على الإنفاق في سبيل الله لقوله تعالى: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ ﴾

(آية ٢٦١ من سورة البقرة)

- وتدل رؤيا الحبوب على كشف المستور وعودة الغائب لقوله تعالى: ﴿ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ ﴾

(آية ٤٧ من سورة الأنبياء).

- وتؤول رؤيا الدقيق على أنه استقامة في الدين.
- دقيق الدخن مال بمشقه أو أنه يبيع دينه بدنياه.
- دقيق الحنطة مال شريف من تجارة.
- دقيق الأرز مال عسير.
- أما عجين الشعير فهو صلاح وسداد في دين العاجن.
- وربما دل العجن على السفر إلى الأقارب، وقيل رؤيا العجن تؤول بضمير الإنسان.
- ورؤيا الخبز تدل على زوال الغم.
- ورؤيا أكل الخبز ضيق في العيش وصلاح في الدين.
- ومن رأى أنه يأكل خبزاً من شعير فإنه زهد وقناعة.
- وأكل خبز الأرز يدل على المشقة وتوقف الأمور.
- وأكل خبز العدس أو الفول يدل على الحزن والفقر.
- وأكل الرقاق (نوع من الخبز) يدل على سعة العيش وربما دل على قصر العمر.

ـ ومن رأى أنه يسعى فى طلب خبز فإنه يسافر ويحصل على المال.

ـ والقرص ربح قليل والرغيف ربح كثير والكعك مال قليل والبقسماط رزق مدخر أو سفر.

ـ النخالة تدل على الاحتياج والقحط والقلة وضيق العيش.

ـ والتبن مال جزيل وخير ونعمة وبركة ونيل مطلوب وولاية وظفر.

ـ وتدل رؤيا الخبز على القتل والوقوع في مصيبة لقوله تعالى: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ﴾ (آية ٣٦ من سورة يوسف).

ـ وتدل رؤيا الطعام على الأفراح لقوله تعالى: ﴿إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا﴾ (آية ٥٣ من سورة الأحزاب).

ـ وتدل رؤيا الطعام على الأمن لقوله تعالى: ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾ (آية ٤ من سورة قريش).

ـ وتدل رؤيا الطعام على الحج لقوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ﴾ (آية ٩٦ من سورة المائدة)

الباب الرابع والأربعون
فى رؤيا المشارب والخمور

ـ وتدل رؤيا الشراب الرطب على طول الحياة والمعيشة النافعة.

ـ تدل رؤيا الشراب السخن على المرض والسقم.

ـ وتدل رؤيا الشراب الكدر على الهم والغم.

ـ وتدل رؤيا الشراب المعروف على حصول خير.

ـ وتؤول رؤيا الشراب الحلو ذى الرائحة الطيبة مثل التفاح والرمان على صفاء فى الدين ومنفعة وعلم مفيد وعمر طويل وعيش وذكر الله تعالى.

ـ وتؤول رؤيا الشراب الحامض مثل الليمون والنارنج على الغم والحزن والمضرة.

ـ وتؤول رؤيا الشراب المركز الرائحة مثل شراب الآس فإنه يدل على الخير والمنفعة وصلاح فى الدين والدنيا.

ـ وتؤول رؤيا الشراب معتدل الطعم طيب الرائحة مثل شراب الفل والبنفسج وشراب الورد على الذكر الجميل والثناء الحسن.

ـ وتؤول رؤيا الشراب الذى يشرب للدواء على الخير وصلاح الدنيا وكل شراب حامض متغير الطعم فإنه يدل على الغم والحزن.

ـ وتدل رؤيا الشراب على البر لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ الأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً ﴾ (آية ٥ من سورة الإنسان).

ـ وتدل رؤيا الشراب على سعة الرزق لقوله تعالى: ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ ﴾ (آية ٦٠ من سورة البقرة).

ـ وتدل رؤيا الشراب على الشفاء للمرضى لقوله تعالى: ﴿ يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ ﴾ (آية ٦٩ من سورة النحل).

ـ ومن رأى أنه شرب خمراً فإنه يصيب مالاً حراماً وقيل إثماً كبيراً لقوله تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ ﴾ (آية ٢١٩ من سورة البقرة).

ـ ومن رأى أنه سكر من غير خمر فإنه يصيبه هم وخوف شديد لقوله تعالى: ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ ﴾ (آية ٢ من سورة الحج).

ـ وربما دل السكر على الموت للمريض لقوله تعالى: ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ ﴾ (آية ١٩ من سورة ق).

ـ ومن رأى أنه يشرب الخمر مع قوم فإنه يدل على وقوع العداوة بينهم والمنازعة لقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ ﴾ (آية ٩١ من سورة المائدة).

ـ وتؤول رؤيا شرب الخمر مع قوم على أنه يرتكب معهم معصية وربما يصاب في ماله.

ـ ومن رأى أنه يعصر الخمر فإنه يخدم الحاكم ويجرى على يده أموراً عظاماً.

ـ وقال جعفر الصادق: رؤيا الخمر تؤول على ثلاثة أوجه:

١ـ تزوج خفية ٢ـ حرام ٣ـ نعمة الدنيا

ـ وتؤول رؤيا الخمر على اتباع الشيطان لقوله تعالى: ﴿ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾ (آية ٩٠ من سورة المائدة).

ـ وتدل رؤيا السُّكْر على البلاء العام لقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا ﴾ (آية ١٥ من سورة الحجر).

ـ وتدل رؤيا السُّكْر على الغش لقوله تعالى: ﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا ﴾ (آية ٦٧ من سورة النحل).

الباب الخامس والأربعون
فى رؤيا السكر وقصبه وما يعمل منه وعسل النحل وما يعمل منه

ـ رؤيا السكر تؤول بكلام لطف أو قبلة (ابن سيرين) أو يدل على المال والنعمة (ابن شاهين).

تعبير السكر محمود وبيعه خير (جابر المغربى).

ـ قال جعفر الصادق: السكر يؤول على خمسة أوجه:

١ ـ كلام لطيف	٣ ـ منفعة	٥ ـ أولاد
٢ ـ قبلة	٤ ـ مال	

ـ رؤيا الخل فهو رزق حلال وحصول المقصود لطالب الأمور.

ـ ورؤيا عسل النحل تؤول نعمة وغنيمة. والعسل لأهل الدين حلاوة وتلاوة للقرآن وأعمال البر والخير ولأهل الدنيا إصابة غنيمة من غير تعب.

ـ وتؤول رؤيا العسل على ستة أوجه:

١ ـ إصابة مال وغنيمة	٣ ـ شفاء للمرضى	٥ ـ طلب القرآن
٢ ـ فرح	٤ ـ كلام البر	٦ ـ النكاح والتزويج

ـ وتدل رؤيا العسل على بلوغ المراد لقوله تعالى: ﴿ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ﴾ (آية ١٥ من سورة محمد).

ـ وتدل رؤيا العسل على شفاء المرضى لقوله تعالى: ﴿ يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ ﴾ (آية ٦٩ من سورة النحل).

الباب السادس والأربعون
فى رؤيا التيجان وما يوضع على الرأس
والثياب والملبوس

- رؤيا التاج للملوك زيادة ملك وعز وجاه وللمرأة زوج وللفقير زوجة حسناء.

- ورؤيا العمامة تدل على أحوال الرائى فى الدنيا.

- قال جعفر الصادق : رؤيا العمامة تؤول على سبعة أوجه :

١ - دين
٢ - رياسة
٣ - عز
٤ - ولاية
٥ - مرتبة
٦ - قوة
٧ - سفر

- ورؤيا العمامة تدل على الحج وإن كان مريضاً مات.

- وقال جعفر الصادق : تؤول رؤيا القلنسوة على ستة أوجه :

١ - ولاية
٢ - رياسة
٣ - شرف
٤ - عز
٥ - مقدار
٦ - منزلة

معنى القلنسوة هى لباس للرأس مختلف الأنواع والأشكال [قبعة - طاقية].

- رؤيا الخمار للنسوة زوج وللرجال نسوة.

- وقال جعفر الصادق : رؤيا الثياب تؤول على تسعة أوجه :

١ ـ ديانة	٤ ـ جاه	٧ ـ عمل صالح
٢ ـ غنى	٥ ـ منفعة	٨ ـ عدل
٣ ـ عز	٦ ـ عيش	٩ ـ إنصاف

ـ وتدل رؤيا الملابس على النفاق وقول الزور لقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ﴾ (آية ٤٢ من سورة البقرة).

ـ وتدل رؤيا الملابس على الرزق لقوله تعالى: ﴿ وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ﴾ (آية ١٤ من سورة النحل).

ـ وتدل رؤيا الملابس على الأمن لقوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ ﴾ (آية ٨٢ من سورة الأنعام).

ـ وتدل رؤيا الملابس على النكاح لقوله تعالى: ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ﴾ (آية ١٨٧ من سورة البقرة).

ـ وتدل رؤيا الملابس على التقوى لقوله تعالى: ﴿ وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ﴾ (آية ٢٦ من سورة الأعراف).

الباب السابع والأربعون
في رؤيا السرادقات والستور والإشارات

ـ قال جعفر الصادق: تؤول رؤيا السرادق على خمسة أوجه:

١ ـ سلطنة
٢ ـ رياسة
٣ ـ ولاية
٤ ـ وزارة
٥ ـ رئاسة جيش

ـ ورؤيا الخيمة لأهل الصلاح خير ونفع وللتجار سفر ومال ولأهل الفساد حزن وهم وخسران.

ـ وتدل رؤيا الخيام على النكاح لقوله تعالى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ (آية ٧٢ من سورة الرحمن).

ـ وتدل السرادقات والخيام على السفر لقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الأَنْعَامِ بُيُوتاً تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾ (آية ٨٠ من سورة النحل).

الباب الثامن والأربعون
فى رؤيا الأسرة والمنابر والكراسى

ـ رؤيا السرير الصغير تؤول على أن الزوجة حامل وإن كانت حاملا أتت بذكر.

ـ رؤيا السرير تؤول بالفرج لاشتقاق الاسم من السرور.

ـ وتؤول رؤيا السرير على السفر وإن كان مريضاً على الموت.

ـ وتؤول رؤيا السرير للمرأه التى لا زوج لها أنها تتزوج.

ـ وتؤول رؤيا السرير على الصلح بعد خصام والوفاق لقوله تعالى: ﴿ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴾ (آية ٤٧ من سورة الحجر).

الباب التاسع والأربعون
فى رؤيا البُسط والفُرُش والستور

ـ تؤول رؤيا البسط بالعمر وسعته وطوله سعة وطول فى الرزق والعمر لقوله تعالى: ﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾ (آية ٢٦ من سورة الرعد).

ـ وقال جعفر الصادق: البساط إذا كان كبيراً جديداً فإنه يؤول على ثمانية أوجه:

١ـ عز	٤ـ مرتبة	٧ـ عمر طويل
٢ـ جاه	٥ـ نعمة	٨ـ ثناء بقدر
٣ـ شرف	٦ـ مال	عظمة

ـ الفراش في التأويل ولاية واستراحة وبلوغ المطلوب لقوله تعالى: ﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ (آية ٥٤ من سورة الرحمن).

ـ وتؤول رؤيا الفرش على الزواج لقوله تعالى: ﴿ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴾ (آية ٤٨ من سورة الذاريات).

ـ وتؤول رؤيا الفرش على الأسفار لقوله تعالى: ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ﴾ (آية ١٤٢ من سورة الأنعام).

ـ وتؤول رؤيا الفرش على رواج التجارة وكثرة النعم لقوله تعالى: ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ﴾ (آية ٢٢ من سورة البقرة).

ـ وتؤول رؤيا الستور على أربعة أوجه:

١ـ قوة	٣ـ هم
٢ـ خوف	٤ـ سترة

ـ وتؤول رؤيا الستور على المعاصي لقوله تعالى: ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ ﴾

(آية ٢٢ من سورة فصلت).

ـ وتؤول رؤيا الستور على ظهور المستور من الكنوز لقوله تعالى: ﴿ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴾

(آية ٩٠ من سورة الكهف)

ـ وتؤول رؤيا الستور على حفظ الله للرائي لقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾ (آية ٤٥ من سورة الإسراء).

الباب الخمسون
فى رؤيا الجواهر

ـ تؤول رؤيا الجواهر بالمرأة الجميلة.

ـ يقول جعفر الصادق: رؤيا الجواهر تؤول على ثمانية أوجه:

١ ـ مال مدخور	٤ ـ شيء ثمين	٦ ـ كلام مفيد
٢ ـ علم مشهور	٥ ـ امرأة جميلة	٧ ـ خير وبركة
٣ ـ ولد معروف	ستيرة	٨ ـ فعل حسن

ـ تؤول رؤيا الياقوت والمرجان بالزواج من امرأة جميلة غنية عفيفة لقوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ (آية ٥٨ من سورة الرحمن).

ـ وتؤول رؤيا الأساور على الثبات على الحق والفضل من الله لقوله تعالى: ﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ﴾ (آية ٢١ من سورة الإنسان).

ـ وتؤول رؤيا الأساور على زيادة النعمة ورواج التجارة وكثرة المال لقوله تعالى: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾

(آية ٢٣ من سورة الحج).

ـ وتؤول رؤيا الحُلي على المخاصمة لقوله تعالى: ﴿أَوَ مَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ (آية ١٨ من سورة الزخرف).

ـ ويؤول الماس بالمرأة المؤذية كثيرة الضرر.

الباب الحادى والخمسون
فى رؤيا الذهب والفضة

- تؤول رؤيا الذهب على الأمر المكروه والهموم.

- وربما تدل رؤيا الذهب على الأفراح والزواج والأعمال الصالحة.

- وتؤول رؤيا الذهب على حب الدنيا والإسراع في جمعها لقوله تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ﴾ (آية ١٤ من سورة آل عمران).

- وتؤول رؤيا الذهب على التقصير في حدود الله لقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (آية ٣٤ من سورة التوبة).

- وتؤول رؤيا الفضة على المخاصمات والرزق الحقير أو الفرج بعد شده أو المال المجموع أو الأعمال الصالحة لقوله تعالى: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ﴾ (آية ١٥ من سورة الإنسان).

- وتدل رؤيا المال على الإنفاق في وجوه الخير لقوله تعالى: ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ﴾

(آية ١٧٧ من سورة البقرة).

- وتؤول رؤيا المال على ضيق العيش لقوله تعالى: ﴿وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ﴾ (آية ٢٤٧ من سورة البقرة).

- وتدل رؤيا المال على الوكالة على الأيتام لقوله تعالى: ﴿وَلا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (آية ٣٤ من سورة الإسراء).

- وتدل رؤيا المال على الاشتغال بالباطل والرشوة لقوله تعالى: ﴿وَلا

تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ ﴾ (آية ١٨٨ من سورة البقرة).

ـ وتؤول رؤيا المال على الجهاد في سبيل الله لقوله تعالى: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ ﴾

(آية ٢٦١ من سورة البقرة).

ـ وتؤول رؤيا المال على التطهر من الذنوب لقوله تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾ (آية ١٠٣ من سورة التوبة).

الباب الثاني والخمسون
في رؤيا أنواع الأسلحة

- تؤول رؤيا الأسلحة على الاستعداد للحرب لقوله تعالى: ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾ (آية ٦٠ من سورة الأنفال).

- وتؤول رؤيا الأسلحة على كثرة الأهل والأبناء لقوله تعالى: ﴿ قَالُوا نَحْنُ أُوْلُوا قُوَّةٍ وَأُوْلُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ (آية ٣٣ من سورة النمل).

- تؤول رؤيا الطائرة على الأخبار السريعة.

- وتؤول رؤيا الدبابة على زيادة المحاصيل لقوله تعالى: ﴿ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ ﴾ (آية ١٦٤ من سورة البقرة).

- وتؤول رؤيا الصاروخ على الغلاء وكثرة الباطل لقوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ ﴾ (آية ٥ من سورة الملك).

- وتؤول رؤيا الصواريخ والرواجم على النصر على الأعداء لقوله تعالى: ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلا تَنتَصِرَانِ ﴾

(آية ٣٥ من سورة الرحمن).

- رؤيا مقاتلات البحر الفلك والسفن الحربية والغواصات كل ذلك يدل على نفاذ أمر الله وبلوغ المقصود والسفر لقوله تعالى: ﴿ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ ﴾ (آية ١٢ من سورة الجاثية).

- الأدوات التي تستخدم في الحرب الكيماوية تؤول رؤيتها على غلاء الأسعار والموت العام والحاكم الجائر لقوله تعالى: ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ (آية ٣ من سورة الفيل).

- وتؤول رؤيا الأدوات المستخدمة في الحرب الذرية على الأمراض

والوباء العام والموت الكثير وغلاء الأسعار لقوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾

(آية ٧٧ من سورة المؤمنون)

ـ وتؤول رؤيا السيف أو السكين بلسان الرجل.

ـ وتؤول إصابة الأهداف فى المعارك بحسن الكلام وبلوغ المقصد كما تؤول بالخوض فى أعراض الناس إذا كان الرمى معه قرينة.

الباب الثالث والخمسون
في رؤية المعادن منها الحديد والرصاص والنحاس

- تؤول رؤيا الحديد على الخوض في أعراض الناس لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ﴾ (آية ١٩ من سورة الأحزاب)

- وتؤول رؤيا الحديد على الإمعان في الخصومة لقوله تعالى: ﴿آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ (آية ٩٦ من سورة الكهف).

- وتؤول رؤيا الحديد على كثرة ذكر الله لقوله تعالى: ﴿يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ﴾ (آية ١٠ من سورة سبأ).

- وتؤول رؤيا الحديد على قسوة القلوب لقوله تعالى: ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ (آية ٥٠ من سورة الإسراء).

- أما رؤيا الرصاص قال جعفر الصادق: يؤول على ثلاثة أوجه:

١ - منفعة

٢ - خادم

٣ - متاع البيت

- أما رؤيا النحاس فمن رأى أنه أصاب نحاسًا فإنه يصيب خيراً ورزقًا أو يصيب مالا من قبل اليهود أو النصارى ومن رأى في يده شيئًا من النحاس فليحذر أناسًا يعادونه، ومن رأى نحاسًا فإنه يرمى بكذب وبهتان ويشتم.

الباب الرابع والخمسون
في رؤيا النار ومشتملاتها

ـ رؤيا النار تدل على غلاء المعيشة.

ـ كما تؤول بالأمراض العامة.

ـ وتؤول رؤيا النار بلا دخان: تقرب إلى الحكام.

ـ كما تؤول رؤيا النار بالحمى.

ـ وتؤول رؤيا إلقاء النار بالعداوة.

ـ والتاجر الذى يرى ناراً أكلت دكانه أو تجارته فإنه غير شفوق فى بيعه.

ـ ومن يرى أن النار أحرقته فإنه يقع فى الفتنة والخصام.

ـ ورؤيا النار تؤول بالبلاء.

ـ وتؤول رؤيا النار بارتكاب المعاصى لقوله تعالى: ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ (آية ٨١ من سورة البقرة).

ـ ومن رأى أنه يأكل النار فإنه يأكل أموال الأيتام ظلماً لقوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ﴾ (آية ١٧٤ من سورة البقرة).

ـ ورؤيا النار تدل على مخالطة الجن لقوله تعالى: ﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ﴾ (آية ٢٧ من سورة الحجر).

ـ وتدل رؤيا النار على الحرب لقوله تعالى: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ (آية ٦٤ من سورة المائدة).

الباب الخامس والخمسون
فى رؤيا السفر

- تؤول رؤيا السفر على تحسين الحال ونيل الآمال.
- المريض إذا رأى أنه يسافر دل على موته.
- السفر لأهل الفساد عذاب ولأهل الصلاح غنيمة.
- والطيران يدل على السفر.
- وتؤول رؤيا الطيران بالحج.
- والسفر أو الطيران للمريض موت.
- ومن رأى أنه يطير بين السماء والأرض كثر منيه.
- والطيران لأهل الصلاح طلب علم ولأهل الفساد شر وفسوق.
- وربما يدل الطيران على خفة العقل والطيش وسرعة الغضب.
- وربما يدل الطيران على السرور والفرح.
- ومن طار من بيت إلى بيت فإنه يطلق زوجته ويتزوج بأخرى.
- وربما يدل السفر على الصيام لقوله تعالى: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (آية ١٨٤ من سورة البقرة).
- وتؤول رؤيا السفر على التجارة لقوله تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ (آية ٢٨٣ من سورة البقرة).
- وتؤول رؤيا السفر على العلم لقوله تعالى: ﴿لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ (آية ٦٢ من سورة الكهف).
- وتؤول رؤيا السفر على الفرقة وبعد الديار لقوله تعالى: ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾ (آية ١٩ من سورة سبأ).

الباب السادس والخمسون
فى رؤيا أهل الأديان الباطلة

ـ من رأى أن أحداً من الفراعنة أعطاه شيئًا فذلك مال حرام.

ـ وتؤول رؤيا الفراعنة على خمسة أوجه:

١ـ ظهور سنته هناك.

٢ـ جور الحاكم.

٣ـ عزل الحاكم.

٤ـ تولية حاكم يفعل فعل الفراعنة.

٥ـ حصول مصيبة عامة لأهل ذلك المكان.

ـ وتؤول رؤيا المشرك بطلب العلم والظفر على الأعداء إذا كان الرائى مستور الحال.

ـ كما تؤول رؤيا المشرك بمصاحبة أرباب المذاهب الفاسدة إذا كان الرائى غير مستور الحال.

ـ وتؤول رؤيا النصارى على الضلال والبدع وعدم اعتقاده فى دين الإسلام.

ـ وقيل: رؤيا النصرانى تؤول على النصر.

ـ ومن رأى نصرانيًا صار مسلمًا فإن النصرانى سوف يسلم أو يموت سريعًا.

ـ ومن رأى الفرنجة يؤول بالفرج.

ـ ومن رأى أرمنيًا ساء خلقه.

ـ ومن رأى إنجليزيًا أنجز أمره وقضى.

- ومن رأى فرنسيًا تغير من حال إلى حال.

- ومن رأى ألمانيًا كثر أعداؤه من الجن والشياطين فليستعذ بالله.

- ومن رأى هنديًا جاءته هدية من حيث لا يدرى.

- ومن رأى أمريكيًا تشتت أمره لأن كلمة أمريكى هى (أمر) ويك باللغة التركية أى فشل.

- ومن رأى صينيًا حفظ سرًا وصان جوارحه عن الحرام.

- ومن رأى روسيًا ثبت على أمر مهم.

- ومن رأى يهوديًا هُدِى إلى الله.

- وقال جعفر الصادق: رؤيا اليهود إظهار أمر مشكل وتيسير حجة وقوة يد فى السنة والشريعة.

- ومن رأى مجوسيًا فإنه يؤول بتفقد الأمور وتشديدها.

- ومن رأى أنه أجرم جريمة عظيمة فهو على أربعة أوجه:

١ - ارتكاب أمر محرم.

٢ - حصول أمر يخفى منه.

٣ - مبارزة.

٤ - عدم سلوكه الطريق المستقيم.

الباب السابع والخمسون
فى رؤيا أنواع الملاهى

ـ يؤول الطبل بأنه كلام باطل وخبر مكروه.

ـ يؤول الزمر كالطبل إلا إذا كان فى مكان فيه مريض فإنه يؤول بالنياح عليه (البكاء).

ـ ويؤول الضرب بالبوق بأنه قول كذب.

ـ ويؤول الضرب بالصنج بأنه خبر مكروه وكلام باطل وكذب قول.

ـ الضرب بالدف يؤول بالزواج.

ـ ويؤول العود بأنه كلام ليس على حقيقته.

ـ ويؤول الطنبور بالهم والغم.

ـ ويؤول الرباب باللهو والاشتغال بما لا فائدة فيه ولا نتيجة.

ـ ويؤول البرد بالأشياء الباطلة المضرة.

ـ ويؤول القمار بالمنازعة والخصومة والتعب.

ـ وتؤول الملاعب بعقاب الله لقوله تعالى: ﴿أَوَ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ (آية ٩٨ من سورة الأعراف).

الباب الثامن والخمسون
فى رؤيا الكتب

- تدل رؤيا الكتاب على الحق لقوله تعالى: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ ﴾ (آية ٢ من سورة البقرة).

- وتدل رؤيا الكتاب على النفاق لقوله تعالى: ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ ﴾ (آية ٤٤ من سورة البقرة).

- وتدل رؤيا الكتاب على النكاح لقوله تعالى: ﴿ وَلا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ﴾ (آية ٢٣٥ من سورة البقرة).

- وتدل رؤيا الكتاب على الإيمان بالسحر والعمل به ويصدقون ويخالطون العرافين لقوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا ﴾ (آية ٢٣ من سورة آل عمران).

- وتدل رؤيا الكتاب على صلة الأرحام لقوله تعالى: ﴿ وَأُولُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾ (آية ٧٥ من سورة الأنفال).

- من رأى أنه أُعْطِيَ كتابًا نال خيرًا وقوة.

- من رأى أنه أعطى كتابًا بشماله فإنه يؤول بالندامة على فعل.

- ومن رأى كتابه دل على قرب أجله لقوله تعالى: ﴿ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ (آية ١٤ من سورة الإسراء).

الباب التاسع والخمسون
فى رؤيا الخيل والإبل والبقر والبغال والحمير والجاموس والمعز

- رؤيا الخيل تؤول بالعز والشرف.

- وتؤول رؤيا الخيل على الحرب لقوله تعالى: ﴿ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ (آية ٦٠ من سورة الأنفال).

- وتؤول رؤيا الخيل على التوبة لقوله تعالى: ﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴾ (آية ٣١ من سورة ص).

- وتؤول رؤيا الإبل على السفر.

- وتؤول رؤيا الإبل على البدعة لقوله تعالى: ﴿ لا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ (آية ٤٠ من سورة الأعراف).

- وتؤول رؤيا الناقة على الفتنة لقوله تعالى: ﴿ إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ ﴾ (آية ٢٧ من سورة القمر).

- وتؤول رؤيا الناقة على حصول البلاء لقوله تعالى: ﴿ فَعَقَرُوهَا ﴾

(آية ٦٥ من سورة هود).

- وتؤول رؤيا البقر بحصول عمل ونعمة.

- وتؤول رؤيا البقر بالسنين الخصبة والسنين العجاف لقوله تعالى: ﴿ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ ﴾

(آية ٤٣ من سورة يوسف)

- وتؤول رؤيا الجاموس بأنه يلى على قوم ضخام أو عودة غائب.

- وتؤول رؤيا البغال بالسفر وطول العمر وحصول المراد.

- وتؤول رؤيا الحمير على أنه يفتح له أبواب الخير ويدل على خلاصه من الهم والغم.

- وتؤول رؤيا الخروف بالخير والنعمة والخصب وربما دل الخروف على الولد.

- وتؤول رؤيا المعز على حصول رفعة والجدى ولد وربما مال.

الباب الستون
فى رؤيا الوحوش

- تؤول رؤيا الأسد بعدو قوى شديد البأس.
- وتؤول رؤيا الفيل برجل ملعون.
- وتؤول رؤيا النمر برجل قوى، كما تؤول بعلو المنزلة والجاه والقدر وتؤول بالخوف من الأعداء.
- وتؤول رؤيا الفهد برجل مذبذب لا يظهر العداوة ولا الصداقة.
- وتؤول رؤيا الضبع بعدو ظالم ذو كيد وتدبير.
- وتؤول رؤيا الذئب بعدو ظالم، وقيل لص يدخل داره.
- وتؤول رؤيا الثعلب برجل مكار غدار ذى حيلة أو جارية كذابة من أقاربه.
- وتؤول رؤيا البقر الوحشى بإصابة مال وغنيمة.
- وتؤول رؤيا الدب بعدو منافق أحمق بلا رأى.
- وتؤول رؤيا الخنزير بأنه عدو.
- وتؤول رؤيا الكلب بأنه عدو بلا همة ولكن له شفقة فى عداوته.
- وتؤول رؤيا القرد بعدو ملعون غدار مكار زان لوطى.
- وتؤول رؤيا ابن آوى بأنه يدل على الوقوع فى خصومة بينه وبين أحد أقاربه.
- وتؤول رؤيا النمس برجل متملق مؤذ حرامى.
- وتؤول رؤيا الهر على الغم والخصومة والحزن.
- وتؤول رؤيا الغزال على الحصول على جارية حسناء.

- وتؤول رؤيا الأرنب على امرأة سيئة وقيل امرأة صالحة ذات سكينة.

- وتؤول رؤيا السنجاب برجل غريب لا يخالط الناس.

- وتؤول رؤيا السمور برجل ظالم ولص كافر.

[والسمور حيوان ثديي فروه ثمين يقطن شمال آسيا من آكلات اللحوم].

الباب الحادى والستون
فى رؤيا الطيور من الجوارح

- تؤول رؤيا العقاب بسلطان قوى (ملك) وربما يدل على السفر (والصقر) مثل العقاب في التأويل.

- تؤول رؤيا النسر على بُعد النظر فى الأمور وطول العمر والسفر أو المخاصمة.

- وتدل رؤيا البازى على علو القدر والمنزلة والجاه.

- وتدل رؤيا الشاهين على رجل كثير الفهم والحيل.

- وتدل رؤيا الصقر على ظلم الحاكم له أو على حاكم جائر أو رجل رفيع القدر.

- وتدل رؤيا البوم على رجل سارق حسود خصوم.

- وتدل رؤيا الحدأة على حاكم خامل الذكر متواضع ليس له همة.

- وتدل رؤيا الغراب على رجل فاسق ناقض للعهد أو تؤول بالندم.

- وتدل رويا الكركى على رجل غريب مسكين.

- وتدل رؤيا البلشون على الخصب.

- وتدل رؤيا الحبارى على اليسر والخير والنعمة.

- وتدل رؤيا البجع على القاضى.

- وتدل رؤيا النورس على إنسان ذى شر ومخاصمة.

- وتدل رؤيا البط على المال والنعمة.

- وتدل رؤيا النعامة على أهل البر أو السفر.

- وتدل رؤيا الحمامة على المرأة أو الجارية.

ـ وتدل رؤيا الطاووس على منزلته عند حاكم أعجمي.

ـ وتدل رؤيا البلبل على ولد فصيح الكلام حسن الصوت.

ـ وتدل رؤيا الزرزور على السفر.

ـ وتدل رؤيا السماني على المال والنعمة.

ـ وتدل رؤيا اليمام على المرأة.

ـ وتدل رؤيا الهدهد على رجل ذكي عالم باشغال الناس الخفية وصاحب خير.

ـ وتدل رؤيا الشحرور بالراهب العابد التالي للإنجيل.

ـ وتدل رؤيا الديك على حصول ولد أو صحبة مؤذن.

ـ وتدل رؤيا الدجاجة على المرأة الجميلة أو الجارية أو خادمة البيت.

ـ وتدل رؤيا العصافير على المرءوسين.

ـ وتدل رؤيا الجراد على الجند والعساكر.

ـ وتدل رؤيا الفراش على رجل ضعيف جاهل يلقي بيده إلى التهلكة.

ـ وتدل رؤيا الخفاش على إنسان عابد ضال محروم.

ـ وتدل رؤيا البيض الولد وأهل البيت أو المال أو طلب حاجة.

الباب الثانى والستون
فى رؤيا الحيوان المائى

- التمساح يؤول بعدو غدار لا يأمن صداقته أو يؤول بأنه شرطى لأنه شر ما فى البحر.
- الدرفيل يؤول برجل ضخم لا يثبت على حال واحدة.
- بقر البحر يؤول برجل ضخم يثبت على حال.
- فرس البحر يؤول بإنسان خطر.
- سرطان البحر يؤول برجل سيئ الخلق وقيل صديق أعوج.
- الضفدع يؤول بإنسان عابد مجتهد.
- السلحفاة تؤول برجل زاهد عابد عارف بالعلوم القديمة.
- السمك يؤول بغنيمة.
- قال جعفر الصادق: رؤيا السمك تؤول على ستة أوجه:

١ - وزير	٤ - غنيمة
٢ - عسكر	٥ - غم
٣ - بنت بكر	٦ - جارية هندية

- وتؤول رؤيا السمك على أنه مال.
- وتؤول رؤيا الحوت على النسيان لقوله تعالى: ﴿فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ﴾ (آية ٦٣ من سورة الكهف)
- وتؤول رؤيا الحوت على البلاء لقوله تعالى: ﴿فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ (آية ١٤٢ من سورة الصافات).

- وتؤول رؤيا السمك على سعة الأرزاق لقوله تعالى: ﴿ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا ﴾ (آية ١٤ من سورة النحل).

- وتؤول رؤيا السمك على رواج التجارة ورخص الأسعار لقوله تعالى: ﴿ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا ﴾ (آية ١٢ من سورة فاطر).

الباب الثالث والستون
فى رؤيا الحشرات

- تؤول رؤيا الحية بعدو ماكر.

- قال جعفر الصادق: رؤيا الحية تؤول على عشرة أوجه:

١ - عداوة مخيفة	٥ - إمارة	٩ - موت
٢ - عيش	٦ - دولة	١٠ - سيل
٣ - سلامة	٧ - امرأة	
٤ - سلطنة	٨ - ولد	

- تؤول رؤيا العقرب بأنه عدو ضعيف بلا دين مضر بلسانه.

- وتؤول رؤيا الوزغة بعدو ضعيف باغ نمام مفسد بين الناس.

- وتؤول رؤيا العظاية والورل والسام والحردون مثل تأويل الوزغة.

العظاية: العظاءة هى دويبة من الزواحف ذوات الأربع تعرف فى مصر بالسحلية.

الورل: حيوان من الزَّحَّافات طويل الأنف والذنب، دقيق الخصر لا عقد فى ذنبه كذنب الضب، يعيش فى البر والماء يأكل العقارب والحيات والحرابى والخنافس والعرب تستخبثه وتستقذره.

السام: نوع من الوزغ ذو سُمّ (البرص).

الحردون: الحرباء دويبة على شكل سام أبرص ذات قوائم أربع دقيقة الرأس مخططة الظهر تستقبل الشمس نهارها وتدور معها كيف دارت وتتلون ألوانًا ويضرب بها المثل فى التلون.

- الجعل يؤول بأنه رجل حقود بغيض صاحب سفر .
- الخنفساء تؤول بامرأة لجوجة لا خير فيها .
- العنكبوت يؤول برجل ضعيف ضال عاصٍ مجرم كياد .
- الفأرة تؤول بامرأة ظاهرها وباطنها قبيح .
- الدود يؤول بأنه مال ومنفعة وعيال ومكروه .
- النمل يؤول بالمال والنعمة .
- السوس يؤول بالمال بالأسقام والهم والغم .
- الأرضة تؤول بالنقص فى جميع الأشياء .

الباب الرابع والستون
فى رؤيا الذباب

- تؤول رؤيا الذباب بالناس الضعفاء لقوله تعالى: ﴿ وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ ﴾ (آية ٧٣ من سورة الحج).

- كما تؤول رؤيا الذباب على عدم بلوغ المراد وتعثر قضاء الحاجات لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ ﴾ (آية ٧٣ من سورة الحج).

- وتؤول رؤيا البعوض بإنسان دنىء ضعيف حقير بخيل مؤذ.

- وتؤول رؤيا البرغش بإنسان مؤذ مخيف مضر ليس له شغل إلا التسلط والأذى.

والبرغش هو البعوض اللساع.

- وتؤول رؤيا النحل بإنسان باش الوجه ذى كسب ومعيشة، وقيل كثرة البركة.

- وتدل رؤيا النحل على علو الهمة وكثرة العبادة والنفع لقوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ﴾ (آية ٦٨ من سورة النحل).

- وتؤول رؤيا الزنبور برجل ذى همة وقيل إنسان صاحب شركة.

الباب الخامس والستون
فى رؤيا القمل والبراغيث والبق

- تؤول رؤيا القمل بالمال والحَشَم والعيال، وقيل دنيا مع مال وقيل قوم ضعفاء، وقيل عذاب، وقيل عيال وقوم سفلة أخساء نمامون يفسدون بين الأقارب والإخوان، وقيل دليل على المرض الطويل والخسران والفقر وقيل يدل على تفريج الكروب، وقيل يدل على قوم ضعفاء يرمونه بكلام، وقيل يدل على الحبس والهموم.

- ورؤيا القمل تدل على البلاء لقوله تعالى: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ ﴾ (آية ١٣٣ من سورة الأعراف).

- وتؤول رؤيا البراغيث برجل دنيء مهين طعان وقيل أعداء ضعفاء.

- وتؤول رؤيا البق بإنسان ضعيف مؤذ كريه الرائحة.

الباب السادس والستون
فى رؤيا التراب والطين والوحل والرمل والغبار

ـ يؤول رؤيا التراب بالمال، وقيل يرزق الحج.

ـ وقال جعفر الصادق : رؤيا التراب تؤول على أربعة أوجه :

١ـ مال	٣ـ شغل الدنيا
٢ـ منفعة	٤ـ فائدة من قبل النسوان

ـ وتؤول رؤيا التراب على كشف المستور لقوله تعالى : ﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا ﴾ (آية ٢٦٤ من سورة البقرة).

ـ وتؤول رؤيا التراب على الرجوع للحق أو شهادة الحق لقوله تعالى : ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ﴾

(آية ٥٩ من سورة آل عمران).

ـ وتؤول رؤيا التراب على ارتكاب الكبائر لقوله تعالى : ﴿ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ﴾ (آية ٥٩ من سورة النحل).

ـ وتؤول رؤيا التراب على الكفر لقوله تعالى : ﴿ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ﴾ (آية ٣٧ من سورة الكهف).

ـ وتؤول رؤيا التراب على الزواج لقوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا ﴾ (آية ١١ من سورة فاطر).

ـ وتؤول رؤيا التراب على الكنز لقوله تعالى : ﴿ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ (آية ٦٧ من سورة النمل).

ـ وتؤول رؤيا الطين بحصول هم وغم وخوف لمن نزله، وقيل يدل

على التقوى والدين وربما يكون كنزاً.

- وتؤول رؤيا الوحل فى مـاء المطر أو الماء بأنه هم وغم وربما كـان الوحل ذنوباً يصيبها.

- وتؤول رؤيا الطين على نفاذ الأمر وبلوغ المراد لقوله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلاً ﴾ (آية ٢ من سورة الأنعام).

- وتؤول رؤيا الطين على الكذب وشهادة الزور لقوله تعالى: ﴿ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴾ (آية ١٢ من سورة الأعراف).

- وتؤول رؤيا الطين على الحـرب وقـتل أعـداء الله لقـوله تـعـالى: ﴿ نُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴾ (آية ٣٣ من سورة الذاريات).

- وتؤول رؤيا الرمل على المال الكثير الذى لا قياس له.

- وتؤول رؤيا الغبار على حصول المال والنعمة.

- كما تؤول رؤيا الغبار على حصول مشقة وعقوبة شديدة لقوله تعالى: ﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴾ (آية ٤٠ من سورة عبس).

الباب السابع والستون
فى رؤيا الكحل والملح والطفل والكبريت والقير

ـ تؤول رؤيا الكحل على المال، وقيل يدل على الغدر، وقيل بلوغ طريق الحق والصواب.

ـ وتؤول رؤيا الملح بالمال.

ـ وقال جعفر الصادق: رؤيا الملح الأبيض تؤول على خمسة أوجه:

١ ـ دراهم
٢ ـ حياء
٣ ـ فعل خير
٤ ـ مال كثير
٥ ـ خادم حسن

ـ تؤول رؤيا الملح على الحق والإيمان الصحيح لقوله تعالى: ﴿ وَهَـٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ (آية ٥٣ من سورة الفرقان).

ـ وتدل رؤيا الملح على الأسفار وكثرة الأرزاق والنعم لقوله تعالى: ﴿ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ (آية ١٢ من سورة فاطر).

ـ وتؤول رؤيا الطفل على المال.

ـ وتؤول رؤيا الكبريت بالسقم والمشقة كما يؤول بالمال الحرام.

ـ وتؤول رؤيا القير بأنه خير ورزق.

ـ وتؤول رؤيا القطران بالمال الحرام.

ـ وتؤول رؤيا الزفت بالغم والحزن من سبب العيال والأقارب.

ـ وتؤول رؤيا الزئبق بأن امرأته تمكر معه.

ـ وتؤول رؤيا النشادر بمال مختلف فيه.

- وتؤول رؤيا الشب بالمال الحلال والخير والنعمة.

- وتؤول رؤيا الصابون بالمال.

- وتؤول رؤيا النفط بأنه مال بمشقة.

- وتؤول رؤيا البارود بأنه مال يصرف في التلف.

- وتؤول رؤيا الزجاج بالمرأة.

- وتؤول رؤيا الطبشير بالحزن والغم.

- وتؤول رؤيا الزرنيخ بأنه مشقة ومرض.

- وتؤول رؤيا التوتيا بالمال.

- وتؤول رؤيا الزاج بأنه حزن وغم ومرض ومصيبة وخصومة.

الباب الثامن والستون
فى رؤيا العطريات والبهار

- المسك يؤول بحصول علم ويكون صاحب ثناء حسن.
- العنبر يؤول بالمنفعة.
- البخور يؤول بالمال والعيش الطيب والذكر الحسن.
- ماء الورد يؤول بالصحة والثناء الحسن.
- العود يؤول برجل حسن الوجه لطيف الكلام لين الطبع.
- الصندل يؤول على مدح الناس وثنائهم عليه ومحبتهم إياه.
- الطيب يؤول بالثناء الجميل، وقيل هو للمريض دليل الموت وربما دل الطيب للمتشاحنين على الصلح.
- المحلب يؤول بالثناء الحسن.
- الكافور يؤول بالثناء الحسن والنزهة والفرح والصدق على طريق الخير.
- الزعفران يؤول بالمال والثناء الحسن.
- العصفر يؤول بالمرض.
- السيلقون ليس بمحمود فى التأويل.
- السفوف يؤول بأنه لا خير فيه ولا فى رؤياه.
- الشنبر إذا استعمل للشفاء فإنه يؤول بالخير والمنفعة.
- الراوند يؤول بالهم والغم.
- الترياق يؤول بحصول خير ومنفعة وصحة إذا استعمل لأجل الدواء.

ـ الغراء يؤول بالخير والمنفعة.

ـ الصبر يؤول برجل عالم علمه بكلام محال وخرافات وغرضه من ذلك العلم جمع المال والاغترار بالدنيا.

ـ الصمغ يؤول بفضله من مال الغير.

ـ السعد تؤول بالسعادة.

ـ المصطكى تؤول بالخصومة والمنازعة والقيل والقال مع الغير.

ـ البهار يؤول بالهم والغم.

ـ الفلفل يؤول بالصلاح وقيل ينكح امرأة.

ـ الزنجبيل يؤول بالهم والغم.

ـ القرنفل يؤول بالثناء الحسن.

ـ الجوز الهندى يؤول بكلام المنجمين.

ـ جوز الطيب يؤول بكلام طيب.

الباب التاسع والستون
فى رؤيا أصناف الأبازير وأقسامها

(التوابل) أبزار وأبازير مفردها بزر.

ـ تؤول الأبازير على أربعة أوجه :

١ـ مال ٢ـ نسوة ٣ـ هم ٤ـ أولاد

ـ تؤول رؤيا بزر الكمون بأنه صالح.

ـ تؤول رؤيا بزر الكراويا بالمال.

ـ تؤول رؤيا بزر اليانسون بالمنفعة وقيل هم.

ـ تؤول رؤيا الخردل بالهم والغم ونقص المال والمرض والخصومة والمصيبة.

ـ ويؤول بزر الحرمل بأنه مال يصلح به أمر فاسد.

ـ ويؤول بزر القرطم بحصول دراهم أو هم وغم.

ـ ويؤول بزر الخشخاش بمال هنيء من غير تعب ولا مشقة.

ـ ويؤول بزر الكتان بالمال.

ـ ويؤول بزر السمسم بازدياد المال.

ـ ويؤول بزر القطن بالمال الذى يحصل بمشقة.

ـ ويؤول بزر البطيخ الأخضر بولد ثقيل.

ـ ويؤول بزر القرع والقثاء بمال ينتفع به.

ـ ويؤول بزر الفجل برزق حلال.

ـ ويؤول بزر الكراث والبصل بمال حرام.

ـ ويؤول بزر الرياحين بالهم والغم.

الباب السبعون
فى رؤيا البطيخ والقرع والخيار والقثاء

- تؤول رؤيا البطيخ الأصفر بالمرض والسقم.

- وتؤول رؤيا البطيخ بالخروج من الغم وإن كان في الحبس فإنه يطلق

(آية ١٩ من سورة الكهف)

- وتؤول رؤيا القرع بالرفعة وقيل تدل على مصاهرته مع إنسان، وقيل يدل على النعمة وزيادة المال وإن كان مريضاً عوفي وإن كان كافراً أسلم وإن كان مسافراً رجع بالسلامة وإن كان فاسقًا تاب الله عليه وقيل يؤول بالعلم.

- وتؤول رؤيا الخيار والقثاء على استماع كلام حسن أو ميل امرأته إليه أو رغبتها فيه، وقيل تؤول بالخير والخيرة والمنفعة لاشتقاق الاسم.

- وتؤول رؤيا العجور بالمال.

الباب الحادى والسبعون
فى رؤيا الصوف والوبر والشعر والريش

- تؤول رؤيا الصوف بالمال الحلال الذى لا شبهة فيه.

- وتؤول رؤيا الصوف على السفر والزهد وكثرة المال وزيادة النعم لقوله تعالى: ﴿ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴾ (آية ٨٠ من سورة النحل).

- وتؤول رؤيا الوبر بالمال، وقيل الميراث.

- وتؤول رؤيا الشعر بالمال اليسير.

- وتؤول رؤيا الريش بالخير والمنفعة.

الباب الثانى والسبعون
فى رؤيا الحرير والقطن والكتان

ـ تؤول رؤيا الحرير بالمال الحرام، وقيل خير وصلاح فى الدنيا والآخرة وزينة للنسوة وقيل تدل على الحج.

ـ وتدل رؤيا الحرير على سعة العيش لقوله تعالى: ﴿ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ (آية ٢٣ من سورة الحج).

ـ وتدل رؤيا الحرير على بلوغ المراد لقوله تعالى: ﴿ وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيراً ﴾ (آية ١٢ من سورة الإنسان).

ـ تؤول رؤيا القطن على تسعة أوجه:

١ ـ ستر	٤ ـ كسوة	٧ ـ دين
٢ ـ منفعة	٥ ـ وقار	٨ ـ خير
٣ ـ مال	٦ ـ هيبة	٩ ـ أمر محمود

ـ وتؤول رؤيا الكتان بالمال الحلال والعيش الحسن والعمل الرفيع.

الباب الثالث والسبعون
فى رؤيا المواعين والأوانى

- تؤول رؤيا المنخل باجتهاده فى أمر ويكون تحصيله فيه بقدر ما نخل.

- قال جعفر الصادق: المنخل يؤول على أربعة أوجه:

١ - رجل مصلح
٢ - امرأة فضولية
٣ - خادم ردىء
٤ - منفعة قليلة

- تؤول رؤيا الغربال بإنسان ذى بصيرة، وقيل تؤول بناقد الدراهم والدنانير والمميز بين الكلام، وقيل تؤول بالمرأة، والخادم وقيل خادم جيد وصديق شفوق وتلميذ ورجل ذكى.

- وتؤول رؤيا العلب بالنساء وكذا الصحاف.

- وتؤول رؤيا الإبريق بالخادم.

- قال جعفر الصادق: الإبريق يؤول على أحد عشر وجهاً:

١ - امرأة
٢ - خادم
٣ - جارية
٤ - قوام الدين
٥ - صلاح الجسد
٦ - عمر طويل
٧ - مال
٨ - نعمة
٩ - خير
١٠ - بركة
١١ - ميراث من جهة النساء

- يؤول الدست بقَيِّمَة البيت.

- يؤول القِدْرُ أنه كبير البيت.

- قال جعفر الصادق : رؤيا القدر تؤول على خمسة أوجه :

١ ـ امرأة
٢ ـ قيم البيت
٣ ـ رئيس المدينة
٤ ـ خادم
٥ ـ توكل على الحوائج

- تؤول رؤيا المكيل بأنه يدل على نظام الأمور والإنصاف والصدق مع الناس خصوصاً إذا كان الكيل مستقيماً.

- تؤول المقلاة بخادم البيت.

- تؤول رؤيا الطشت بالجارية أو الخادم.

- تؤول رؤيا القدح بالمرأة.

- قال جعفر الصادق : القدح يؤول على ثلاثة أوجه :

١ ـ امرأة
٢ ـ جارية
٣ ـ خادم ميسر لحوائج البيت

- تؤول رؤيا المغزل على البنت كما يدل للرجل على الغم وللمرأة على الفرج والسرور. وكذا ماكينة الخياطة تؤول مثل المغزل.

- وقال جعفر الصادق : رؤيا المغزل تؤول على ثلاثة أوجه :

١ ـ رجل مسافر
٢ ـ امرأة
٣ ـ خادم

- تؤول رؤيا الدولاب على معيشة الإنسان وكسبه.

- وتؤول رؤيا الدلو برجل يستخرج الأموال بغير معرفة.

- تؤول رؤيا الجرة على الأجير المنافق يضيع على يده أموال الناس.

ـ تؤول المكحلة بامرأة تذكر الله دائماً وتدعو الناس إلى الصلاح والخير وتكون دينة ذات أمانة.

ـ يؤول السطل على خادم البيت.

ـ يؤول الصندوق بالمرأة وقيل العز والجاه.

ـ يؤول الصينى بالخادم أو المرأة أو الجارية.

ـ تؤول الطاسة بسبب المعاش.

ـ يؤول الختم بالخير والرفعة لمن ختم به.

ـ يؤول الطبق بخادم يقوم بمصالح الدار وقت الفرج والسرور، وقيل يؤول بالجارية.

ـ يؤول الكوز على أحد عشر وجهاً قالها جعفر الصادق:

١ ـ امرأة	٥ ـ صلاح جسده	٩ ـ خير
٢ ـ خادم	٦ ـ عمر طويل	١٠ ـ بركة
٣ ـ جارية	٧ ـ مال	١١ ـ ميراث من جهة النساء
٤ ـ قوام دين	٨ ـ نعمة	

ـ يؤول الصحن بالجارية التي يرى الإنسان منها ما يحبه.

ـ يؤول المشط بالرجال المنافقين مع الأصحاب.

ـ يؤول السواك بالأجر والمنفعة.

ـ تؤول المسبحة بالخير والدين والصلاح خصوصاً لمن سبح بها أو ملكها.

الباب الرابع والسبعون
فى رؤيا الأطعمة والمأكل والموائد

- يؤول الشواء من لحم الغنم على مال بتعب.
- ويؤول الشواء من لحم البقر على الأمن فى تلك السنة.
- ويؤول الشواء من لحم الخروف والسخل على حصول قليل من المال والولد.
- ويؤول الشواء من لحم الطير على حصول مال بمكر وحيلة.

- وتؤول رؤيا الكوارع كوارع الغنم خير ومنفعة والكوارع سعة في الرزق أو هو مال الأيتام.
- وتؤول رؤيا الثريد برزق حسن.
- وتؤول رؤيا المعلاق بمال رجل كبير معذب قبيح الفعال.
- وتؤول رؤيا الشوربا على الخير والمنفعة.
- وتدل رؤيا العصيدة على المال والنعمة بتعب وكذا خصومة.
- كما تدل العصيدة على استماع أخبار سارة.
- أما القديد فيؤول بالمال والنميمة وعلى غيبة رجل مصلح.
- التقلية من لحم الطيور تؤول بحصول منفعة من قبل النساء بالمكر والحيلة وإذا كانت تقلية سمك تؤول بالسفر.
- الكِشْكُ يؤول بالهم والغم.
- الزلابية تؤول بالاجتهاد فى طلب وحصول مال وافر وسرور وعيش وطرب.

ـ اليخني يؤول بالخير والمنفعة وحصول مال سهل.

ـ طبيخ الحمص يؤول بالهم والغم.

ـ طبيخ الفول يؤول بالمرض.

ـ الهريسة من لحم الغنم حصول خير ومنفعة.

ـ اللوبيا تؤول بالهم والغم.

ـ النشا يؤول بمال حلال أو رزق ومنفعة.

ـ وقال جعفر الصادق: كل طبيخ دسم ويؤكل بالسهولة فهو خير ومنفعة، وكل طبيخ يكون بخلافه فتعبيره ضده.

ـ تؤول رؤيا المائدة بالخير والرزق لقوله تعالى: ﴿اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا﴾ (آية ١١٤ من سورة المائدة).

ـ وتؤول رؤيا المائدة للعزب على الزواج.

ـ كما تؤول المائدة بالدعاء المستجاب.

ـ وتؤول المائدة بالمرأة.

ـ وتؤول المائدة بطول الحياة.

الباب الخامس والسبعون
فى رؤيا اللحم والشحم والأدهان والألبان والأجبان

- تؤول رؤيا اللحم المطبوخ بالخير والمنفعة بسهولة وتؤول رؤيا اللحم المشوى بالخير بتعب ومشقة.

- وتؤول رؤيا اللحم النيئ بالألم والمرض والتعب.

- تؤول رؤيا اللحم النيئ بالغيبة لقوله تعالى: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ (آية ١٢ من سورة الحجرات).

- وتؤول رؤيا اللحم النيئ وخاصة لحم الخراف على الحج لقوله تعالى: ﴿لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا﴾ (آية ٣٧ من سورة الحج).

- وتؤول رؤيا الشحوم بالخير والنعمة والخصب وتسهيل الأمور الصعاب.

- وتؤول رؤيا الأدهان بالمال والنعمة وربما تؤول بالميراث.

- وتؤول رؤيا الألبان بزيادة المال والدين.

- وتؤول رؤيا الأجبان بالمال والرزق والجبن اليابس مال قليل فى سفر والطرى مال كثير فى الحضر.

الباب السادس والسبعون
فى رؤيا الغزل والفتل والنسج

- تؤول رؤيا الغزل بأنه يسافر ويصيب خيراً، وقيل الغزل يؤول بالغم.
- وتؤول رؤيا الغزل بنقض العهود لقوله تعالى: ﴿ وَلا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا ﴾ (آية ٩٢ من سورة النحل).
- وتؤول رؤيا الفتل على خمسة أوجه:

١ - سفر
٢ - إبرام أمر
٣ - شركة
٤ - نكاح
٥ - شغل

- وتؤول رؤيا الفتل بشهادة الحق لقوله تعالى: ﴿ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً ﴾ (آية ٤٩ من سورة النساء).
- وتؤول رؤيا النسج بالسفر.

الباب السابع والسبعون
فى رؤيا الخشب والقصب وأنواع الحبال

ـ تؤول رؤيا الخشب بالمنافقين لقوله تعالى: ﴿ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ ﴾ (آية ٤ من سورة المنافقون).

ـ وتؤول رؤيا القصب على حصول شيء بتعب قليل.

ـ وتؤول رؤيا حبل القنب بطول الحياة ويكون محكمًا فى الدين.

ـ وتؤول رؤيا الحبل على التمسك بالدين لقوله تعالى: ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا ﴾ (آية ١٠٣ من سورة آل عمران).

ـ وتؤول رؤيا الحبل على النفاق لقوله تعالى: ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلاَّ بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ ﴾ (آية ١٢٢ من سورة آل عمران).

ـ وتؤول رؤيا الحبل على السحر لقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴾ (آية ٦٦ من سورة طه).

الباب الثامن والسبعون
فى رؤيا أرباب الصنائع

ـ السكرى يؤول برجل لطيف الكلام وبيعه محمود.
ـ العطار يؤول بأنه يعمل عملا يحمده الناس.
ـ الحداد يؤول بأنه ينتفع الناس منه فى أمور الدين والدنيا.
ـ الحلوانى يؤول بإنسان حسن الكلام للناس.
ـ التاجر يؤول برجل عظيم صاحب خطر للناس.
ـ القزاز الحريرى يؤول برجل كسوب من هم وغم.
ـ الحائط يؤول برجل كثير السفر.
ـ الطبيب يؤول برجل عالم مصلح.
ـ الدباغ يؤول برجل يقضى أشغال الناس بالإصلاح.
ـ الكاتب يؤول برجل ذى مكر وحيلة.
ـ النجار يؤول برجل أديب يؤدب الناس.
ـ الدلال يؤول برجل مصلح.
ـ الخياط يؤول برجل يمشى بين الناس فى صلاح.
ـ الرفاء يؤول بالخصومة أو التهمة.
ـ القصاب (الجزار) يؤول بملك الموت.
ـ السلاخ يؤول برجل ظالم.
ـ الشواء يؤول بأديب.
ـ الطباخ يؤول برجل حريص.
ـ الغواص يدل على حصول العلم والمعرفة.

- الفراش يؤول بالخاطبة.
- الفلاح يؤول بدين وصلاح وطلب كسب حلال.
- المشرف يؤول بالغم والهم.
- المشعبذ يؤول بالباطل والمكر.
- المعلم يؤول بكبير قوم جهال.
- الوزان يؤول بالقاضى.
- الطبال يؤول برجل كذاب.
- الزمار صاحب بدعة.
- الشاعر يؤول برجل منافق.
- المطرب يؤول برجل مرتكب للحرام.
- المغنى يؤول بالحكيم العالم.
- الصياد يؤول برجل يحتال فى رزقه بالمكر والخديعة.
- التربى يؤول برجل مصلح قسام للميراث.
- جماع اللبن يؤول برجل جماع للمال نفاع (اللبان).
- البناء يؤول برجل ذى خطر ومقدرة.
- البواب يؤول برجل ذى سلطان عظيم.
- الفكهانى يؤول برجل يؤثر دينه على دنياه.
- الخباز يؤول برجل قيم خادم للناس.
- السمسار يؤول برجل يدعو إلى السخاء.
- الجصاص يؤول برجل منافق (مبيض المحارة).
- المفسر يؤول برجل مصلح نفاع.
- الجناينى يؤول برجل حكيم.
- السائق يؤول برجل كثير الأسفار.

- المحامى يؤول برجل منافق.
- المهندس يؤول برجل عالم.
- الراقص يؤول برجل فاسق.
- الخضرى يؤول برجل كثير النفع يكسب بتعب.
- المبلط يؤول برجل كثير الخلط فى الكلام.
- المبيض يؤول برجل ذى دين.
- السباك يؤول برجل يصلح بين المتخاصمين.
- الكهربائى يؤول برجل ذى همة فى الدين.
- الكناس يؤول برجل كثير العيال كثير السعى عليهم.
- الزبال يؤول برجل أمين يصون أمانات الناس.
- الكمسرى يؤول برجل كثير الهموم.
- الطيار يؤول برجل علم ودين.
- القبطان يؤول برجل كثير الهموم والأحزان.
- الصحفى يؤول برجل كتوم للأسرار.
- القهوجى يؤول برجل ذى حيل ومكر.
- عامل الصرف يؤول برجل كثير البلوى.

الباب التاسع والسبعون
فى رؤيا إبليس والشياطين والجن والكهنة والسحرة

ـ تؤول رؤيا إبليس اللعين برجل عدو ليس له دين ، كذاب ضال بلا حياء، عجول فى الشر ، آيس من الخيرات .

ـ تؤول رؤيا إبليس بالتكبر لقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴾ (آية ٣٤ من سورة البقرة).

ـ وتؤول رؤيا إبليس على ارتكاب الكبائر لقوله تعالى : ﴿ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴾ (آية ٩٥ من سورة الشعراء).

ـ وتؤول رؤيا إبليس على النفاق لقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ ﴾ (آية ٢٠ من سورة سبأ).

ـ وتؤول رؤيا إبليس على الدعاة الضالين أصحاب البدع لقوله تعالى : ﴿ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي ﴾ (آية ٢٢ من سورة إبراهيم).

ـ وتؤول رؤيا الشياطين بعدو أو جاسوس لاستراق السمع أو اللصوص يدخلون داره .

ـ وتؤول رؤيا الجن بعدو كبير مكار ضال صاحب حيل وخدع .

ـ وتؤول رؤيا الكهنة (المنجمين) برجل كذاب لا يشكر نعم الله عليه .

ـ وتؤول رؤيا السحرة بالكلام الباطل والكذب والفتنة وفعل قبيح وشغل ذميم بلا أصل ولا فرع وهو عدو ظالم غدار ضال مكار .

الباب الثمانون
رؤى لرسول الله ﷺ وآله

- روى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئًا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنه عنبة طافية فسألته من هذا فقيل: المسيخ الدجال».

- قال أنس بن مالك رضي الله عنه كان رسول الله ﷺ دخل على أم حرام وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يومًا فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله ﷺ ثم استيقظ وهو يضحك قالت: فقلت ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكًا على الأسرة» أو قال: «مثل الملوك على الأسرة» قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه. فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله؟ فقال كما قال في الأولى قالت فقلت: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال: «أنت من الأولين». فركبت البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت عن البحر فهلكت رضي الله عنها.

- قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله ﷺ يقول: بينما أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري من أظافري ثم أعطيت فضلة» عمر قال: فما أولتها يا رسول الله: قال «العلم».

ـ قال أبو سعيد الخدرى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال رسول الله ﷺ : بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون على وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره». قالوا فما أولته؟ قال «الدين».

فنمت فرأيت ملكين أتيانى فانطلقا بى فلقيهما ملك آخر فقال لى لن تراع إنك رجل صالح فانطلقا بى إلى النار فإذا هى مطوية كطى البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بى ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فقصتها على النبىﷺ فقال إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل. فكان عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل.

ـ قال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما رأى النبىﷺ فى المدينة مناماً وقال: رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهى الجحفة.

ـ قال رجل من الثقات دخلت بيت المقدس فى بعض السنين وكان به طاعون عظيم فاجتمعت على الشيخ أبى بكر الحلبى القاطن بالطيلونية المعروفة بالقرب من باب حطة وكنت قرأت عليه الحديث قديمًا فقرأت معه ورده من القرآن بعد صلاة الظهر على عادته فلما فرغ دعا بهذه الكلمات ثلاث مرات ومعه جماعة من تلامذته فسألته عنها فقال مأثورة عن رسول الله ﷺ ثم أمر بعض الجماعة أن يكتبوها لى فكتبوها وصححوها عليه وهى: اللهم سكن هيبة عظيمة قهرمان الجبروت باللطيفة النازلة الواردة من فيضان الملكوت حتى نتشبث بأذيال لطفك وكرمك ونعتصم بك من إنزال قهرك يا ذا القوة الكاملة والقدرة الشاملة يا الله يا الله يا الله، الله أكبر الله أكبر الله أكبر عز جارك وجل

ثناؤك ولا إله غيرك اللهم إنى أعوذ بك من الطعن والطاعون والفجأة وسوء المنقلب فى النفس والأهل والمال والولد الله أكبر الله أكبر الله أكبر عدد ذنوبنا حتى تغفر، اللهم صل على محمد صاحب الحوض والكوثر الله أكبر الله أكبر الله أكبر اللهم كما شفعت فينا نبينا محمداً ﷺ فأمهلنا وأعمرنا وأعمر بنا منازلنا ولا تهلكنا بذنوبنا وسيئاتنا وارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

ثم سألته عن طريق سنده إلى رسول الله ﷺ فقال: أخبرنى بعض المشايخ عن رجل من أهل الخير والصلاح كان فى بلدة وكان يرى كل حين رسول الله ﷺ فى المنام فنزل فى تلك البلد طاعون كثير حتى مات أكثر أهلها فاجتمع إليه بعض أحبارها وسألوه أنه إذا رأى رسول الله ﷺ على عادته فى المنام يسأله الشفاعة فيهم فرأى النبى ﷺ فأملاه من فيه هذا الدعاء وأمره أن يدعو به ويعلمه الناس ليدعو به فى رفع الطاعون قال فقلت يا رسول الله إنى أخاف أن أنساه أو أختل فى شيء منه قال فأمر رسول الله ﷺ رجلا كان معه وقال: اكتبه له فى كفه فاستيقظت فوجدته فى كفى مكتوبًا على صيغته كما أملانيه.

ـ قال عبد الله بن مالك الخزاعى كنت شرطيًا عند هارون الرشيد فأتانى رسوله ليلا فى وقت لم يأتنى فيه قط فانتزعنى من فراشى ومنعنى من تغيير ثيابى فراعنى ذلك فلما صرت إلى الدار أذن لى فى الدخول فدخلت فوجدته قاعداً على فراشه فسلمت عليه فسكت ساعة فطار عقلى وتضاعف الجزع على ثم قال يا عبد الله أتدرى لم طلبتك فى هذا الوقت؟ قلت لا يا أمير المؤمنين قال رأيت الساعة فى منامى كأن عبداً حبشيًا قد أتانى ومعه حربة فقال: إن خليت عن موسى بن جعفر الساعة

وإلا نحرتك بهذه الحربة فاذهب فخل عنه فقلت يا أمير المؤمنين أطلق موسى بن جعفر وعاودته ثلاث مرات قال امض الساعة حتى تطلقه وأعطه ثلاثين ألف درهم وقل له إن أحببت المقام قبلنا ولك عندنا ما تحب وإن أحببت السير إلى المدينة فالإذن في ذلك لك قال مالك فجئت إلى الحبس وأخرجته وأعطيته ما أمر به أمير المؤمنين وقلت له قد رأيت في أمرك عجبًا قال: فإني أخبرك أني كنت بين النائم واليقظان فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا موسى حبست مظلومًا فقل هذه الكلمات فإنك لا تبيت هذه الليلة في الحبس فقلت بأبي وأمي ما أقول فقال: قل يا سامع كل صوت ويا سابق الفوت ويا كاسي العظام لحمًا ومنشزها بعد الموت أسألك بأسمائك الحسنى وباسمك الأعظم الأكبر المكنون الذي لم يطلع عليه أحد من المخلوقين يا حليمًا ذا أناة أرحم من لا يقوى على أناة يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبدًا ولا يحصى عددًا فرج عني. فكان كما رأيت.

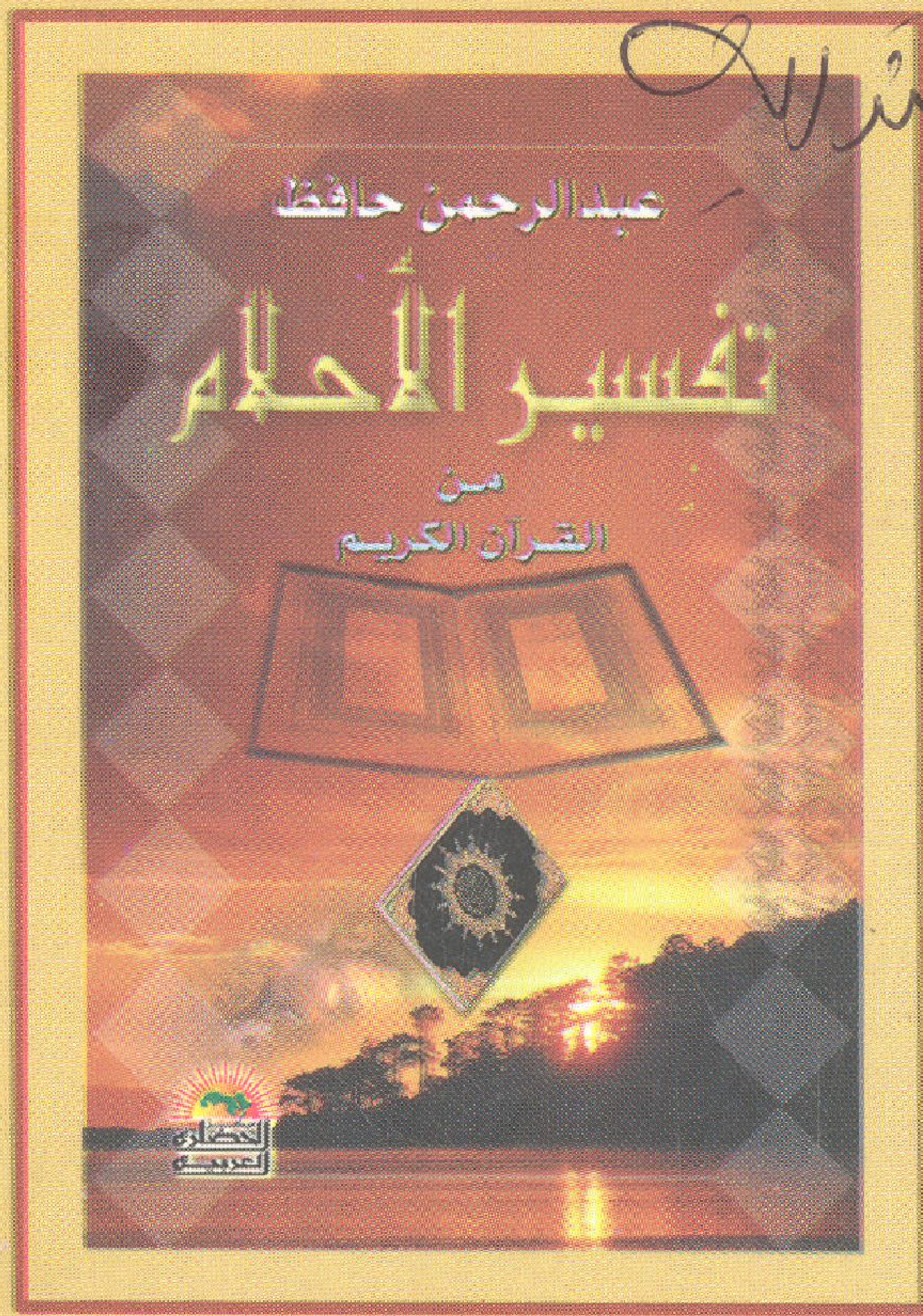
- روى أن محمد بن عبد العزيز روى عن عبد الرحمن السلمي عن النبي ﷺ أنه آخى بين أبي بكر الصديق وسلمان الفارسي رضي الله عنهما فرأى سلمان رؤيا لأبي بكر الصديق فتباعد عنه وتركه بسبب تلك الرؤيا فقال له أبو بكر الصديق لم تركتني يا أخي؟ فقال له: رأيتك في المنام وقد غلت يدي في عنقك فقال أبو بكر الصديق الله أكبر غلت يد وقصرت عن الشر فأخبر سلمان النبي ﷺ عن رؤياه وما قاله أبو بكر رضي الله عنه فصدقه النبي ﷺ واستحسنه منه.

- روى أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت يا رسول الله رأيت كأن عمود سقف بيتي قد انكسر فقال: يأتي زوجك من السفر. أو كما قال فمضت المرأة وأقبل زوجها ثم بعد ذلك رأت كذلك فأتت النبي ﷺ فلم تجده فأتت أبا بكر الصديق رضي الله عنه وقصت عليه الرؤيا فقال لها: يموت زوجك.

الفهرس

المراجع:

١ - المعجم الوجيز.
٢ - تعطير الأنام فى تعبير المنام لعبد الغنى النابلسى.
٣ - الموطأ للإمام مالك.
٤ - منتخب الكلام فى تفسير الأحلام لابن سيرين.
٥ - الإشارات في علم العبارات للعلامة ابن شاهين.
٦ - كتاب «فى النفس» بقلم الدكتور أحمد فائق.
٧ - كتاب خمس حالات من التحليل النفسى تأليف سيجموند فرويد تقديم مصطفى زيور.
٨ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.
٩ - صفوة التفاسير لمحمد على الصابونى.
١٠ - تفسير الطبرى.
١١ - تفسير القرطبى.
١٢ - مختصر ابن كثير.



الحمد لله رب العالمين، الذى شرفنى بهذا الفضل العظيم لينفع به المسلمون، حيث كانت البداية عندما رأيت رؤيا كأننى بين نبى الله يوسف وسيدى رسول الله عليهما الصلاة والسلام وكأن نبى الله يوسف يعلمنى تأويل الرؤيا بلغة تختلف عن لغتنا العربية ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لى كلام نبى الله يوسف بلغتنا العربية، فعرضت هذا الأمر على لجنة الإفتاء فى الأزهر الشريف وكان هذا عام ١٩٧٩ م فأجمعوا على تفسيرى للرؤيا ولكن رئيس لجنة الإفتاء فى الأزهر فى وقتها قال لى: اكتب كتابًا فى الرؤيا وسوف أنشره لك وتأخرت كثيرًا حتى شاء الله أن أكتب هذا الكتاب فى هذا الوقت مفسرًا الرؤى من القرآن الكريم وأرجو أن يتقبله الله منى وينتفع به جمهور المسلمين.

وقد جمعت فى هذا الكتاب كل ما يتصل بعلم الرؤيا عصرنا هذا مما لا يوجد له مثيل فى تأويل الرؤيا سابقا وسائل اتصال أو انتقال أو غير ذلك من مكتشفات العلم فى الزمان، أبتغى به النفع العام، والله ولى التوفيق.

